



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 25 يناير 2024 م | 13 رجب 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 427 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبيًا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

زار ليبيا وناقش مبادرة باتيلي والطاقة و«الفيلق الأفريقي» والإرهاب

أربعة ملفات رئيسية في حقيبة الوفد الأميركي

قطاع الطاقة، ويجب حماية قدرة المؤسسة على المحافظة على الإنتاج وتنميته». وتخشى إدارة الرئيس جو بايدن بالباطة عن استقرار السوق يمكن موسكو من ملف الطاقة وتوظيفه كورقة مساومة سياسية مثلما تفعل في أوكرانيا وغير تحالف «أوبك +» خاصة في ظل المعطى الجديد الذي بدأ يتشكل بتعمد روسيا تسريب الألية البديلة لمجموعة «فاغنر» ونشاطها داخل الأراضي الليبية، لتكون منطلقاً لما سمي «الفيلق الأفريقي» إلى عمق القارة الأفريقية. وترفض واشنطن أي دور لموسكو في المجال الأمني، لذلك كانت رسالة الوفد الأميركي واضحة عبر تأكيد «أهمية التنسيق والتعاون بين القيادة العامة والولايات المتحدة الأميركية في محاربة الإرهاب والتطرف»، كما شدد الوفد على «أهمية الدور الرئيسي لقوات الجيش في حفظ الأمن والاستقرار في ليبيا، وتأثير ذلك إيجاباً على دول المنطقة بشكل عام».

وتنعكس هذه الخشية الأميركية من تعدد «فاغنر» على ما قاله وزير الخارجية أنتوني بلينكن، الأربعاء، خلال جولة تشمل عدة دول أفريقية «إن مجموعة فاغنر تتسبب في ارتفاع مستويات العنف والإرهاب في بوركينافاسو ومالي، ويتزامن ذلك مع وضع الولايات المتحدة ليبيا ضمن برنامج قانون الهشاشة العالمية الذي يتناهى البيت الأبيض منذ مطلع العام الماضي في وقت تسعى لتنفيذ خطة لنزع السلاح وضبط المجموعات المسلحة في ليبيا عبر شركة أميركية متخصصة بصمت 15 مليون دولار. وأمام محاولة بعث الحياة في العملية السياسية المتجمدة في ليبيا وتراجع الأمل بإنجاز الاستحقاق الانتخابي في البلاد ينتظر الليبيون ومتابعو الشأن الليبي أن يكون لرحلة الوفد الأميركي في ليبيا ما بعدها، وأن يجري حشد الجهود لمبادرة باتيلي، وأن تنتج هذه العملية خطوات على الأرض، وربما يجمعها بالمبادرة الأممية مبدأ التام الحول بر جميع أطراف الأزمة الليبية».



الوفد الأميركي برئاسة نورلاند مع المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي في مقر البعثة، 24 يناير 2024

إلى توافق في الآراء بشأن حكومة موحدة لقيادة البلاد إلى الانتخابات بإعتباره شرطاً أساسياً لتحقيق سلام واستقرار مستدامين في ليبيا». وفي هذه الأجواء أكد السفير نورلاند الذي سيغادر منصبه قريباً لتخلفه جينيفر جافيتو كسفيرة للولايات المتحدة في ليبيا خلال لقائه عبدالله باتيلي في طرابلس، الأربعاء، أنه «لا يمكن حل المسائل السياسية الخلفية المتبقية إلا عبر الحوار والتنازلات».

ولم يكن الجانب السياسي وحده شاغل التحرك الأميركي؛ بل هناك أيضاً الوضع الأمني وخطط إعادة إعمار دنة والمنطقة المتضررة من كارثة انهيار سد سيدي بري، إلى جانب مسألة ضمان التدفق المنتظم للطاقة مع غلق مواقع إنتاج النفط والغاز لأكثر من أسبوعين قبل أن يجري رفع القوة القاهرة واستئناف الإنتاج في حقل الشرارة أحد أكبر حقول النفط في ليبيا.

وناقش الوفد الأميركي مع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي خلال اجتماع مع أعضاء مجلس إدارة «مواصلات ليبيا الاقتصادية» يعتمد على

الديبية رفضه التخلي طوعاً عن السلطة، مؤكداً أنه لن يسلم السلطة لأي حكومة مؤقتة، مكرراً في تصريحات نقلت عنه مطالبته ب«قوانين عادلة للانتخابات، لا تستثنى أي شخص في ليبيا، سواء من المرشحين الحاليين أو الجدد، ويكون فيها كل الليبيين سواسية»، قائلاً في أحد تصريحاته «سنسخر الانتخابات بعد هذه القوانين، ونبحث مع البرلمان الجديد تشكيل حكومة بأسرع وقت ممكن».

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

حتى الآن لم يسجل أي جديد بشأن مصر «خماسية» باتيلي بعد مضي ما يزيد على ثمانية أسابيع من إعلان المبعوث الأممي عن إطلاق مبادرة تجمع أطراف الأزمة الرئيسية لكسر الجمود الذي سيطر على العملية السياسية لحل الأزمة، قد تكون هذه الصورة هي استنتاج الوفد الأميركي الذي زار البلاد واجتمع ب«المهمة» المستهدفة وبحث أيضاً بدائل أخرى، فيما يبدو أنها مناسبة انتهزتها واشنطن ضمن حراكها المتحور حول مسألتي الطاقة والتوجه من تنامي الدور الروسي الرسمي في المنطقة.

عودة نشاط الدبلوماسية الأميركية في ليبيا بعد فترة من الانسحاب الإضطراري على خلفية انشغالها بالحرب الإسرائيلية على غزة والصراع الروسي الأوكراني كان عنوانه العريض هو «دعم الحوار الليبي» قصد دفع العملية السياسية إلى الأمام، لكن لا شك أن هناك قضايا أخرى تقلق واشنطن لم تغب عن جولة المبعوث الأميركي الخاص لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، ونائب مساعد وزير الخارجية الأميركي جاش هارس، والقائم بأعمال السفارة الأميركية جيمس برنت، ففي الأسبوع الأخير من نوفمبر الماضي دعا المبعوث الأممي عبدالله باتيلي الأطراف الليبية الخمسة الرئيسيين إلى الاجتماع على طاولة حوار بهدف التوافق على إيجاد حل ينهي أزمة الانتخابات المؤجلة، والأطراف المقصودة هنا هي رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة، ورئيس «حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحاميد البديية، وقائد «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر.

وفي الشق السياسي المتعلق بمبادرة باتيلي الأخيرة وردت إشارات على فشلها خلال لقاء نورلاند وعقيلة صالح الذي أبلغ الأول أن «أي محاولات لفتح حوارات جديدة أو اتصالات جديدة ستعدينا للمربع



فضاء

مكة

من داخل محطة الفضاء الدولية، التقط رئيس فريق رواد الفضاء الروس مراسل وكالة «تاس» الروسية، أوليغ كونونينكو، صورة فوتوغرافية ليلية للمكة المكرمة، وقال كونونينكو لـ«تاس»: «التقطت منظراً لمكة المكرمة في ليلة 23 يناير 2024». وسبق لأوليف كونونينكو، الذي يمثل وكالة الأنباء الروسية، التقاط صور فوتوغرافية ليلية لمدينة موسكو وأورينبورغ وساراتوف وغروزني الروسية.

نفط

تراجع

متأثرة بمخاوف ضعف الطلب وارتفاع قيمة الدولار أمام سلة العملات الدولية، تراجعت أسعار النفط في تعاملات الأربعاء، بينما قلل تصاعد التوترات الجيوسياسية من حجم الخسائر. وبينما تراجع سعر عقود شهر مارس لخام «برنت» 14 سنتاً، أو 0.1%، إلى 79.41 دولار للبرميل، هبط الخام الأميركي «غرب تكساس» الوسط 11 سنتاً، أو 0.2%، إلى 74.26 دولار للبرميل، وفق وكالة «رويترز».

سياسة

ترامب

«أعتقد أن الوقت حان لأن نتخذ بلادنا... قالها دونالد ترامب متحدثاً أمام حشد من أنصاره في عاصمة ولاية أيوا، بعد فوزه بأول انتخابات تمهيدية للحزب الجمهوري في الولاية، ثم فاز بعدها بإيام بترشيح حزبه في نيوهامبشير».

ورغم إعلان حاكم فلوريدا، رون ديسانتييس، انسحابه من السباق الجمهوري ودعم ترامب، فإن السيرة السابقة نيكي هيلي أكدت استمرارها في السباق، وقالت: «حصلت ترامب على ترشيح الحزب الجمهوري سيعني فوز جو بايدن بولاية ثانية».

فهل ينتج ترامب في حسم المنافسة ليصبح مرشح الجمهوريين أمام مرشح الحزب الديمقراطي، الخصم التقليدي، وهو في الغالب باين؟



كل شيء



بايد مصرية.. 50 عملية لمرضى العيون في سرت 16ص

بالأرقام

إجمالي حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في اليوم 110 منذ 7 أكتوبر الماضي، وزارة الصحة الفلسطينية

مواقيت الصلاة - طرابلس	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
	6:12	7:39	1:03	4:07	6:28	7:46

درجات الحرارة	طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
	17	17	18	16	17

تفاؤل داخل قطاع النفط بعد استئناف إنتاج «الشرارة»



حقل الشرارة النفطي

غاز الطهي والوقود والخدمات»، حسب تصريح سابق إلى «الوسط». إلا أن متابعين يديون مخاوف من استخدام إغلاق الحقل الذي ينتج 300 ألف برميل يوميا ورتبة ضغط بين الأطراف السياسية في مطلع العام 2024.

من جانبه، أشاد رئيس مجلس إدارة مؤسسة النفط فرحات بن قدرة «بتنفيذ مشروع تقنيات الحقول الذكية ومشروع الخمر وصيانة الآبار» التي نفذتها شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط

طرابلس، القاهرة، الوسط:

بعد نحو ثلاثة أسابيع من الإغلاق النفطي وفرض حالة «القوة القاهرة» على حقل الشرارة، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الأحد الماضي رفع القوة القاهرة عن الحقل واستئناف الإنتاج؛ فيما توقع رئيس المؤسسة فرحات بن قدرة عودة حقل المبروك لإنتاج خلال العام الجاري بعد إعادة تأهيله.

تفاصيل 8 ص

wtv
قناة الوسط

تابعونا على النايل سات

بتقنية SD
التردد - 10815 MHZ
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHZ
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasettv
wasat.tv
wasattv

ليبيا تدرس تفعيل الربط الكهربائي مع أوروبا

كشف تقرير مالي دراسة ليبيا مشروع تفعيل نقاط الربط الكهربائي مع دول مالطا وإيطاليا واليونان. ووفق موقع «نيوز بوك» المالي فقد درست فاليًا اتفاقات منفصلة لإمدادات الطاقة مع ليبيا ومصر. وجرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين مالطا ومصر حول مشاريع الطاقة والهيدروجين. وفي الوقت نفسه، عُدت الشركة العامة للكهرباء في ليبيا عن اهتمامها الجاد ببناء نقاط خط كهربائي يشمل مالطا وإيطاليا واليونان. وناقشت الشركة الجهود المستمرة للتغلب على تحديات المشروع خلال اجتماع في العاصمة طرابلس. وتهدف الشركة العامة للكهرباء إلى تنويع مصادر الطاقة وتعزيز شبكتها الكهربائية، وتحديد اليونان وإيطاليا ومالطا كنقاط رئيسية للربط الكهربائي مع الاتحاد الأوروبي.

«سلة ليبيا» على أبواب المجد في 2024

العربية، حيث تعد هذه هي المرة الأولى التي يتمكن فيها منتخب ليبيا لكرة السلة من بلوغ المباراة النهائية. وذلك تحت قيادة مدرب المنتخب الليبي فؤاد أبوشقرة. أيضا على صعيد الأندية، حقق فريق الأهلي طرابلس فوزه الرابع، وهذه المرة على حساب فريق الوحدة السوري بنتيجة 93 مقابل 84 في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن منافسات بطولة دبي الدولية لكرة السلة في «النسخة 33»، وفاز فريق الأهلي طرابلس في مباراته الأولى على فريق بيروت اللبناني بطل العرب بنتيجة 81 مقابل 75، وحقق فوزه الثاني على فريق هومنتنم بنتيجة 93 مقابل 71 بفارق 22 نقطة، وجاء الفوز الثالث على منتخب الإمارات بنتيجة 94 مقابل 79، وبهذه النتائج وصل رصيد الأهلي طرابلس إلى ثماني نقاط، ليضمن الاستقرار في أحد المركزين الأول أو الثاني.

تفوق واضح أظهره المنتخب الوطني الليبي لكرة السلة مع مطلع العام 2024 بإحراز الميدالية الفضية في البطولة العربية، كما وصل ناديا القمة الأهلي طرابلس والأهلي بنغازي السير على المدرب نفسه بإظهار الرغبة القوية في اعتلاء منصات التتويج. البداية كانت مع منافسات بطولة دبي الدولية للسلة، حيث قدم الفريقان نتائج جيدة تشر بإمكان معانقة البطولات في المستقبل القريب.



الأهلي طرابلس خلال منافسات بطولة دبي الدولية لكرة السلة

تفاصيل 15 ص



«موحشكيش» لتامر حسني تحصد 20 مليون مشاهدة



سيطر الفنان تامر حسني على تريند فيديوهات الأغاني الشرقية في موقع يوتيوب، بعد أسبوعين فقط من إصدار أغنيته الجديدة «موحشكيش»، إذ حصدت 20 مليون مشاهدة والأغنية من كلمات أمير طعيمة، والحنان وتوزيع أحمد إبراهيم، ماستر علي فتح الله. وتميزت أغنية موحشكيش بالطابع الرومانسي، وتقول كلماتها: شكل المكان زي ما كان، متغيرتش حاجات كثير. شايف بعيني ذكريات، من قلبي حبيبها بضمير، أجمل سنين أنا عيشتها كانت هنا.. كل اللي ناقص في المكان التي وأنا، وتفاصيل كثير مش ممكن أحسها من غيرك.. معقول أكون موحشكيش من يوم بعادنا مش بعيش.

الذكاء الصناعي يضع «أبل» أمام مفترق طرق

القادرة على إدارة الجيل الجديد من الذكاء الصناعي. وأشار بلاشيار إلى أن «الذكاء الصناعي نوع من التطور الذي نادر ما يحدث في سوق أجهزة الكمبيوتر الشخصية». وأضاف «أجهزة الكمبيوتر الشخصية على وشك أن تصبح أكثر قوة وأسهل في الاستخدام، ما يضع إمكانات الذكاء الصناعي التوليدي التي شهدناها في مجال الحوسبة السحابية (على الخوادم) مباشرة بيد المستخدمين».



اعتقاد عدم لجوء «أبل» للذكاء الصناعي خاطئ ولفت بلاشيار إلى أن ميزات الذكاء الصناعي التوليدي ستعطي انطباعاً بوجود فريق من المساعدين المحترفين على الكمبيوتر.

وقال إن البيانات المستخدمة في الذكاء الصناعي ستبقى على الأجهزة، ما سيساعد على حمايتها وتقليل تكاليف

يشرحون بأنهم مميزون عندما يشتررون جهاز «مالك».

وأشار إلى أن الشركة ركزت «منذ أول إعلان تجاري للجهاز «مالك» سنة 1984 على فكرة التمرد ومحاربة النظام للتسويق لمبتدئها».

وروجت شركة «أبل» في الآونة الأخيرة، لاستخدامات الاحترافية لخدمة «فيجن برو»، التي تتيح دمج الواقع المعزز والافتراضي في بيئة المستخدم الحقيقية، وذلك بفضل كاميرات وأجهزة استشعار.

وبحسب الخبراء، فإن الجودة التي جرى تسويقها منذ الجمعة بسعر 3500 دولار، ستستخدم الشركات أكثر من علامة الناس.

وقالت كارولينا ميلانيسي من شركة «كريستيف ستراتيجيز» إن «أبل» تتطلع إلى الحصول على حصة سوقية في الأعمال التجارية.

وأضافت «من الواضح أنهم يريدون استقطاب الشركات من خلال «فيجن برو» وهم يشنون رقاباً بين «فيجن برو» و«مالك».

وقد صغفت السوق العالمية لأجهزة الكمبيوتر الشخصية مع انتشار استخدام الهواتف الذكية في الحياة اليومية وغياب أي تطورات تكنولوجية كبيرة.

ولكن شهدت هذه السوق انتعاشاً وفق المحللين مع اللجوء المتزايد إلى الأعمال من بُعد، وأيضا الاهتمام الملحوظ بالألعاب

تواجه «أبل» الشركة الأميركية العملاقة والتي اكتسبت شعبية ضخمة مع إصدارها للكمبيوتر الملقب بـ«مالك» تحديات جلية لمواكبة زمن الذكاء الصناعي والا فهي تحت مائلة الدخول في طي النسيان بعد 40 عاما على إطلاقها ثورة أجهزة الكمبيوتر الشخصية.

وأطلقت «أبل» مآكتوش في العام 1984، مع إعلان تلفزيوني مخوف في المذاكرة مرور فيه الجهاز كأداة للتمرد ضد أنظمة سياسية تتحكم بالشعوب، حسب وكالة «فرانس برس».

ونال الكمبيوتر الملقب بـ«مالك» إعجاب المستهلكين بفضل ميزاته التي أثارت ثورة في تلك الحقبة لنجاحية سهلة الاستخدام، مثل واجهته الرسومية والصور القابلة للنقر ووجود فأرة.

وقال مدير الأبحاث في مجموعة «فيوتشر» أوليفييه بلانشار لوكالة «فرانس برس» إن «تأثير أجهزة مالك هائل»، مضيفا «لقد حاولت كل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والشخصية تقليد «مالك» ونجاحه».

أصبحت أجهزة «مالك» الكمبيوترات المفضلة، ليس فقط لمحبي «أبل»، ولكن أيضا للفنانين وصانعي الأفلام وغيرهم من المبدعين المحترفين.

وتهمين مع ذلك، أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام التشغيل ويندوز (التابع لشركة ميكروسوفت) على مكاتب الشركات بفضل تكلفتها الأدنى والاعتماد الواسع لأدواتها المكتبية أو ميزات الإنتاجية.

وحققت شركة «أبل» اختراقات في الشركات، مدفوعة بشكل خاص بمحبي أجهزة «آي فون» الذين يستخدمون هواتفهم الذكية في العمل ويفضلون أجهزة «أبل» على أجهزة الكمبيوتر الشخصية بسبب توافقها بدرجة أكبر مع منظومة «أبل».

وقال داغ سبليسر من متحف تاريخ الكمبيوتر في سيليكون فاللي، الذي يظلم معرضا بمناسبة هذه الذكرى «جزء كبير من الإعلانات والتسويق يرمي إلى جعل الناس

«نتفليكس» ترفع عدد مشتركها إلى 260 مليونا

أعلنت «نتفليكس» مع بداية دخول العام 2024 أن أكثر من 13 مليون مشترك إضافي انضموا إليها خلال موسم الأعياد، وبذلك يصل إجمالي عدد المشتركين في المنصة إلى أكثر من 260 مليونا. إضافة إلى اقتحامها مجال جديد لنقل حي للأحداث الرياضية وعلق المحلل في إنيسايدز إنجيلينجس، روس بينيس، بعد نشر الشركة نتائجها للربع الأخير من السنة أن «المنصة تثبت تفوقها بلا منازع في حرب البث التلفزيوني»، حسب وكالة «فرانس برس».

ولاحظ أن نتفليكس «تجاوزت كل التوقعات بإضافة 13 مليون مشترك من كل أنحاء العالم، من بينهم نحو ثلاثة ملايين في سوق أميركا الشمالية التي يكون جمهورها في العادة الأكثر ضخمة».

ويعود هذا النمو المنهمل للمنصة التي سبق أن استقطبت نحو تسعة ملايين مشترك خلال الصيف، إلى اتخاذها إجراءات صارمة ضد مشاركة كلمات المرور وإطلاقها فلة أرضض ثمنا من الاشتراكات مع إعلانات.

مسرحية في لندن تستند إلى مسلسل «ستريبنجر تيفيز» الناجم عن نتفليكس.

«نتفليكس» تعيد «تشيركن رن» إلى الشاشة بعد ربع قرن وقال المدير العام المشارك غريغ بيتز خلال مؤتمر عبر الهاتف، «لدينا 23 مليون مستخدم نشط شهريا لديه الصيغة من الاشتراكات»، وكانت نتفليكس أعلنت في نوفمبر أن عدد هؤلاء 15 مليونا.

وتوقع روس بينيس أن يتلاشى مفعول النظام الجديد في نهاية المطاف لجهة نمو المشتركين، وأوضح أن «شركة البث التنقي تعزز تعزيز قدرتها على استقطاب الجمهور من خلال المضي في طموحاتها في مجال النقل المباشر». تحقيق 938 مليون دولار أرباحا صافية.

ورأى الخبير أن «الحصول على حقوق نقل مباريات المصارعة الحرة «ديلو ديويو إي رو» يظهر أن نتفليكس تأخذ هذا الموضوع على محمل الجد».

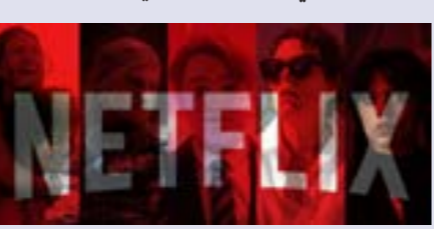
وأعلنت الشركة صباح الثلاثاء أنها وقعت اتفاقية بث مدتها عشر سنوات مع رابطة المصارعة الأميركية للمحترفين «ديلو ديويو إي رو» مقابل خمسة مليارات دولار.

وحصلت نتفليكس على الحق الحصري في الولايات المتحدة اعتبارا من سنة 2025 لعرض «رو»، وهو العرض الرئيسي لـ«ديلو ديويو إي رو»، وكان العام الماضي من بين العروض التي تستقطب أكبر من المشاهدين.

وقال الرئيس التنفيذي المشارك لنتفليكس تيد ساراندوس، «يصل هذا 52 أسبوعا من البرامج الحية كل سنة وهو جزء من مجموعتنا من المزيد من النقل المباشر».

واعتبر روس بينيس أن «المصارعة الحرة تفتقر أن تساهم أيضا في النشاط الإعلاني الجديدة للمجموعة، وسيوفر ذلك مبررا إضافيا لزيادة أسعار الاشتراكات في المستقبل».

وقبل إعلان المنصة بترتيب في وول ستريت، إذ ارتفع سعر سهمها أكثر من 8٪ خلال التعاملات الإلكترونية بعد إغلاق بورصة نيويورك وحقت نتفليكس مبيعات بقيمة 8.8 مليار دولار خلال الربع الرابع (زيادة 12.5٪ في عام واحد)، وما ولد لها أرباحا صافية قدرها 938 مليون دولار، وهو أقل بقليل من توقعات المحللين، ولكنه أعلى بكثير من الأرباح التي بلغت 55 مليونا في الفترة نفسها من العام الماضي وأملت «نتفليكس» في تحقيق نمو بنسبة 13٪ في الربع الحالي، أي على إيرادات بقيمة تتخطى تسعة مليارات دولار، وعلى صافي أرباح يبلغ نحو مليار دولار.



أوليفر ستون ينتقد طفولية هوليوود

وقال: «كنت على متن الطائرة حينما شاهدت جون ويك. الفيلم استغرق ثلاث ساعات تقريبا، وغفوت ما يقرب من 778 مرة وأنا أشاهده. كنت استيقظ في كل مرة لأشاهده يقتل المزيد من الأشخاص. كأننا العالم قد فقد المنطق». سلسلة أفلام «جون ويك» من إخراج تشاد ستاهيلسكي. أما الجزء الرابع من هذه السلسلة، الذي جرى عرضه خلال العام 2023، فكان من تأليف شاي هاتن ومايكل فينش.

وحصل أوليفر ستون على أربع جوائز أوسكار، بما في ذلك جائزة أفضل سيناريو مقتبس عن فيلم «ميدنايت اكسبرس»، وأفضل مخرج عن فيلم «Born on the 4th of July».

وأصدر ستون أحدث أفلامه الوثائقية بعنوان «Nuclear Now»، الذي يطرح من خلاله قضية الطاقة النووية كحل ضروري لمكافحة تغير المناخ.

انتقد المخرج الأميركي أوليفر ستون مشاركة الفنان راين غوسلينغ في نوعية الأفلام مثل «باربي»، التي يرى أنها تقلل من قيمة الصناعة في هوليوود، وذلك على الرغم من النجاح الكبير الذي حققه الفيلم، سواء داخل صالات العرض في الولايات المتحدة أو في العرض العالمي.

ورأى ستون أن غوسلينغ ما كان يجب أن يشارك في «باربي»، ونصح أن يشارك عوضا عن ذلك في «أفلام أكثر جدية»، على حد وصفه.

وقال: «ريان غوسلينغ يضع وقته إذا كان يفعل هذا من أجل المال. يجب أن يقوم بأفلام أكثر جدية. لا ينبغي أن يكون جزءا من هذه الطفولية. الآن أصبح كل شيء خيالا.. خيالا.. بما في ذلك جميع صور الحرب: خيال.. خيال»، كما نقلت مجلة «بيدلاين».

وقى التصريحات نفسها، انتقد ستون سلسلة أفلام «جون ويك» للفنان كيانو ريفر.

وقف إنتاج «مازدا 6» في الأسواق اليابانية



أعلنت «مازدا» وقف إنتاج سيارة «مازدا 6» للسوق اليابانية بحلول منتصف أبريل المقبل، في فصل جديد من الاختفاء التدريجي للسيارات السيدان المحببة للكثيرين من الأسواق الرئيسية، في أعقاب إعلان ماثل في أسواق أميركا الشمالية بالعام 2021 والسوق البريطانية العام 2023.

ولم تعلن «مازدا» كثيرا من التفاصيل بشأن قرارها وقف إنتاج فئة السيدان وواغون، على الرغم من تصميم السيارتين الجريء، وبيع عمر الجيل الثالث والرابع من «مازدا 6» أكثر من عقد من الزمن، بعد ظهوره بالعام 2012، حسب موقع «كار سكوبس».

وتعود جذور الطراز متوسط الحجم إلى العام 2002، عندما جرى إطلاق طراز الجيل الأول، المعروف باسم «أيتيزا» في اليابان، للمرة الأولى.

وقال المدير التنفيذي لـ«مازدا» المسؤول عن المبيعات المحلية، كازويوشي تسودو، إن «سيارة السيدان تجسد الحمض النووي للعلامة التجارية.. تعد سيارات مازدا 6 وأيتيزا من السيارات المحببة لكثير من العملاء لوقت طويل، مع إجمالي مبيعات بلغت 226 ألف و437 وحدة في اليابان وحدها».

وتركز «مازدا» بشكل متزايد على إنتاج السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات وسيارات فئة الكروس أوفر، وكلاهما من الفئات المسيطرة على مبيعات صناعة السيارات، والأجدر على تحقيق أرباح أعلى للمصنعين.

وعلى الرغم من توقف إنتاج «مازدا 6» في أبريل، ستتمكن العملاء من تسجيل شراء الطراز الجديد قبل توقف الإنتاج، ولم تضع الشركة أي خطط لإنتاج بديل للسيارة، لكن شائعات تقول إن العمل جار على سيارة سيدان خلفية الجر تقوم على قاعدة العجلات نفسها المستخدمة في السيارات الرياضية متعددة

الاستخدامات.

بوليفي يوظف خبرته في الألعاب لتصميم أطراف صناعية للفقراء

مجاناً أو بسعر الكلفة. في المتوسط، يبلغ سعر كل طرف صناعي قرابة 1500 دولار في بلد لا يتخطى الحد الأدنى للأجور فيه 323 دولارا، وبمعنا حظي بشهرة بفضل شبكات التواصل الاجتماعي خصوصا، بات يتلقى طلبات كثيرة، بعضها من دول أجنبية.

أما شقيقه خوان كارلوس فهو معالج فيزيائي وبيدر التقدم الحركي لمرضاة.

في بوليفيا، لا يغطي نظام الصحة العامة نفقات الأطراف الصناعية، وتشير اللجنة الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة والتي تديرها الدولة، إلى أن بوليفيا تضم نحو 36100 شخص يعانون إعاقات جسدية وحركية.

خسر بابيلو ماتا (59 عاما)، يصوره ويده اليمنى قبل سبع سنوات خلال استخدامه الديناميت في أحد المناجم، ويقول «كنت أتسول في الشارع يوميا»، موضحاً أنه «تمكن من العزف على بعض أوتار الغيتار بفضل مشبك شعر خاص بزوجته»، ويضيف «بهذه الحال وجدني صديقي رولي وشقيقه».

ويشير إلى أن شعوراً بالخزي مرتبط بخسارة يده تبعد لديه بفضل الطرف الصناعي . ويقول «كنت أشعر في السابق أن الناس ينظرون إلي ويضحكون. لكن بعدما حصلت على طرف صناعي بث أشهر كأي شخص عادي».

ويفضل طرف صناعي آخر صنعه ماماني، عاود ماركو أنطونيو نينا (26 سنة) الاستمتاع بالحياة، فعندما كان مراهقا وخلال عمله في أحد مواقع البناء، تسببت صدمة كهربائية في بتر ذراعه اليسرى وضوروه في يده اليمنى. ويؤكد أن الطرف الصناعي الذي حصل عليه نعمة.

ويقول المهندس الذي يسعى لإنشاء مركز لإعادة تأهيل مبتوري الأطراف ونال منحة دراسية من الولايات المتحدة لإجراء دراسات عن الروبوتات «لن أتخل عن هفي المتمثل في تحسين نوعية حياة الناس. أريد أن أدير التكنولوجيا الخاصة بي، وعلي تطوير نفسي».

بدأ المهندس رولي ماماني (34 عاما) في بوليفيا بتصنيع الألعاب لخدمة مبتوري الأطراف الأكثر فقرا منذ سنت سنوات، وغالبا ما يشاهد ماماني وهو محاط بتلك الأطراف الصناعية والديناميوات ثلاثية الأبعاد التي صنعاها.

ويبدأ هذا الطفل الفقير الذي كان يفترق للألعاب في صناعة سياراته الخاصة من الورق المصقوب والبلاستيك في سن السادسة إذ إنه ولد لأسرة فقيرة من المزارعين بمدينة أتشوكايا التي تبعد حوالي 15 كيلومترا عن العاصمة لاباز، حسب وكالة «فرانس برس».

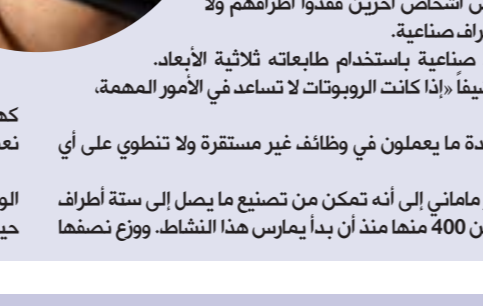
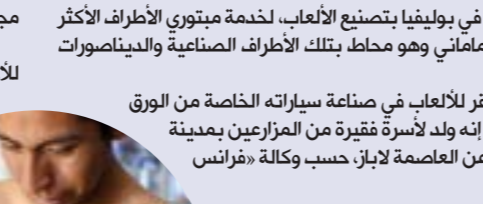
وقبل دخول الجامعة، عمل عاملين في ورشة سيارات. ويقول مهندس الإلكترونيات في حديث إلى وكالة «فرانس برس» كانت تلك السيارات أول آلات فعلية أراها.

وعاد ماماني إلى أتشوكايا قبل نحو عشر سنوات وفي ههنة فكرة تصنيع روبوتات لأغراض ترفيهية أو تعليمية.

إلا أن قصة مزارع مبتور اليدين نفهته للتفكير في إمكانية تصنيع أطراف صناعية له. وقال في قرارة نفسه استطاع تصنيع يدين له، في وقت كان يسمع عن حالة هذا المزارع وقصص أشخاص آخرين فقدوا أطرافهم ولا يملكون الموارد اللازمة للحصول على أطراف صناعية.

ويبدأ في العام 2018 تصنيع أطراف صناعية باستخدام طابعاته ثلاثية الأبعاد. ويقول إن «العلم بمثابة قوة خارقة»، مضيفا «إذا كانت الروبوتات لا تساعد في الأمور المهمة، فلا فائدة منها».

ويضيف إن «الأشخاص الأكثر فقرا عادة ما يعملون في وظائف غير مستقرة ولا تنطوي على أي سلامة، لذا يتعرضون لحواشي». وفيما يصدر صوت آلات الطبع، يشير ماماني إلى أنه تمكن من تصنيع ما يصل إلى ستة أطراف صناعية شهريا، لافتا إلى أنه صنع أكثر من 400 منها منذ أن بدأ يمارس هذا النشاط. وزوج نصفها



عن مسألة النضج والإحساس بالمسؤولية

تداول رواد منصة «إكس» من جنسيات مختلفة قضية جدلية وهي مسألة النضج والإحساس بالمسؤولية، إذ قال زكريا محمد إنه من أبرز علامات النضج والإحساس بالمسؤولية -في تقديره الشخصي- حين تكون الأمور

والحقوق التي تعرفها جيدا، ولا تجرؤ على ذكرها علنا، أكثر من الأمور التي تعرفها حقا، وتستطيع بسبب تعاطف وعيك بشيئين: غموض الدنيا والطابع المتحيز للطبيعة البشرية.

فرد عليه المهتم بالقول إنه لا يدري ماذا عساه أن يفعل، معتبرا أن هذا اللاضل أصبح قاعدة أخلاقية لفوضوية الدنيا. حركة المرور لم تعد منظمة، وما عاد هناك إلا وسيلة واحدة لمنع التصادم، إلا وهي الفرامل، فالكل واقف وكان العالم في جمود، ونظر إلى بعضنا وسط صمت مهيب، وختتم: «موقنا الأخلاقي أصبح مرتعشا ومحتارا».

من جهته، قال محمد كريم إنه من الأخطاء الكبرى للمقل البشرية توهمه بوصوله لحقائق نهائية، «نحن لا نعرف شيئا».



شعر الحكمة

ليس طفلاً، ذلك الخارج من أزمة الموتى
إلهي الإشارة
ليس طفلاً، وحجارة
ليس شمساً من نحاس ورماد
ليس طوقاً حول أعناق الطواويس..
محلّي بالسواد
إنه طقس حضارة
إنه إيقاع شعب وبلاد
إنه العصر يغطي عريه
في ظل موسيقى الحداد
ليس طفلاً، ذلك الخارج
من قبعة الحاكم
من قوس الهزائم
ليس طفلاً وتمائم
إنه العدل الذي يكبر في صمت الجرائم
إنه التاريخ مسقوفا بأزهار الجمجم
إنه روح فلسطين المقاوم
إنه الأرض التي لم تخن الأرض
وخانتها الطرابيش..
وخانتها العمائم..
إنه الحق الذي لم يخن الحق
وخانتة الحكومات
وخانتة المحاكم
فلتترع نفسك من نفسك
واسكب أيها الزيت الفلسطيني أقمارك
واحضن ذاك الكبري وقاوم
وأضئ نافذة البحر، على البحر
وقل للموج:
إن الموج قادم

الشاعر الليبي محمد الفيتوري

1000 كلمة



أحد موظفي بلدية بيت لحم الفلسطينية يرفع علم جنوب أفريقيا تقديراً للدعوى القضائية ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية. 16 يناير 2024. (مجلة 972)



ناقشا مسألة الانتخابات مع مختلف الأطراف..

باتيلي ونورلاند يعيدان الزخم السياسي لمبادرة «جمع القادة»

طرابلس، القاهرة-الوسط

وعقدت اللجنة رفقة عدد من أعضاء، الأربعاء، لقاءً مع اللجنة الأممية ومستشاري الأمن القومي ومندوب عن جهاز الأمن الداخلي، وذلك بمقر المجلس في العاصمة طرابلس.

وأكد المجتمعون على ضرورة «تفعيل المسار العسكري والأمني، ودور لجنة (5+5) في الشق العسكري». فيما دعت كتلة التوافق الوطني بمجلس الدولة للدولة جميع أعضاء المجلس «إلى التحرك والضغط من أجل إيقاف العبث بملف تطوير الحقل النفطية، ومن المتأجرة به سياسياً»، مطالبة مجلس النواب بـ«إصدار قانون يشهد الرقابة على التعاقدات في قطاع النفط ويمنع أي تلاعب أو استغلال فيها».

الدبيبة يدافع عن الميليشيات

وفي لقاء مع شبكة «الجزيرة» تحدثت الدبيبة عن رؤيته حيال معضلة «الميليشيات» في ليبيا، مشدداً على أنهم «أبناء الشعب الليبي»، ولا يمكن التخلي عنهم، ويجري تأهيلهم استعداداً لدمجهم في المؤسسات العسكرية والأمنية في مرحلة «لا بد وأن تشهد وقوع بعض الخروقات» خلال هذه العملية، ودافع الدبيبة عن الميليشيات قائلاً: «أفرانها أبناؤنا وهم فئدتا أكبادنا.. دخلوا في الشوارع وداغوا عن أراضنا ومقدساتنا وشوارعنا من الغازي والذي يريد تخريب هذه البلاد».

وأضاف: «الذين يقولون عليهم ميليشيات هم من يحمون الحدود الليبية.. نحن نقودهم ونوجههم ويحترمون أوامرنا تبعاً للجيش الليبي ورئاسة الأركان». وتابع: «هذه القوات نسجنا دخلت في المجال العسكري والمجال الأمني، وبدأت تتدرب على سلاحها وكيفية التعامل مع المواطن سواء كانوا في الجيش أو الشرطة، ولا بد يرافق هذه المرحلة بعض الخروقات». ودول انتشار السلاح العشوائي في ليبيا بعداً الأمر، لافتاً إلى أنه بدأ «من الطرف الذي كان في العام 2011»، وشدد على أنه لا يمكن اليوم على من يقبلي السلاح اليوم.



عقيلة

في حين قالت القيادة العامة إن حقتز ونورلاند بحثاً «أهمية الدفع بالعملية السياسية في ليبيا وصولاً لمرحلة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المتزامنة، وضرورة قيام بعثة الأمم المتحدة في ليبيا ببذل مزيد الجهود المتوازنة والفعالة لتحقيق تطورات وأمال أبناء الشعب الليبي». وأشارت السفارة إلى «أهمية دعم جهود المبعوث الأممي لجمع مختلف الأطراف للعمل معاً لضمان بيئة مواتية للبيبيين لاختيار ممثلهم بحرية، بينما تستعد ليبيا للانتخابات البلدية المقبلة».

وأضافت السفارة أن الوفد الأميركي «شدد أيضاً على دعم الولايات المتحدة للجهود الرامية



الدبيبة

أي محاولات «لمفتح حوارات أو اتفاقات جديدة في ليبيا، محذراً من أن ذلك من شأنه إعادة البلاد إلى المربع الأول، معتبراً أن مجلس النواب «أنجز المطلوب منه من قاعدة دستورية وإصدار القوانين الانتخابية وآلية انتخاب حكومة موحدة تنظم الانتخابات».

وقالت السفارة الأميركية إن الاجتماع مع عقيلة جاء «لمناقشة أهمية الدفع بالعملية السياسية للسماح للشعب الليبي بانتخاب قادته»، مشيرة إلى أن «الوفد عبر عن تقديره لعمل لجنة (6+6) المكلفة من مجلسي النواب والدولة لإعداد القوانين الانتخابية».

بالأعمال في السفارة جيريمي برنت.

ويبحث الحضور نتائج اجتماعات نورلاند مع عدد من الأطراف السياسية بشأن «دفع عجلة العملية السياسية بهدف الوصول للانتخابات». وقال الدبيبة إنه يدعم الجهود المحلية والدولية «التي تهدف لإجراء الانتخابات وفق قوانين عادلة، وإنهاء المراحل الانتقالية»، وأنه حريص على معالجة الانسداد السياسي، والوصول بالبلاد للانتخابات، باعتباره مطلب كل الليبيين.

ويبدأ الوفد الأميركي برئاسة نورلاند زيارة عمل في ليبيا بدأها من مدينة بنغازي الثلاثاء، حيث التقى كلا من حقتز وعقيلة صالح، ثم وصل يوم الأربعاء إلى طرابلس، حيث التقى كلا من المنفي، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، والسفير المصري تامر مصطفى، فضلاً عن لقاءه باتيلي في مقر البعثة.

الإعمار وحقوق الإنسان

وقال المجلس الرئاسي إن لقاء المنفي مع نورلاند تطرق إلى حقوق الإنسان، وبحث سبل إعادة إعمار مدينة درنة بشكل مشترك بالتعاون مع المؤسسات الدولية ومنها البنك الدولي، بالإضافة لملف تأمين الحدود ومكافحة الإرهاب.

وأضاف أن نورلاند أكد أيضاً خلال اللقاء «مواصلة الولايات المتحدة دعمها للجنة المالية العليا المشكلة من المجلس الرئاسي». وأكد المنفي من جانبه «حرصه على الدفع بالعملية السياسية ومعالجة حالة الانسداد»، مبيناً أن هذه العملية ممكنة «من خلال مواصلة المحادثات مع الأطراف الليبية»، في إشارة إلى دعم مساعي الأمم المتحدة لجمع الأطراف الفاعلة على طاولة الحوار.

عقيلة يرفض الحوار

أما في لقاء نورلاند وعقيلة صالح فأكد الأخير رفضه

استعادت الأزمة السياسية في ليبيا الزخم بجولات لكل من المبعوث الأممي عبداله باتيلي والمبعوث الأميركي إلى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند بعد لقاءات لهما مع قادة الأطياف المختلفة، كانت مسألة الانتخابات محوراً رئيساً خلالها.

باتيلي عاود نشاطه المكثف للترويج لحل الأزمة السياسية وجمع الأطراف المتناحرة على أمل الوصول إلى الانتخابات بعد سكون ساد الأسبوعين الأولين من العام 2024.

وأما الأربعاء، استقبل باتيلي وفداً من تجمع نواب مدينة صبراتة مؤلفاً من أعضاء من مجلسي النواب والدولة، وعبر أعضاء الوفد عن وجهات نظرهم بشأن سبل دفع العملية السياسية إلى الأمام، مشددين على «ضرورة تشكيل حكومة تصريف أعمال مصغرة لقيادة ليبيا نحو الانتخابات»، حسبما ذكرت البعثة الأممية في بيان.

لا حل للأزمة إلا بالتنازلات

وخلال لقاء بين باتيلي ونورلاند قال الأخير إن بلاده تتفق مع المبعوث الأممي في أنه لا «يمكن حل المسائل السياسية الخلافية المتبقية في ليبيا إلا عبر الحوار والتنازلات». وتطرقاً إلى أهمية وضع خطة موحدة لإعادة إعمار درنة والمناطق المتضررة جراء الفيضانات والسيول التي تسببت فيها العاصمة «دائلك».

إلى ذلك عقد نورلاند سلسلة من اللقاءات خلال الأسبوع الجاري ضمن كلا من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح وقائد قوات القيادة العامة المشير خليفة حقتز ورئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» عبدالحميد الدبيبة ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي.

اللقاء مع الدبيبة جرى أمس الأربعاء في مكتب الأخير بطرابلس وحضره نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون شمال أفريقيا جوشوا هاريس، والقائم

في تقييم دولي ثلاثي مشترك..

1,8 مليار دولار احتياجات إعادة الإعمار في شرق ليبيا

طرابلس، القاهرة، الوسط:

بعد مرور نحو 4 أشهر على الكارثة التي ضربت بعض مدن شرق ليبيا، قدر تقييم دولي مشترك احتياجات التعافي وإعادة الإعمار في أعقاب الفيضانات الكارثية في سبتمبر الماضي بنحو 1.8 مليار دولار.

التقييم المشترك أجراه خبراء في كل من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، لتقدير أضرار الفيضانات الكارثية في ليبيا، ونشرته بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في تقرير الأربعاء.

تأثير الكارثة طال نحو 1.5 مليون شخص

التقرير أوضح أن تأثير الكارثة طال ما يقرب من 1.5 مليون شخص، ما يعادل 22٪ من سكان ليبيا، يعيشون في المدن الساحلية والداخلية التي كانت الأكثر تضرراً.

ويقدّم تقرير «التقييم السريع للأضرار والاحتياجات في ليبيا» تقيماً للأضرار والخسائر، وكذلك احتياجات التعافي وإعادة الإعمار في جميع قطاعات الاقتصاد الليبي تقريباً، وذلك باستخدام منهجية راسخة ومعترف بها عالمياً. ويخلص التقرير إلى أن الأثر الأكبر كان على قطاعات الإسكان والبيئة والتراث الثقافي الليبي، وكذلك على قطاعي النقل والمياه.

70٪ من تكاليف إعادة الإعمار سيجرى تخصيصها للبيئة التحتية

وحسب التقرير، تضرر قطاع الإسكان بشدة، حيث تعرض ما يقدر بأكثر من 18 ألفاً و500 وحدة سكنية للدمار أو الضرر، أي ما يعادل 7٪ من مجموع الوحدات السكنية في ليبيا. التقديرات التي أوردها التقرير توضح أن 70٪ من تكاليف إعادة الإعمار اللازمة سيجرى تخصيصها للبيئة التحتية، وأن الإسكان سيشكل المكون الأكبر منها. وبالإضافة إلى تحديد احتياجات التعافي وإعادة الإعمار، يحلل التقييم السريع تكلفة الأضرار المادية الناجمة عن الفيضانات والخسائر الاقتصادية التي أعقبتها.

وتقدر الأضرار بنحو 1.03 مليار دولار، والخسائر بنحو 0.62 مليار دولار، ويمثل إجمالي الأضرار والخسائر البالغ



• آثار الدمار التي خلفها طوفان درنة، أرشيقيّة، رويترز.

غانيون: الوقت مهم للغاية.. وخارطة الطريق تقدم مسارا واضحا

وتعليقا على التقرير، قال المدير الإقليمي لدائرة المغرب العربي ومالطا بالبنك الدولي، جيسكو هنتشيل: «كان للعاصمة دنايل، والفيضانات الكارثية التي أعقبتها، تأثير مدمر ومساوي على الكثير من الأشخاص الذين فقدوا أفراد

إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية والتعليم، وزاد انعدام الأمن الغذائي في المناطق المتضررة. وكانت الفئات الأكثر احتياجاً، منغم النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرون وكبار السن، هي الأكثر تضرراً.

1.65 مليار دولار، 3.6٪ من إجمالي الناتج المحلي لليبيا في العام 2022. وأشار التقرير إلى نزوح ما يقرب من 44 ألفاً و800 شخص في البداية، من بينهم 16 ألف طفل، كما تدهورت

أسرهم ومنازلهم وسبل كسب عيشهم في ليبيا. نأمل أن يسهم تقييم الأضرار والاحتياجات في توجيه جهود التعافي وإعادة الإعمار الشاملة والمنسقة، وأن يساعد في بناء مستقبل أكثر قدرة على الصمود للشعب الليبي». ويغطي التقييم 20 بلدية، مع تحليل متعمق للمدن الخمس الأكثر تضرراً، ودراسة موسومة والبيضاء والمرج وشحات التي وقعت فيها 85٪ من الأضرار والخسائر. كما يشدد على الحاجة الملحة لتكثيف جهود التعافي في هذه المناطق.

واستناداً إلى التجارب الدولية، يقترح التقييم السريع للأضرار والاحتياجات عدداً من العناصر التي يمكن استخدامها في التخطيط الوطني، للتغلب على آثار هذه الكارثة الواسعة النطاق. كما يؤكد أهمية التعاون والتنسيق الوثيق بين أصحاب المصلحة في جميع أنحاء البلاد، وكذلك أهمية مساندة الشركاء الدوليين من أجل دفع عجلة التعافي المستدام والقادر على الصمود والشامل للجميع في ليبيا.

دعوة إلى إنشاء منصة وطنية منسقة لإعادة الإعمار من جهتها، قالت نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المنسقة المقيمة منسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا، جورجيت غانيون: «الوقت مهم للغاية بالنسبة للمتضررين في شرق ليبيا، وخارطة الطريق التي يقترحها هذا التقرير تقدم مسارا واضحا للمضي قدماً، وهذا المسار يدعم التحرك في الوقت المناسب، بما في ذلك إنشاء منصة وطنية منسقة لإعادة الإعمار». في سياق متصل، قال سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، نيكولا أورلاندو: «بعد المأساة التي ضربت درنة والمناطق المحيطة بها، شهد العالم الليبيين من جميع أنحاء البلاد يتجمعون، لتقديم المساعدة والطاقة لذويهم في مواجهة معاناة لا يمكن تصورها. كما حشد المجتمع الدولي جهوده مستلهماً هذه التظاهرة والتعاطف». وأضاف أورلاندو أن الاتحاد الأوروبي وبلداته كانوا على خط المواجهة منذ الساعات الأولى للكارثة، مشيراً إلى أن هذا التقييم السريع يوفر أداة استجابة فنية تتيح استجابة تتسم بالكفاءة والفعالية للمنطقة والسكان المتضررين.

ضربة جديدة أعلنها «اللواء 444 قتال»..

هل تكفي الضربات الأمنية لصد «طوفان الهجرة» إلى ليبيا؟

بلدية الكفرة: أعداد النازحين السودانيين في تزايد وإمكاناتنا محدودة



• صور لتمسليين ومهريين نشرها اللواء 444 قتال، 21 يناير 2024



• تمسليون جرى ضبطهم في صحراء ليبيا، 21 يناير 2024

طرابلس، بنغازي، الوسط:

تزايد التأثير الاجتماعي والاقتصادي السلبى لتدفق النازحين وتسلسل المهاجرين إلى الأراضي الليبية، ما دفع متبوعين للشأن الليبي للتساؤل عن مدى كفاية الضربات الأمنية لكبح جماح النزوح والهجرة غير القانونية إلى ليبيا؟

من جهتها، أكدت بلدية الكفرة تزايد أعداد النازحين السودانيين جراء الحرب الدائرة في ظل محدودية الإمكانيات، وناشدت الجهات الحكومية دعم البلدية لمواجهة تداعيات الحرب المستمرة في السودان.

الناطق باسم بلدية الكفرة عبدالله سليمان، قال في تصريح لـ «الوسط»، إن عدد النازحين السودانيين غير معروف حتى الآن نظراً لعدم رصدتهم، وهم يقعون في المزارع وبعض المساكن القديمة بالمدينة.

الغذاء والدواء لا يكفيان لمواجهة تزايد أعداد النازحين

أضاف سليمان أن مخزون المدينة من الغذاء والدواء ربما لا يكفي لمواجهة تزايد أعدادهم، فضلاً عن الهواجس الأمنية، مناشداً الحكومات دعم البلدية لمواجهة تداعيات الحرب في السودان.

منطقة طرابلس العسكرية، ضبط «قوافل» من الشاحنات تحمل الوقود المهرب» و«سيارات محملة بالمهاجرين غير القانونيين» في عدة كمائن بالصحراء الليبية، واصفاً تلك العمليات بأنها «ضربة موجعة للمهربين لم يشهدوا لها مثيلاً من قبل».

وعبر صفحته على «فيسبوك» قال اللواء 444 قتال» في منشور مصور لأجل تخفيف ازدياد الوقود في العاصمة طرابلس، تمكنت المراكز الصحراوية وفي عدة كمائن في الصحراء الليبية من ضبط قوافل من الشاحنات تحمل الوقود المهرب والتي كانت ستوجه إلى خارج البلاد.

وأكد أن المراكز التابعة له «تمكنت أيضاً من إلقاء القبض على سيارات محملة بمهاجرين غير قانونيين أتوا من خارج البلاد لأجل عبور البحر في عمليات هجرة تُشرف عليها عصابات دولية منظمة تأتي من إثيوبيا وإريتريا ودول أخرى». ونشر اللواء صوراً لعناصره أثناء ضبط شاحنات نقل الوقود المهرب والمهاجرين غير القانونيين لكنه لم يحدد أماكن الكمائن الصحراوية التي جرت فيها تلك العمليات.

«مئات الليبيين عادوا من السودان بفعل الحرب»

وفي الأسبوع الأول من أغسطس 2023 قدرت المنظمة الدولية للهجرة عدد النازحين بفعل الصراع في السودان إلى ليبيا بنحو 3380 نازحاً خلال ما يزيد على 100 يوم، منهم 600 ليبي.

ابتزاز الاتحاد الأوروبي

ويربط مسؤولون أوروبيون بين قرار إلغاء قوانين مكافحة الهجرة ورغبة المجلس العسكري في نيامي في الضغط على بروكسل للاعتراف به. وقالت كبيرة دبلوماسية الاتحاد الأوروبي للمنطقة الأفريقية التي تضم النيجر، إيمانويلا ديل ري، إن «المجلس العسكري في النيجر يرد على الاتحاد الأوروبي لرفضه الاعتراف بالانقلاب العسكري. إنهم يستخدمون الهجرة لابتزاز الاتحاد الأوروبي».

وتسعى دول الاتحاد الأوروبي إلى السيطرة على تدفقات الهجرة غير النظامية إلى شواطئها، خصوصاً بعد أزمة العام 2015 التي شهدت وصول أكثر من مليون مهاجر، وتعمل في ذلك على تقديم الدعم المالي واللوجستي لبلدان العبور في شمال أفريقيا لتقيد تدفقات الهجرة.

وقبل الانقلاب، قدمت بروكسل نحو مليار دولار من المساعدات متعددة الجوانب إلى حكومة النيجر منذ العام 2014، إضافة إلى مئات ملايين من الدولارات الأخرى قدمتها دول الاتحاد منفردة. ورغم ذلك، عبر نحو 4 ملايين مهاجر مدينة أغاديز في النيجر منذ العام 2016، متجهين إلى شمال أفريقيا ومنها إلى أوروبا، حسب بيانات الأمم المتحدة.

أغاديز.. بوابة الهجرة من وسط أفريقيا

ويعبر آلاف المهاجرين غير النظاميين كل أسبوع من منطقة وسط وغرب أفريقيا، من مدينة أغاديز في النيجر إلى منطقة الصحراء، ومنها إلى شمال أفريقيا، لا سيما ليبيا، على متن شاحنات مكنطة في رحلة تستغرق عدة أيام، في مفامرة غير محسوبة لعبور البحر المتوسط.

الناطق باسم البلدية: مخزون المدينة من الغذاء والدواء قد لا يكون كافياً

«نيويورك تايمز»: أوروبا تخشى موجة هجرة جديدة من ليبيا

لفتت جريدة «نيويورك تايمز» الأميركية إلى تجدد المخاوف الأوروبية بشأن تدفق جديد للهجرة غير النظامية من ليبيا وشمال أفريقيا، في أعقاب قرار المجلس العسكري في النيجر إلغاء قانون مكافحة الهجرة، وهو قانون أسهم في الحد من تدفقات المهاجرين خلال السنوات الماضية.

وذكرت الجريدة في تقرير منشور الثلاثاء، أن قرار المجلس العسكري في النيجر أثار أضراراً للإنذار لدى المسؤولين في الاتحاد الأوروبي، الذين يخشون من أن يتسبب إنهاء الشراكة مع نيامي في تشجيع آلاف المهاجرين على محاولة العبور إلى شمال أفريقيا ومنها إلى جنوب الكنتلة الأوروبية.



وقال: «قيادة التمرد استعانت بمرتزقة من ليبيا وسورية واليمن وجنوب السودان وتشاد ومالي والنيجر وأفريقيا الوسطى، ومن دول أخرى من العالم»، وفق وكالة السودان للأنباء الرسمية.

يذكر أن تقارير غربية منشورة أفادت بأن قوات الدعم السريع بقيادة «حميدتي» تلقت دعماً من القوات التابعة لـ«القيادة العامة» بقيادة المشير خليفة حفتر، وهو ما تنفيه «القيادة العامة».

موجة هجرة جديدة من ليبيا بسبب قرار النيجر

وفي سياق ملف الهجرة غير النظامية

والاحتلال مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الأممية في ليبيا وصول 3380 نازحاً (2880 في الكفرة و500 في أم الأرناب) من المهاجرين السودانيين و«جنسيات أخرى نتيجة أزمة السودان، وذلك حتى 31 يوليو الماضي، ويشمل ذلك 2490 مهاجراً سودانياً، و600 عائد ليبي.

وقدرت الهيئة الأممية عدد اللاجئين الذين يستضيفهم مركز احتجاز الكفرة بـ360 نازحاً من مواطني دول أخرى، والسودانيين القادمين من السودان، مشيرة إلى أن هذه المجموعات تعيش في ظروف شديدة الضعف مع تزايد الاحتياجات الطبية.

وفي ذلك الوقت أظهرت أحدث بيانات مصفوفة تتبع حركة النزوح الخاصة بالمنظمة الدولية للهجرة أن المواجهات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أدت إلى نزوح عدد هائل من الأشخاص، حيث لجأ أكثر من 926 ألف شخص إلى خارج البلاد، بينما نزح 3.02 مليون شخص داخلياً. ووفق إحصاءات منظمة الأمم المتحدة للهجرة بشأن الوضع الإنساني في السودان، أجبر الأفراد على مغادرة جميع ولايات السودان التي يبلغ عددها 18 ولاية، بينما تركزت النسبة الأعلى من النازحين داخلياً في ولايات نهر النيل (15٪) والشمالية (11٪) وشمال دارفور (9٪) والنيل الأبيض (9٪). وأفادت الفرق الميدانية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة بأن 71 ٪ من إجمالي النازحين فروا من ولاية الخرطوم.

البرهان: قوات الدعم السريع استعانت بمرتزقة من ليبيا

وفي 10 نوفمبر الماضي، أعلن رئيس مجلس السيادة قائد الجيش السوداني، الفريق

أعلنت إدارة إنفاذ القانون بالإدارة العامة للعمليات الأمنية، الأحد، ضبط مطلوب لدى النيابة العامة على ذمة جريمتي قتل، والمطلوب يدعى «أ م م ال»، وصادر بحقه أمر ضبط وإحضار من النيابة العامة، وفق ما نشرت الإدارة على

سقوط مطلوب في جريمتي قتل

أعلنت إدارة إنفاذ القانون بالإدارة العامة للعمليات الأمنية، الأحد، ضبط مطلوب لدى النيابة العامة على ذمة جريمتي قتل، والمطلوب يدعى «أ م م ال»، وصادر بحقه أمر ضبط وإحضار من النيابة العامة، وفق ما نشرت الإدارة على

«العروبة» يضبط 63 مطلوباً في جرائم متنوعة

نجح مركز شرطة العروبة بمدينة بنغازي في القبض على 63 مطلوباً في قضايا مختلفة خلال الأيام الماضية، وأحالتهم إلى النيابة العامة. وقالت مديرية أمن بنغازي، في بيان مصور، نشرته على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»: «من أهم المطلوبين شخص ارتكب جريمة شروع في قتل مواطن بعدما أطلق النار عليه، وأثنان مطلوبان على ذمة قضيتي اعتداء بسلاح أبيض بالإضافة إلى آخر متهم بجريمتي التهديد بالقتل وإطلاق النار على مواطنين».

ولفتت المديرية، في بيانها، إلى إيقاف تاجر مخدرات متهم ترهيب «الحشيش»، ووافد سوداني سرق عدداً من الورش في دائرة المركز، وأخر متهم بتلاف سيارة وتهديد مواطن بسلاح أبيض.



حوادث

انتشال 24 قذيفة من مزرعة مواطن

أعلن جهاز المباحث الجنائية انتشال 24 قذيفة من مخلفات الحرب عثر عليها في مزرعة مواطن بالطريق الرابط بين مدينة سيها ومنطقة تمنهنت، وأوضح الجهاز، في منشور عبر صفحته على «فيسبوك»، أن فريق تفكيك المتفجرات - فرع المنطقة الجنوبية انتشل، الإثنين، مخلفات حرب من مزرعة مواطن بمدينة سيها.

وأضاف أن فريق تفكيك المتفجرات تعامل مع مخلفات الحرب التي عثر عليها، وهي عبارة عن صندوق خشبي مدفون بالأرض يحتوي على 12 أنبوباً، في كل واحد قذيفتان من نوعية «ASTREM» (استريم)، جرى نقلها إلى مكانها المخصص إلى حين اتلافها بالطرق الآمنة المتبعة.

.. والقبض على متهم بالاتجار في المخدرات في عين زارة

وبعد عديد المحاولات، توصل المصدر إلى اتفاق معه على شراء كمية من مخدر الحشيش بـ100 دينار، وجرى ضبطه متلبساً وبحوزته قطعان من مخدر الحشيش و20 قرص ترامادول و5 أقراص «روج».

وجرت إحالة المخوف إلى مدير نيابة جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية، لاستكمال التحقيق.



ضبط شقيقتين تسرقان العطور في طرابلس

أعلنت مديرية أمن طرابلس، الأحد، ضبط متهمتين بسرقة محل عطور في العاصمة طرابلس.

وقالت المديرية، في منشور على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن المحل تعرض للسرقة من قبل مجهولتين بحسب البلاغ الذي تقدم به صاحب المحل لمركز شرطة الفرنج، الخميس الماضي.

وأضافت: «جرى التعرف على المتهمتين، وهما شقيقتان، والقبض عليهما واسترجاع المسروقات بالتعاون بين وحدة التحري بقسم التوثيق والمعلومات مع قسم حماية الأديب العامة، التابع لمكتب البحث الجنائي بمديرية أمن طرابلس، واتخذت بشأنهما الإجراءات القانونية».

ضبط متهم بالاتجار في المخدرات بالكفرة

أعلنت مديرية أمن الكفرة ضبط شخص متلبساً بالاتجار في 7471 قرصاً من الحبوب المخدرة. المديرية قالت، في بيان، إن تحريات مركز شرطة الكفرة أشارت إلى شخص، يدعى «ص خ ح ر»، يروج المخدرات والمؤثرات العقلية، وجرى تحديد مكان وجوده. والجمعة الماضي، أدرج رجال التحريات

والقبض بمركز شرطة المدينة كميناً محكماً بإسناد من أعضاء المركز. وجرى إلقاء القبض على الجاني وبحوزته كمية الحبوب المخدرة. كما ضبطت مركبة نوع «هونداي سوناتا»، واتخذت الإجراءات القانونية حيال المتهم، وإحالة القضية إلى النيابة العامة.

إدارة إنفاذ القانون

بعد 10 سنوات.. ضبط متورط في جريمة خطف وقتل شرطي

ضبط أعضاء التحري بقسم التوثيق في مديرية أمن طرابلس أحد المتهمين في جريمة مقتل عضو هيئة الشرطة العاملين بمركز شرطة الحي الصناعي في العام 2014، حيث خلفته مجموعة مسلحة وعذبت ثم قتلت.

الأجهزة الأمنية تعرفت على أفراد التشكيل العصابي، ونجحت في القبض على ثلاثة

منهم خلال العام 2017. حسب بيان المديرية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» الأربعاء، والأحد الماضي، تمكن قسم التوثيق والمعلومات والتحري من ضبط المتهم الرابع، واعترف المنسوب إليه بما اقترقه، وأحيل إلى النيابة العامة التي أمرت بحبس، بعد اتهامه بالخطف والتعذيب والقتل.

أحال مخصصات إعمار المنطقة الغربية إلى «حكومة حماد»!

رئيس مجلس النواب يتمسك بخيار «حكومة موحدة تنظم الانتخابات»

عقيلة لنورلاند: نرفض أي محاولات لفتح حوارات أو اتفاقات جديدة

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

تميز الأسبوع الجاري بتطورات برلمانية في ليبيا، فقد شهدت جلسة مجلس النواب يومي الإثنين والثلاثاء، مناقشات ساخنة وقرارات مثيرة للجدل، كما تميزت بتصريحات ساخنة لرئيس المجلس عقيلة صالح اعتبرها متابعون للشأن الليبي إصراراً على عرقلة أي حلحلة للأزمة السياسية في البلاد، بالتصمسك بخيار «حكومة جديدة موحدة تنظم الانتخابات».

فمن جهته، أكد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح لمبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى ليبيا، السفير ريتشارد نورلاند، رفضه أي محاولات لفتح حوارات أو اتفاقات جديدة في ليبيا، مؤكداً أن ذلك من شأنه إعادة البلاد إلى مربع الأول.

عقيلة أعلن ذلك خلال استقباله نورلاند والوفد الأميركي المرافق له بمقر مجلس النواب في مدينة بنغازي، الثلاثاء.

مطلب عقيلة بشأن الانتخابات

لقاء عقيلة والوفد الأميركي بحث سبل حل الأزمة الليبية، وقال الناطق باسم مجلس النواب عبدالله بلحج في تصريح صحفي إن عقيلة أكد لمحاوره الأميركيين «إنجاز مجلس النواب لما هو مطلوب منه من قاعدة دستورية وإصدار القوانين الانتخابية وآلية انتخاب حكومة موحدة تنظم الانتخابات».

أضاف بلحج عبر صفحته على «فيسبوك» أن رئيس مجلس النواب أكد للسفير نورلاند «أن أي محاولات لفتح حوارات جديدة أو اتفاقات جديدة ستعيقنا للمربع الأول، وبأن المطلوب الآن هو تشكيل حكومة واحدة موحدة تنظم وتشرف على العملية الانتخابية».

بلحج أشار إلى أن عقيلة قدم إحاطة إلى مجلس النواب حول أقاليمه ظهر الثلاثاء مع الوفد الأميركي الذي ضم كلا من مبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، ومساعداً نائب وزير الخارجية الأميركي جوشوا هاريس، والقائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا جيرمي برنت، ومسؤول القسم السياسي بالسفارة نيل صديق فلورس.

الموقف الأميركي حيال العملية السياسية

أما سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا فقالت عبر حسابها على منصة «إكس» إن لقاء الوفد الأميركي مع عقيلة جاء «لمناقشة أهمية الدفع بالعملية السياسية للسماح للشعب الليبي بانتخاب قائده»، مشيرة إلى أن «الوفد عبر عن تقديره لعمل لجنة 6+6 المكلفة من مجلس النواب والدولة لإعداد القوانين الانتخابية».

الوفد الأميركي يناقش مع حفر دفع العملية السياسية

في اليوم نفسه التقى الوفد الأميركي برئيسة السفارة ريتشارد نورلاند، مع قائد القيادة العامة العشير خليفة حفر، وبحث الجانبان سبل دفع العملية السياسية قداماً نحو الانتخابات. واستقبل حفر في مكتبه بمقر القيادة العامة بمطلة الرجمة في بنغازي الوفد الأميركي، وقالت القيادة العامة عبر صفحتها على «فيسبوك» إن الوفد الأميركي أكد خلال اللقاء «اهمية التنسيق والتعاون بين القيادة العامة والولايات المتحدة الأمريكية في محاربة الإرهاب والتطرف، وأننا بدور القيادة العامة «في حفظ الأمن والاستقرار في ليبيا وتأثير



● جلسة مجلس النواب، بنغازي 23 يناير 2024

ذلك إيجابياً على دول المنطقة بشكل عام»، وليس بعيداً عن الأزمة السياسية قرر مجلس النواب إحالة المخصصات المالية لإعمار المنطقة الغربية إلى الحكومة المكلفة من المجلس برئاسة أسامة حماد، وذلك بناء على اتفاق أعضاء المجلس من ممثلي المنطقة الغربية على هذا الإجراء، وذلك قبل أن يعقد المجلس، حسب الناطق باسم المجلس عبدالله بلحج.

وعقد مجلس النواب جلسته الرسمية الثلاثاء بمقره في مدينة بنغازي برئاسة عقيلة صالح وبحضور النائب الأول للرئيس فوزي النوبري والنائب الثاني مصباح دومة.

وقال بلحج في تصريح صحفي إن المجلس ناقش الطلب المقدم من عدد من أعضاء المجلس من المنطقة الغربية بتعديل القرار رقم 2 لسنة 2024 بشأن تخصيص مبلغ مالي لإعمار المنطقة الغربية.

بلحج أكد عبر صفحته على «فيسبوك» أن الجلسة جرى خلالها «التصويت بالإجماع على تعديل القرار واتفق النواب بالمنطقة الغربية على إحالة المخصصات المالية لإعمار المنطقة الغربية للحكومة (المكلفة من المجلس) برئاسة أسامة حماد».

500 مليون دينار لإعمار المنطقة الغربية

وخصص عقيلة صالح 500 مليون دينار لإعادة إعمار المدن المتضررة بالمنطقة الغربية، بناء على طلب مجلس النواب عن المنطقة الغربية وقبلها يوم واحد شهدت جلسة مجلس

النواب في بنغازي الإثنين مناقشات حول قانون صندوق الضمان الاجتماعي، وبالتحديد القانون رقم 1 لسنة 2022، المعدل للقانون رقم 13 لسنة 1980، بشأن منح الإذن للمتقاعدين، للخدمة العامة بالتقاعد حسب الرغبة بعد

مناقشات ساخنة حول الضمان الاجتماعي و«التقاعد الاختياري»

قطع البث عن جلسة الإثنين بعد ملائسات النواب بسبب مرضى الأورام



● عقيلة مع الوفد الأميركي، بنغازي 23 يناير 2024

إلى دعم صندوق الضمان الاجتماعي بحكم أنه مؤسسة تخدم «المواطن الكارخ»، ولم تنقسم رغم العواصف التي مرت بالبلاد الفترة الماضية.

والجدير بالذكر أن قانون الضمان، وأيدته النائب عبد النبي عبدالمولى، داعياً إلى إلغاء القانون رقم 1 للعام 2022، مشيراً إلى ارتفاع المرتبات بعد العام 2011 مع انخفاض ريع صندوق الضمان، ما أدى إلى عجز عن سداد الأقساط الضمانية للمتقاعدين.

وقال عبدالمولى: «الصندوق استثنائي حقيقي لكنه الآن يعاني من مشكلات كثيرة، محذراً من تحميل الصندوق الكثير من المصاريف بما يدفعه نحو الإفلاس.

دعم صندوق الضمان

ودعا عضو مجلس النواب إبراهيم الدري

الرعايا والحالات الخاصة. وشدد على ضرورة دعم الصندوق وعدم التسبب في انهيارها، في إشارة منه إلى أن فتح الباب أمام التقاعد الاختياري سيمنح عبئاً على صندوق الضمان.

وأيدته النائب عبد النبي عبدالمولى، داعياً إلى إلغاء القانون رقم 1 للعام 2022، مشيراً إلى ارتفاع المرتبات بعد العام 2011 مع انخفاض ريع صندوق الضمان، ما أدى إلى عجز عن سداد الأقساط الضمانية للمتقاعدين.

وقال عبدالمولى: «الصندوق استثنائي حقيقي لكنه الآن يعاني من مشكلات كثيرة، محذراً من تحميل الصندوق الكثير من المصاريف بما يدفعه نحو الإفلاس.

دعم صندوق الضمان

ودعا عضو مجلس النواب إبراهيم الدري

خاصة في القانون رقم 1 لسنة 2022. وقالت النائبة سلطنة المسماوي إن الضمان الاجتماعي «بيت أمان الليبيين»، داعية إدارة الصندوق، والاتفات فقط إلى دورها المصم، وأضافت «نحن مهمتنا ندافع عن الصندوق.. وتتعامل مع هذه المؤسسة بقدر من المسؤولية والمهنية العالية».

حل وسط يكفل حق التقاعد المبكر

وفي حين دعا النائب زايد هدية إلى حل وسط بين مؤيدي ورافضي قانون صندوق الضمان قائلاً: «يجب أن نجد حلاً وسطياً بين الذين يريدون التقاعد المبكر، ومن يقولون إن ذلك سيكون عبئاً على الصندوق»، مشيراً إلى أن الزيادات الحالية في المرتبات تفتح الفرصة أمام زيادة الاستقطاع من الضمان.

ودافع هدية عن إمكان وجود مادة للتقاعد الاختياري في القانون المنظم لصندوق الضمان، قائلاً أن الأمر يقع المجال أمام فرص التوظيف الجديدة للراغبين في العمل.

وتحدث النائب محمد العياشي عن زيادة الأعباء على صندوق الضمان الاجتماعي بسبب القانون رقم 1 للعام 2022 بإدخال فئة التقاعد المبكر في سن مبكرة من حياتهم.

مشادات في جلسة «النواب» بسبب أحوال مرضى الأورام في الخارج

أيضاً انقطع البث عن جلسة مجلس النواب نفسها إثر مشادة كان أحد أطرافها النائب بدر النقيب، الذي دخل في جدال مع نواب آخرين حول ملف مرضى الأورام الليبيين في مصر.

وقال النقيب «هناك مغالطة بشأن ملف الصحة، لأن وزير الصحة في الحكومة المكلفة من مجلس النواب عثمان عبدالجليل قدم صكوكاً مالية للمرضى في الساحة المصرية، لكن صحيح لم تسدد الديون المستحقة للمستشفيات المصرية».

بعض النواب قاطع النقيب، وقال أحدهم إن هناك وفيات وقعت بين مرضى أورام، ليرد عليه النقيب قائلاً: «كلنا سنتوفى.. الأعمار بيد ربك»، ثم دخل في مشادة مع النائب نفسه حيث أخذ في انتقاده، وتطور الأمر إلى ملاءسة وتبادل للشتائم، لينتهي الأمر بقطع البث عن الجلسة.

حجب الكبير أموال علاج مرضى في مصر

مداخلة النقيب جاءت بعد كلمة النائبة سلطنة المسماوي، التي قالت فيها إن محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير لم يفرج عن الأموال المستحقة لسداد مديونيات أطفال مصابين بالسرطان في مستشفيات مصرية، واصفة ما حدث بأنه «أمر غير أخلاقي أن نجيب الأموال عن أطفال لديهم فرصة في الحياة».

المسماوي أوضحت أن «أطفالاً مرضى بالأورام في مستشفيات مصرية منذ ثلاثة أشهر يجتاحون إلى زراعة نخاع شوكي»، مشيرة إلى «أخذ عينات المطابقة من الأطفال الليبيين ووصولها إلى مرحلة الزراعة، لكن جرى إخراجهم من المستشفيات بسبب عدم قدرة الملحقية الصحية على تسديد مصاريف العلاج».

الشرطة احتجزت 5 متهمين

اتهام شركة إسبانية بتفريب أنظمة مضادة للمسيرات إلى ليبيا

مسؤول منتخب في مالي حديثاً أنتجت بنادق هجومية من طراز «أي كيه»، مصدرها ليبيا متوفرة في السوق السوداء ببلادها.

ويوضح التقييم الأخير الذي أجراه فريق خبراء الأمم المتحدة لرصد تنفيذ الجزاءات في ليبيا أن معظم الأراضي الليبية لا تزال تسيطر عليها الجماعات المسلحة أو الميليشيات، وأن حظر الأسلحة المفروضة على البلد «غير فعال»، حيث تستمر بعض الدول الأعضاء في انتهاك تصدير الأسلحة.

ويوضح تقييم الخبراء «كما تتنوع مصادر الأسلحة النارية، تتنوع أيضاً الطريقة المستخدمة لتوجيهها، كما تعرف العديد من المناطق بأنها محاور للأسلحة والاتجار بالبشر وهي ببساطة مناطق ذات تواجد منخفض للدولة على طول الحدود أو طرق النقل حيث تتعدد الأنشطة الإجرامية بها. وعلى سبيل المثال، حقل الذهب غوري بوعفوي الضخم الذي يمتد عبر الحدود بين تشاد وليبيا يعد مركزاً للنشاط الإجرامي ومنطقة رئيسية لتفريب الأسلحة النارية».

وقهر دخولها تشاد، يجري تهريب الأسلحة جمهورية أفريقيا الوسطى. ويبدو أن الطلب على الأسلحة هو الأعلى في وسط الساحل.

تورط الجماعات المتطرفة في المتاجرة بالأسلحة

وكشفت التقرير أيضاً وجود أدلة على أن الجماعات المتطرفة العنيفة تشارك في بعض أنواع عمليات نقل الأسلحة. وذكر بما حدث في العام 2015، حين جرت مصادرة شحنة كبيرة من الأسلحة والخميرة وأموال كبيرة في شمال النيجر.

ويقول تقرير المكتب الأممي «إنه منذ العام 2019 عادت ليبيا مرة أخرى مصدر إمداد، وربما جرى تسريب الأسلحة من خلال القوات المسلحة الوطنية - سواء بطريق الاستيلاء عليها خلال المعارك، أو عن طريق السرقة أو الشراء من العناصر الفاسدة في الجيش وهو المصدر الأساسي للأسلحة النارية في دول الساحل».

انتعاش النشاط الإرهابي

التقرير يربط بين حدوث التمرد ثم الانقلاب في مالي واستفادة الجماعات المتطرفة من الفوضى التي أعقبت ذلك، وانتعاش النشاط الإرهابي وتعزيز تنظيمي القاعدة وداعش قواعدهما في شمال مالي، واشتعال الصراع في بوركينا فاسو والنيجر على وجه الخصوص في المنطقة العابرة للحدود، وبين انتعاش بيع الأسلحة.

واعتبر التقرير أن حوض بحيرة تشاد المركزي ومنطقة الساحل الأوسط لا يزالان المسرحين الرئيسيين للصراعات الحالية في غرب ووسط أفريقيا. ووفق معلومات التقرير فقد جرى ضبط أسلحة نارية ومواد أخرى من ليبيا لمدة سنتين أو ثلاث سنوات بعد التدفق الأول العام 2011، ولكن تقلص دور ليبيا كدولة مصدر للسلاح بعد 2014 إلى غاية 2019، وكان هذا نتيجة لثلاثة عوامل وهي تجدد الصراع في ليبيا وتعزيز الرقابة على واردات الأسلحة إلى ليبيا والرقابة الأمنية.

وبحلول العام 2017 غادرت قوافل منظمة الأسلحة النارية ليبيا إلى مالي. لكن منذ العام 2019 عادت ليبيا مرة أخرى مصدر إمداد وهذه المرة بأسلحة مصنعة حديثة، وبحسب



إرشيفية،

● المسيرات أصبحت سلاحاً فعالاً في أيدي الجيوش النظامية والجماعات المسلحة

«يورو ويكلي نيوز»: مواطن ليبي مرتبط بقوات الردع بين المحتجزين

بسجن اثنين من المتهمين. وتمثل المواد المضبوطة والإجراءات القانونية الجارية خطوة كبيرة في المعركة ضد تجارة الأسلحة غير المشروعة والتفريب الدولي.

انتعاش تفريب «الأسلحة الحديثة» من ليبيا إلى دول الساحل

في سياق قريب، كشف تقرير أصدره المكتب الأممي المعني بمكافحة المخدرات والجريمة في فبراير 2023 أن هناك نمطاً جديداً من سلاح «أي كيه» أو اختصاراً لـ(أفتومات كلاشينكوف) حديث الإنتاج مصدره ليبيا، وهي بنادق متوفرة

دولار في العام 2021. اعتماداً على الطراز والحالة، مع بيع الخراطيش بحوالي 0.70 دولار لكل منها. وفي النيجر، كانت الأسعار مماثلة وبحسب ما ورد تراوح ثمن الأسلحة النارية من 1200 دولار إلى 1400 دولار».

EuroWeekly NEWS
NEWS AND VIEWS SINCE 1998

عملية واحدة لـ «القسام» تقتل 21 جندياً إسرائيلياً..

المقاومة تذيب الاحتلال

خسائر مؤلمة في غزة.. ولا

استراتيجية واضحة لتل أبيب

القائد السابق لقوات الاحتلال: لم نحقق أي إنجاز استراتيجي ولم نهدم «حماس»

غزة، واشنطن-وكالات

أراق العدوان الإسرائيلي دماء أكثر من 25 ألفاً و700 شهيد في قطاع غزة، ومع ذلك لا يبدو أنه يملك خطة لمستقبل الحرب التي بدأها في السابع من أكتوبر الماضي، وهو ما نقله الإعلام الغربي عن مسؤولين عسكريين وأمنيين.

وتذكرت «واشنطن بوست»، نقلاً عن وصفهم مسؤولين عسكريين وأمنيين إسرائيليين - أنه «مع بدء الجيش الإسرائيلي بالانسحاب تدريجياً من غزة، فإن المكاسب التي حققها ضد «حماس» كبيرة ولكنها غير كاملة»، مضيفين: «هذه المكاسب باتت مهددة بسبب الانقراض إلى استراتيجية ما بعد الحرب». وأضافت الجريدة الأميركية أنه على الرغم من استمرار القتال البري المكثف في خان يونس وأجزاء أخرى من جنوب قطاع غزة، يزعم «الجيش الإسرائيلي» أنه يتبعد عن النصف واسع النطاق وينتقل إلى حملة أكثر تركيزاً من الغارات والعمليات المستهدفة، بهدف القضاء على القيادة العسكرية لـ «حماس». ودمرت الحرب معظم الجزء الشمالي من القطاع وقتلت أكثر من 25 ألفاً و700 شخص، وفقاً لوزارة الصحة في غزة.

وتحدثت «واشنطن بوست» مع سبعة مسؤولين وجنود احتياطيين حاليين وسابقين إسرائيليين حول التقدم المحرز في الحرب في غزة وأهدافها النهائية، وتحدث معظمهم بشرط عدم الكشف عن هويتهم لمناقشة الاستراتيجية العسكرية الحساسة.

قادة حماس طلقاء

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي، بحسب الجريدة «لقد أهدمت الحرب الضرب بحماس لكن هذه ليست مهمة مدتها ثلاثة أشهر»، إلا أن رئيس الحركة يحيى السنوار وكبار مساعديه لا يزالون طلقاء، ويقول مسؤولون إسرائيليون إن «عمليات إطلاق حماس لصواريخ بعيدة المدى نسبياً من غزة والتي كان عددها بالألاف في بداية الحرب لقد توقفت تقريباً»، بحسب قوائمهم فقد «دمرت إسرائيل الألاف من مخزونات الأسلحة ومواقع إنتاج الصواريخ وممرات الأنفاق على مدى ثلاثة أشهر من المعارك من باب إلى باب»، ولكن دون استراتيجية الألاف التالي، فإن هذه الإنجازات يمكن أن تكون عابرة.

وبحسب الجريدة فإن رئيس الوزراء الإسرائيلية بنيامين نتانياهو يواصل الإصرار على أن «القضاء التام على حماس يظل هو هدف الحرب»، ومنذ بداية الصراع، كان القادة العسكريون يتبنون وجهة نظر أكثر واقعية، معتقدين أنه في ظل الظروف الحالية، يمكن إضعاف الجماعة ولكن لا يمكن تدميرها، وبينما تبدأ إسرائيل في تقليص عملياتها في غزة،

بدأ هذا التوتر غير المعلن ينتشر إلى الرأي العام.

لا إنجاز استراتيجي

واتهم القائد الأعلى السابق للجيش، غادي أيزنكوت، الذي قتل ابنه في غزة الشهر الماضي، نتانياهو في مقابلة أجريت معه أخيراً بسرد «حكايات طويلة» عن الحرب، وقال أيزنكوت: «لم يجر التوصل إلى إنجاز استراتيجي»، و«نحن لم نهدم حماس».

وقتل 21 جندياً إسرائيلياً الإثنين في عملية تبنتها المقاومة الفلسطينية «حماس» بإطلاق قذيفة على دبابتهم بينما كانوا يقومون بتجهيز مبنى للهدم، حسبما قال الجيش الإسرائيلي، وهو الحدث الأكثر دموية لقواته في غزة، ومنذ بداية الحرب قُتل 217 جندياً إسرائيلياً.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي دانييل هاغاري للصحفيين، الثلاثاء، ستكون هناك حاجة إلى المزيد من جنود الاحتياط في جميع ساحات القتال.

ولم يكشف المسؤولون الإسرائيليون عدد القوات التي لا تزال في غزة وعدد القوات التي انسحبت، ولا يزال هناك ما لا يقل عن ثلاثة ألوية قتالية على الأرض، بحسب بيان للجيش الإسرائيلي صدر في وقت سابق من هذا الشهر. وانسحب لواء جولاني، وهو وحدة مشاة خاصة، من الشجاعة في مدينة غزة الشهر الماضي.

وتذكرت «واشنطن بوست» أنه جرى إعادة تمركز بعض الجنود على طول الحدود الشمالية مع



لبنان، حيث يلوح في الأفق خطر نشوب حرب أوسع نطاقاً، وعاد آلاف آخرون إلى ديارهم، إلى وظائفهم وأسرهم، وهو ما تأمل الحكومة أن يساعد في إنعاش اقتصاد إسرائيل الذي مزقته الحرب.

وقال العميد عساف أوربون، ضابط احتياط كان في الخدمة الفعلية: «إنها (غزة) تغيير من هيكل إلى كومة، لكن لا يزال بإمكان الكومة أن تقاوم». وأضاف: «هذا لا يعني أن حماس ماتت، لكنهم بالتأكيد لا يستطيعون فعل ما فعلوه في 7 أكتوبر». وتبين أن شبكة أنفاق حماس أكثر اتساعاً بكثير من تقديرات الجيش الإسرائيلي السابقة، حيث تمتد لمسافة تزيد على 300 ميل في الجنوب وحده، وفقاً للمسؤول العسكري.

واكتشف الجيش الإسرائيلي أكثر من 5600 من الأنفاق، وفقاً لمسؤول أمني سابق مطلع على المعلومات الاستخبارية، وجرى تدمير الكثير منها. لكن نطاق الشبكة الجوفية، التي جرى بناؤها سرًا على مدى سنوات عديدة، يعني أنه من غير المرجح أن يجري تفكيكها بالكامل.

وقال المسؤول الأمني السابق إن غالبية الاعتقالات الإسرائيلية في غزة استهدفت أعضاء من ذوي الرتب المنخفضة والمتوسطة، كجزء من استراتيجية لتجريد المجموعة من «كتلة حرجية» من المقاتلين. وقال إن الجيش الإسرائيلي أصبح مكلِّفاً فقط بالحفاظ على السيطرة على المناطق الهامدة بدلاً من محاولة كسب المزيد من الأرض.

الوقت نفسه وقع انفجار في مبنين من طابقين، بينما كانت معظم القوة موجودة بداخلها، أو بالقرب منها.

هبة البث الإسرائيلية ذكرت أن الحادث الذي أدى لمقتل 21 جندياً، وقع في مخيم المغازي، وشرحت أن الحادث وقع عند تفخيخ الجنود لمبنيين بالمخيم، أطلق حينها عناصر من حركة المقاومة «حماس» صواريخ مضادة للدروع، مما أدى لانفجار العبوات الناسفة، وانهيار المبنيين على الجنود الإسرائيليين. وأضافت أن الانفجار الذي أسفر عن مقتل الجنود وقع على بعد 600 متر من الشريط الحدودي، مؤكدة أن عمليات إنقاذ المصابين في انحصار المبنيين من تحت الأنقاض استمرت لساعات طويلة الليلة الماضية، وأشارت إلى أن طاقم الدبابة الذي وُجد لتأمين الجنود بمكان الحادث أصيب إصابة مباشرة بقذيفة المقاتلين الفلسطينيين.

بينما قالت جريدة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إن التحقيق الأولي في ملابسات الحادث الذي أدى لمقتل الجنود في مخيم المغازي، أظهر أن الانفجار وقع نتيجة إطلاق صاروخين من نوع «أر بي جي» أصابا دبابة ومباني ملغمة انهارت على الجنود. وأعلن جيش الاحتلال يوم الإثنين، مقتل 200 من جنوده منذ بدء العدوان البري، وقال ناطق باسم الجيش في تصريح لوكالة «فرانس برس» إن «عدد الجنود الذين سقطوا في غزة منذ 27 أكتوبر بلغ 200».

السلطة ترفض رغبة نتانياهو في مد الحرب 6 شهور

إلى ذلك ردت وزارة الخارجية التابعة للسلطة الفلسطينية، على ما يروج له رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بإطالة أمد الحرب في قطاع غزة لمدة 6 أشهر أخرى، واصفة هذه التصريحات بأنها «استخفاف بالمطالبات الأهمية والدولية التي تدعو لوقف الحرب فوراً». وأشارت الوزارة في بيان صادر عنها، الأربعاء، إلى أن «تصريحات نتانياهو تعني الاستمرار في الإبادة الجماعية والنزوح القسري والتهجير للمواطنين في قطاع غزة».

ودانت الوزارة بأشد العبارات «جرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، التي تتكشف فيها نصوص ومضامين وروح اتفاقات جنيف خاصة الاتفاقية الرابعة وجميع القوانين الدولية التي تنظم أوضاع المدنيين العزل في ظل الحرب، بما في ذلك تسوية المنازل والمنشآت، وارتكاب مئات المجازر الجماعية وفرض النزوح القسري على سكانها، بحجج وذرائع واهية».

بدورها، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مسؤوليتها عن العملية التي أدت لمقتل 21 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً وفق الاعتراف الرسمي للاحتلال الذي أعلن ارتفاع عدد قتلاه إلى 24 جندياً.

وقالت كتائب القسام، في بلاغ عسكري: «تمكن مقاتلو القسام من تنفيذ عملية مركبة شرق مخيم المغازي، يوم الإثنين، حيث استهدفوا منزلاً تحصنت فيه قوة هندسة إسرائيلية بقذيفة مضادة للأفراد أدت لانفجار الخنازير والعتاد الهندسي الذي كان يحوزها ونسف المنزل بالكامل عليها». وأضافت: «بالترامن دمر المجهدون دبابة (ميركاتا) كانت تؤمن القوة بقذيفة (اليسان 105)»، كما «فجروا حقل الغمام بقوة صهيونية أخرى كانت تتواجد بنفس المكان، مما أدى لإيقاعهم جميعاً بين قتيل وجريح وانسحب المجهدون إلى قواعدهم بسلام». ووصف الاحتلال العملية بأنها الأضعب منذ بداية الاجتياح البري للقطاع في 27 أكتوبر الماضي.

الاحتلال يتألم من عملية المقاومة وفي تفاصيل وقوع العملية، أوضح الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي دانيال هاغاري، أن المقاتلين الفلسطينيين أطلقوا صاروخ «أر بي جي» على دبابة كانت تؤمن القوة الإسرائيلية، وفي

عدد الشهداء يتجاوز 25 ألفاً و 700 شخص.. ونتنياهو يسعى لمد العدوان 6 شهور

«واشنطن بوست»: هدف إسرائيل من الحرب غير واضح بعد سحب قوات من غزة



إردوغان خلال استقباله إبراهيم رئيسي في أنقرة

وفي أنقرة، حل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ضيفاً على تركيا، وذلك بعد إرجاء زيارته مرتين، لإجراء محادثات مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان.

السياسي

وأوضح أن تحالفات وكذب الادعاءات الإسرائيلية، يتضح في عدة نقاط، منها أن كل المسؤولين الإسرائيليين، أكدوا عشرات المرات في تصريحات علنية منذ بدء العدوان على

ورافق رئيسي في زيارته الأولى إلى تركيا وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى. الزيارة أعلن عنها في نهاية نوفمبر ثم في مطلع يناير وتجلت بعد اعتدابين تبنهما تنظيم «داعش» وأوقعا 89 قتيلاً.

وبيحث الرئيسان، بحسب محللين، العدوان الإسرائيلي على غزة وسبل منع توسع الصراع فيما تزداد حدة التوتر في الشرق الأوسط.

وذكر الرئيس الإيراني السبت، متهماً (إسرائيل)، من أن بلده لن يترك الضربة التي أسفرت عن مقتل خمسة مستشارين في الحرس الثوري في دمشق «دون رد». ووجهت إلى (إسرائيل) اتهامات بقتل مسؤول إيراني كبير في سورية في الأسابيع الماضية والمسؤول الثاني في حركة حماس في لبنان.

الحرس الثوري يدمر مواقع «صهيونية» واستهدف «الحرس الثوري» الإيراني في 15 يناير الجاري- بصواريخ بالستية- مواقع قال إنها «مقرات تجسس وتجمع الجماعات الإرهابية المناهضة لإيران في المنطقة»، مؤكداً تدمير «مقر لجهاز الموساد الصهيوني» في إقليم كردستان، وتجمعات لتنظيم «داعش» في سورية.

من جانب آخر، يواصل الحوثيون اليمنيون عملياتهم العسكرية في البحر الأحمر وخليج عدن تضامناً مع الفلسطينيين رغم الضربات الأميركية-البريطانية على مواقعهم في اليمن.

كما يتطرق الجانبان خلال الزيارة إلى مواضيع ثنائية بينها العلاقات التجارية «التركية-الإيرانية» وفتح معبر حدودي جديد بين البلدين الجارين.

أنقرة، القاهرة- وكالات

فيما يناقش الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الوضع في غزة مع نظيره التركي رجب أردوغان خلال زيارة يقوم بها إلى أنقرة، قال الرئيس عبدالفتاح السيسي إن معبر رفح مفتوح على مدار 24 ساعة، معتبراً أن الإجراءات الإسرائيلية السبب في قلة دخول المساعدات إلى قطاع غزة.

وتحدثت السيسي، عقب اللقاء كلمته الرسمية في احتفال «عيد الشرطة المصرية الـ72» قائلاً: «هروح من ربنا فين لو أنا السبب في عدم إدخال الطعام إلى غزة». ووجه حديثه لمواطني بلاده قائلاً: «يجب أن تتأكدوا دون أن أصرح أن يخرج تصريح من أية جهة مصرية بأن مصر لا تستطيع أن تفعل ذلك»، وفق وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

وأضاف: «إن الإجراءات الإسرائيلية تعد جزءاً من ممارسة الضغط من أجل إطلاق سراح الرهائن»، لافتاً إلى «المشاهد القاسية» في قطاع غزة على خلفية استشهاد 25 ألفاً من المدنيين أغلبهم من النساء والأطفال علاوة على أكثر من 60 ألف مصاب وتدمير كامل لقطاع غزة».

نفي مصري لمزاعم الاحتلال أمام محكمة العدل وفي وقت سابق هذا الشهر، نفي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في مصر صياد رشوان «بصورة قاطعة مزاعم أكاديم، فريق الدفاع الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية، بأن بلاده هي المسؤولة عن منع دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة من الجانب المصري لمعبر رفح».

يسعى لتنفيذها قبل انتخابات الرئاسة..

كشف تفاصيل «صفقة بايدن» لإعادة ترتيب أوضاع الشرق الأوسط



لقاء سابق بين بايدن ومحمد بن سلمان في مدينة جدة

وردا على التصريحات الأميركية، أكدت السفارة السعودية لدى الولايات المتحدة الأميركية ربما بنت بندر آل سعود أن «أي اتفاق تطبيع مع إسرائيل سيكون مشروطا بوقف إطلاق النار في غزة، وإنشاء مسار لا يمكن الرجوع فيه صوب إقامة دولة فلسطينية». ويواجه بايدن احتجاجات بسبب موقفه المؤيد للاحتلال على طول الخط، إذ قاطع محتجون مؤيدون للفلسطينيين، الثلاثاء، مرارا خطايا انتخابيا للرئيس الساعي للفوز بولاية ثانية.

وخلال خطاب ألقاه في تجمع انتخابي وخصه للدفاع عن الحق في الإجهاض، اضطر بايدن للتوقف مرارا عن الكلام بعدما قاطعته هتافات تدعو لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ورد الرئيس الديمقراطي البالغ من العمر 81 عاما على هتافات المحتجين، قائلا «سيستمر هذا الأمر لبعض الوقت، لقد خططوا لكل هذا الأمر»، ليهتف أنصاره قائلين «أربع سنوات أخرى» و«هيا جوا»، في محاولة منهم لإعلاء صوتهم على أصوات المحتجين.

معركة انتخابية ميكرة

ووسط كل ذلك، لم يتأخر بايدن في مواصلة حملته ضد دونالد ترامب، فقد اتهمه مجددا بتشكيل خطر على وضع الديمقراطية والحريات الفردية في الولايات المتحدة. وقال بايدن: «من الواضح الآن أن دونالد ترامب سيكون المرشح الجمهوري. رسالتي إلى البلاد هي أن المخاطر لا يمكن أن تكون أكبر ديمقراطيتنا، حريتنا الفردية (...) اقتصادنا (...) كلها على المحك»، وذلك بعد فوز ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ولاية نيوجامبشر بعد تفوقه على السبق السابقة في الولاية المتحدة نيكي هاليو. فوز الرئيس السابق بشكل خطوة إضافية نحو انتزاع بطاقة الترشيح الحزبية للانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر المقبل. واعتبرت الحملة الانتخابية لجو بايدن أن فوز ترامب يعني أن حصوله على ترشيح حزبه الجمهوري للانتخابات الرئاسية بات شبه مضمون.



الرئيس الأمريكي، جو بايدن وترامب وجهوا لوجه في الانتخابات القادمة (أرشيفية، الإنترنت)

حصول إسرائيل على تطبيع للعلاقات مع السعودية

السماح للسلطة الفلسطينية بأن يكون لها دور في غزة «ما بعد حماس»

والسعودية لخلق طريق لإقامة دولة فلسطينية». وأضاف أن «الشعب الإسرائيلي والحكومة سيتعين عليهم اتخاذ قرارات صعبة بشأن هذه المبادرة الدبلوماسية المحتملة المرحلة ما بعد الحرب».

ومساعي التطبيع بين السعودية والاحتلال الإسرائيلي. واستغل وزير الخارجية الأمريكي مندي «دانفوس» الاقتصادي، للترويج لها، حيث أكد أن «استراتيجية إدارة بايدن لمرحلة ما بعد الحرب في غزة تتمثل في ربط التطبيع بين إسرائيل

المنطقة. وهم يعتقدون أن غزة بحاجة إلى سلطة فلسطينية بديلة لإدارتها، وأن تحالف سعودي - إسرائيلي رسميا من شأنه المساعدة في إرساء استقرار البيئة المحيطة». ولم تخف واشنطن تحمسها لتلك الصفقة،

صفقة كبرى في الشرق الأوسط

نتيجة لذلك، يقول موقع «إكسبوس» إن «المسؤولين الأميركيين يعملون مع حول تنفيذها بشأن صفقة كبيرة لإرساء الاستقرار بالنهاية في

الوسط-وكالات

قال مسؤولون أميركيون إن الرئيس جو بايدن يعزز الدفع باتجاه ما يصفه بـ«صفقة كبرى» في الشرق الأوسط لفترة ما بعد انتهاء الحرب في قطاع غزة، أملا في أن يحقق ذلك قبيل الانتخابات الرئاسية الأميركية التي تعقد في نوفمبر المقبل. وأوضحت المصادر، كما نقل موقع «أكسبوس» الأميركي، الأحد، أن «الصفقة تقضي بأن تحصل إسرائيل على تطبيع للعلاقات مع المملكة السعودية، مقابل الموافقة على مسار لا رجعة فيه لإقامة دولة فلسطينية، والسماح للسلطة الفلسطينية بأن يكون لها دور في مرحلة ما بعد حماس في غزة».

غير أن المصادر قالت إن «الإسرائيليون ليسوا مستعدين لقبول مثل هذا الاتفاق في أي وقت قريب. لكن بالنهاية، يمكنهم قبوله، مع زيادة الضغط الأميركي والدولي الداخلي خلال الأشهر القليلة المقبلة».

ما بعد العدوان

وأوضح موقع «أكسبوس» أن «الرئيس بايدن بحاجة إلى الاستفادة من هذا الضغط وتكثيفه، لكن من دون تنفير اليهود الأميركيين المؤيدين لإسرائيل في الداخل»، ولفت إلى أن «هذا الضغط ليس السبيل لإنهاء الحرب، لكن يهدف بشكل أكبر إلى تمهيد الطريق لما سيأتي بعدها».

وتذكر أن «الإدارة الأميركية، بما فيها وزير الخارجية أنتوني بلينكن ومسؤول الأمن القومي في البيت الأبيض، جيك سوليفان، استغل منتدى دانفوس المنعقد في سويسرا لسرد أفكارها بشكل أكثر وضوحا، في مسعى لدفع الرأي العام العالمي». ولتتبع الموقع الأميركي إلى «إحباط متنام لدى بايدن بسبب رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو الانخراط في مناقشات حول كيفية إعادة بناء وإدارة غزة بعد انتهاء الحرب».

وتعهد نتانياهو علانية بمواصلة الحرب على قطاع غزة لحين تحقيق أهدافه منها، مصرحا برفضه الالتزام بأي اتفاق من شأنه تسليم إدارة غزة إلى السلطة الفلسطينية.

بيونغ يانغ، سول-وكالات

أعلن الجيش الكوري الجنوبي أن كوريا الشمالية أطلقت عدة صواريخ العابرة للقارات باتجاه البحر الأصفر أمس الأربعاء، في أحدث حلقة من سلسلة تحركات تثير التوتر من جانب الدولة المسلحة نوويا.

وعمدت بيونغ يانغ إلى تسريع تجارب الأسلحة في العام الجديد، بما في ذلك تجارب ما ستمه نظام الأسلحة النووية تحت الماء» وصاروخ بالستي يعمل بالوقود الصلب تفوق سرعته سرعة الصوت..

وقالت هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية في بيان «رصد جيشنا عدة صواريخ العابرة للقارات كوريا الشمالية باتجاه البحر الأصفر، مشيرة إلى تحليل المواصفات بالتفصيل من قبل الاستخبارات الكورية الجنوبية والأميركية».

وعلى عكس الصواريخ الباليستية، فإن تجارب الصواريخ العابرة للقارات ليست محظورة بموجب معاهدة الأمم المتحدة الحالية على بيونغ يانغ.

بالدفع للفنك وتحلق على ارتفاع أقل من الصواريخ الباليستية الأكثر تطوراً، مما يجعل رصدها واعترضها أكثر صعوبة.

ويأتي الإطلاق الأخير في الوقت الذي تجري فيه كوريا الجنوبية تدريبات لـ10 أيام على تسليح القوات الخاصة قبالة سواحلها الشرقية «في ضوء الأوضاع الأمنية الخطيرة» مع كوريا الشمالية وتستمر حتى اليوم الخميس وفقا للبحرية الكورية الجنوبية.

وقال قائد المناورات في بيان «سنحقق مهمتنا بالتسلل إلى عمق أراضي العدو وتحييده بالكامل تحت أي ظرف من الظروف».

كيم جونغ أون: كوريا الجنوبية العدو الأول لنا

الأسبوع الماضي، أعلن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أن كوريا الجنوبية العدو الأول لبلاده وتختلف عن الوكالات الخاصة بإعادة التوحيد والتواصل، وهددت بال

وبعد ساعات من إطلاق بيونغ يانغ الصواريخ الأربعة، قال وزير الدفاع في سيول إن كوريا الشمالية ستواجه نهاية نظامها إذا شنت الحرب. وقال شين وون سيك «إذا اتخذ نظام كيم جونغ أون أسوأ خيار بيده الحرب عليكم أن تصبحوا القوة غير المرغوبة التي تحمي كوريا الجنوبية... تقضي على قيادة العدو في أقصر وقت ممكن وتنتهي نظامهم».

«النووي المائي».. تجارب جديدة لكوريا الشمالية تزج جارتها الجنوبية



تجربة صاروخ بالستي أجريت في مكان غير محدد في كوريا الشمالية

بيونغ يانغ نهاية العام، هدد كيم بيشن هجوم نووي على الجنوب، ودعا إلى تعزيز الترسانة العسكرية لبلاده قبل الميعاد الذي حذر من أنه قد ينشب في أي وقت. وفي وقت سابق من هذا الشهر، أطلقت كوريا الشمالية صاروخا أسرع من الصوت يعمل بالوقود الصلب، بعد أيام من قيام بيونغ يانغ بتدريبات بالذخيرة الحية قرب الحدود البحرية المتوترة للبلاد مع كوريا الجنوبية، الأمر الذي أدى إلى تدريبات مضادة وأوامر إخلاء لبعض الجزر الحدودية التابعة للجنوب.

ونجح كيم أيضا في وضع قمر صناعي للتجسس في المدار أواخر العام الماضي، بعد تلقي ما قالت سيول إنها مساعدة روسية، مقابل نقل أسلحة لموسكو لحررها على أوكرانيا.

وفي 16 يناير، حذر من أن أي انتهاك من قبل كوريا الجنوبية «لأي ميثاق» من أراضي بلاده سيُعترى «استفزازا للحرب».

ونقلت وكالة «فرانس برس» قول كيم «إذا انتهكت جمهورية كوريا ولو حتى 0.001 ملم من أراضيها أو مجالنا الجوي أو البحري، فسيُعترى ذلك استفزازا للحرب». مذكرا بأن بيونغ يانغ لا تعترف بخط الحدد الشمالي الذي يمثل عمليا الحدود البحرية بين البلدين.

وأعلنت بيونغ يانغ الجمعة الماضي أنها اختبرت نظام أسلحة نووية تحت الماء، ردا على مناورات بحرية مشتركة أجرتها واشنطن وسيول وطوكيو. وقالت وزارة الدفاع الكورية الشمالية إن هذه التدريبات «هددت بشكل خطير أمن» كوريا الشمالية، مضيفة أنه ردا على ذلك، أجرت بيونغ يانغ «اختبارا مهما على نظامها للأسلحة النووية تحت الماء (هايل-5)».

23 قيد التطوير في بحر كوريا الشرقي».

الرئيس الكوري الجنوبي؛ في حال تعرضنا لاستفزاز سترد الصاع صاعين

وأدى شين بهذه التصريحات خلال زيارته لقاعدة جوية تشغل مقاتلات الشبح المتقدمة في الجنوب.

وشهدت الأشهر الأخيرة تدهورا حادا في العلاقات بين الكوريين، حيث تخلى الجانبان عن اتفاقات رئيسية للحد من التوتر، وعمدا إلى تعزيز الأمن على الحدود، وتنظيم تدريبات بالذخيرة الحية على طول الحدود.

ونذكر وكالة الأنباء المركزية الكورية أن الزعيم الكوري الشمالي كيم قال أيضا إن بيونغ يانغ لن تعترف بالحدود البحرية القائمة بين البلدين، أي خط الحدود الشمالي، ودعا إلى تغييرات دستورية تسمح لكوريا الشمالية «باحتلال» سيول في الحرب.

رد الصاع صاعين

في سول، قال الرئيس يون سوك يول لحكومته إنه إذا قامت كوريا الشمالية «بالمسلة نووية» باستفزاز، فإن بلاده ستبادر «بإرد الصاع صاعين»، مشيرا إلى قدرات الرد الهائلة لدى جيشه.

في الاجتماعات السياسية التي عقدتها

تحطم طائرة عسكرية روسية

مقتل 65 أسيرا أوكرانيا.. وموسكو تتهم كيف بتدبير الحادث



الطائرة الروسية التي تحطمت وعلى متنها 65 أسيرا أوكرانيا

موسكو-وكالات

شهدت الساعات الأخيرة حدثا قد يكون فارقا في مسار الحرب الروسية-الأوكرانية، إذ تحطمت طائرة روسية على متنها 65 أسيرا أوكرانيا، وهو الحادث الذي قالت موسكو إن كيفية وراء تدبيره.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، الأربعاء، تحطم طائرة شحن عسكرية روسية من طراز «إي إل 76» -تقل 65 أسير حرب أوكرانيا في منطقة بيلغورود المتاخمة لأوكرانيا. وقالت الوزارة: «تحطمت طائرة من طراز اليوشين 76 في منطقة بيلغورود، وكان على متنها 65 جنديا أسيرا من الجيش الأوكراني، نقلوا إلى منطقة بيلغورود لعملة تبادل، وستة من أفراد الطاقم وثلاثة مرافقين». وأشار بيان الوزارة إلى أن فريق تحقيق وعمال طوارئ توجهوا إلى موقع الحادث، للتحقيق في أسباب الكارثة.

إلى ذلك، نقل موقع «روسيا اليوم» عن الناطق الرسمي باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، قوله: «هذه المعلومات جديدة، لا يمكنني قول أي شيء». وانتشر مقطع فيديو عبر وسائل الإعلام يوثق حادث تحطم الطائرة. وكتب حاكم مقاطعة بيلغورود، فياتشيسلاف غلادكوف، عبر قناته على «تيلغرام»: «وقع حادث في كوروشانسكي، ويعمل حاليا فريق تحقيق وعمال طوارئ في الموقع. تفاصيل الحادث سترد لاحقا».

لا نجاة لأحد في الحادث

وأكد مسؤول محلي روسي أن الحادث لم ينج منه أحد، بينما كان على متن الطائرة 74 شخصا. وقال فياتشيسلاف غلادكوف على «تيلغرام»: «قتل جميع الأشخاص الذين كانوا على متن الطائرة». وحسب وزير الدفاع الروسي، كان على متن الطائرة 65 أسير حرب أوكراني، وستة من أفراد الطاقم وثلاثة مرافقين.

وأتهمت روسيا أوكرانيا بإسقاط الطائرة. وحتى عصر الأربعاء، لم يصدر أي تعليق عن السلطات الأوكرانية بشأن الاتهامات الروسية أو الحادث التي وقعت بالقرب من بلدة يابلونوفو، على بعد 45 كيلومترا من الحدود مع أوكرانيا.

ودعا مسؤول أوكراني إلى عدم التعجل في استخلاص الاستنتاجات. وقالت وزارة الدفاع الروسية: «ارتكب النظام الأوكراني هذا العمل الإرهابي مسقطا طائرة نقل عسكرية روسية كانت في رحلة من مطار تشكالوفسكي الصغير (بالقرب من موسكو) في بيلغورود، لنقل عسكريين أوكرانيين بهدف تبادلهم».

وحسب الوزارة الروسية، كان الجيش الأوكراني على دراية تامة بأن الروس يتفكرون أسرى حرب

بالبطائرة من بيلغورود إلى نقطة تلاقي عند الحدود. وأفادت الوزارة بأن الأوكرانيين أطلقوا من منطقة خاركييف (شمال شرق أوكرانيا) صاروخين من منظومة دفاع جوية، إسقاط طائرة النقل العسكرية من طراز «إي إل 76»، واتهام روسيا لاحقا بإرتكاب هذا العمل.

وقد قضى كل ركاب الطائرة، وهم 65 أسير حرب، وطاقم من ستة أفراد وثلاثة عسكريين روس، وفق ما أعلنت الوزارة.

انتشار مقاطع لسقوط الطائرة

وأظهرت مشاهد، جري تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، طائرة تتهاوى قبل حدوث انفجار كبير وسط أسنة نارية ودخان أسود. وقالت ماريا غولوبين، التي تقطن يابلونوفو، وهي شهدت على الحادثة: «سمعنا ضجيجا قويا جدا وخرجنا، فوجدنا النيران مشتعلة». وغالبا ما تتعرض منطقة بيلغورود لهجمات صاروخ وسيرات أوكرانية، نظرا لقربها من الحدود. وتواصل روسيا من جهتها قصفها أوكرانيا منذ إطلاق هجومها العسكري في فبراير 2022. وخلال الإحاطة الإعلامية اليومية، تعهد الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، بكشف ملابس الحادثة.

أما رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتشيسلاف فولودين، فقد أشار، بعد بضع دقائق من إعلان وقوع الحادثة، بأصابع الاتهام لأوكرانيا.

وقال فولودين في مقر المجلس: «قتلوا جنودهم في الجو، وكان أولادهم وأمهاتهم بالتفازهم». مضيفا: «قتلوا طيارينا الذين كانوا

في مهمة إنسانية بصواريخ أميركية وألمانية». وكان التصريح الوجودي الذي صدر في هذا الخصوص هو ذلك الذي أدلى به مفوض حقوق الإنسان في أوكرانيا المعني بمسألة تبادل الأسرى. وتفيد كيف بأن الروس أسروا أكثر من 8 آلاف أوكراني، من بينهم أكثر من 1600 مدني. وفي يوليو 2022، تبادل الروس الأوكرانيون الاتهامات بشأن قصف سجن أدى إلى سقوط ضحايا، حيث كان يضم أسرى أوكرانيين محتلة أوليفينكا، وهي بلدة في شرق أوكرانيا محتلة من الروس. وشهدت روسيا منذ بدء هجومها على أوكرانيا عدة حوادث طيران طالت طائراتها العسكرية.

حوادث طائرات مكربة

وتستهدف أوكرانيا بين الحين والآخر طائرات طائرة تجسس «إيه 50»، وتدميرها طائرة من طراز «إي إل 22»، وفي روسيا، تحطمت الطائرة التي كانت تنقل رئيس مجموعة «فاغنر» المسلحة، يفغيني بريغوجين، في أغسطس 2023 خلال رحلة بين موسكو وسانت بطرسبورغ، ما أسفر عن مقتلته ووفاة أبرز معاونيه، وذلك بعد بضعة أسابيع من تعرض شتته هذه المجموعة لمحقق النتائج المرجوة، وأشعل غضب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ونفت السلطات الروسية أي علاقة لها بالحادثة، مرجحة إمكانية تحطم الطائرة بسبب انفجار عبوة فيها. وفي أكتوبر 2022، سقطت طائرة مقاتلة من طراز «إس يو 34» على مبنى في مدينة بيسك على الساحل الروسي لبحر آزوف، ما أودى بحياة 15 شخصا.

ارتفاع إيرادات شركة «الجوف» إلى 369 مليون دينار

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط ارتفاع إيرادات شركة الجوف للتقنية النفطية إلى 369 مليون دينار بزيادة قدرها 148 مليوناً عن العام 2022. جاء ذلك خلال اجتماع برئاسة رئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة بمدينة بنغازي، حسب بيان صادر عن المؤسسة.

وأشار رئيس لجنة إدارة شركة الجوف إلى «تحقيق حزمة إنجازات بفضل إصرار إيماننا مع شركات عالمية رائدة لتطوير أعمالها ومنتجاتها ونقل المعرفة التي يحتاجها قطاع النفط الليبي في مجال الخدمات المتصاحبة لحفر وإنتاج النفط والغاز».

بدوره، أشاد «بن قدارة» بجهود الشركة لتحسين خدماتها وزيادة معدلات دخلها، وأوصى «بتوطين التقنية واستغلال جميع الفرص المتاحة في سبيل الاستفادة القصوى في التطوير مع الشركة الخدمية العالمية الموجودة في ليبيا، والاستعداد للمشاريع التي سينفذها القطاع في المستقبل».

يشار إلى أن شركة الجوف التي تأسست في العام 1983 مملوكة بالكامل لمؤسسة النفط. وأنشئت بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة السابقة لإجراء جميع الأعمال المادية والقانونية المتعلقة مباشرة أو غير مباشرة بنشاط تصنيع واستيراد كيماويات وأدوات ومعدات حفر وأمن الآبار النفطية.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	79.65
غرب تكساس	74.58
دبي	78.30
سلة أوبك	79.70
خام البصرة	79.26

* أسعار الأربعاء 2024 /1/24
المصدر: موقع «أويل برانس»
التغير اسبوعياً

اعتصام سائقي الشاحنات يقلص صادرات تونس إلى ليبيا

تراجع عدد الشاحنات التي تعبر معبر الذهبية - وازن الحدودي الرابط بين تونس وليبيا إلى نحو عشر شاحنات يومياً على خلفية اعتصام سائقي الشاحنات الليبيين.

وعلى معبر الذهبية - وازن الحدودي شللاً خلال الأسبوع الجاري بسبب اعتصام سائقي الشاحنات منذ عدة أيام، ما خفض من الحركة التجارية بين البلدين.

وانخفض عدد الشاحنات التي تعبر المعبر الحدودي إلى حوالي عشر شاحنات يومياً مقارنة بمتوسط 100 يومياً ما أثار مخاوف من تأثيرات سلبية على اقتصاد البلدين.

وقال رئيس غرفة التجارة التونسية - الليبية علي الدواي إن 99٪ من الصادرات التونسية إلى ليبيا تجرى عبر البر، مشيراً إلى أن اضطراب سائقي الشاحنات الليبية من الممكن أن يرفع في أقرب وقت بعد دخول «حكومة الوحدة الوطنية الموقتة» في مفاوضات مع النقابات القطاعية وسائقي الشاحنات.

وأوضح أن القرار الصادر عن الحكومة المكلفة من مجلس النواب يمنع توريد بعض مواد البناء والحديد والاسمنت والسيراميك والإرطام لم يؤثر على تونس بسبب ضعف عمليات التصدير إلى الشرق الليبي جراء غياب خط بحري مباشر.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة التاسعة
العدد 427

الخميس 25 يناير 2024 م
13 رجب 1445 هـ

الوسط

09

منصة «أفريكا إنتلجنس»:

خط أنابيب جديد في سرت بقيمة مليار دولار

طرابلس - الوسط

كشفت منصة «أفريكا إنتلجنس» المعنية بالشؤون الاستخباراتية أن المؤسسة الوطنية للنفط أسندت مشروع مد أنابيب لربط حقول مناطق سرت بيميناي رأس لانوف والسدرة إلى شركة «أويل إنفست»، التابعة للمؤسسة الليبية للاستثمار.

وتقدر القيمة الاستثمارية لمشروع الأنابيب الضخم في صحراء سرت بنحو مليار دولار، حسب تقرير المنصة، فيما لم يصدر بيان رسمي عن مؤسسة النفط بهذا الشأن.

و«أويل إنفست» هي شركة وطنية مملوكة للمؤسسة الليبية للاستثمار، وأشارت المنصة الاستخباراتية إلى أن عرض الشركة تفوق على عروض أخرى مصرية وإماراتية.

وفي وقت سابق هذا الشهر، قال رئيس مجلس إدارة مؤسسة النفط فرحات بن قدارة إن الحكومة وافقت على مشروع خط أنابيب بطول 700 كيلومتر لربط حقول مناطق سرت بيميناي رأس لانوف والسدرة. ونقلت المؤسسة عن بن قدارة إشارته إلى السعي بالتعاون مع الحكومة لتغيير أسلوب تمويل المؤسسة بطريقة الخصم المباشرة من الإيرادات.

وفي العام 2021، أظهر تقييم أجرت شركة «ديلويت» للتدقيق المالي استقراراً نسبياً في قيمة أصول المؤسسة الليبية للاستثمار بفضل زيادة قيمة شركة «أويل إنفست» ومحفظة الاستثمار طويل الأمد التابعتين للمؤسسة. ومعظم هذه الأصول، التي تشمل 33.5 مليار دولاراً أصولاً سائلة و20.1 مليار في محافظ استثمار، موجودة في الخارج وتخضع للتجميد.

استثمارات سعودية في ليبيا قريباً؟

وفيما يخص الاستثمار، بحث وزير النفط والغاز بحكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» محمد عون مع القائم بأعمال السفارة السعودية لدى ليبيا أحمد بن عبدالله الشهري «إمكانية دخول المستثمرين السعوديين في تطوير المصانع الليبية المتوقفة لصناعة قطع الغيار النفطية». وحسب بيان صادر عن الوزارة، فقد أكد الجانبان «ضرورة تبادل الزيارات للاستفادة من الخبرات والتقنيات التصنيعية



• منشآت تابعة لشركة رأس لانوف النفطية

بالمملكة، وفي مجال تطوير النفط والغاز الصخري الذي سجلت فيه المملكة خطوات في مرحلة الحفر التطويري للنفط والغاز الصخري، وللإطلاع على المنتجات الصناعية المساندة للعمليات النفطية بالمملكة كإنتاج الأنابيب وسوائل الحفر». وعبر عون عن امتنانه لمواقف السفير السعودي وحكومته مع دولة ليبيا أثناء أزماتها السابقة، ووقفاته إلى جانب دولة ليبيا عند إغاثتها من تخفيض حصتها

التصديرية للنفط في أكثر من دورة واجتماعات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، وقال عون إن «هذه الوفقات لاقت استحساناً وامتناناً من الحكومة والشعب الليبي»؛ فيما أكد القائم بالأعمال السعودي اعترازه وسعادته «لاستمرار التعاون المشترك بين البلدين في مجال النفط والطاقة، وسعي المملكة إلى توفير سبل الاستقرار في ليبيا».



• ناقلة بضائع في مصراتة

«الجمارك»: الإفراج عن الزيوت والشحوم بشرط

دعت مصلحة الجمارك الليبية، الأحد، إلى ضرورة عدم الإفراج عن الزيوت والشحوم النفطية إلا بعد الحصول على موافقة الهيئة العامة للبيئة ومركز بحوث النفط. ووجه مدير عام مصلحة الجمارك، اللواء سليمان علي سالم المصلحة، خطاباً إلى مدير الإدارة العامة للمراجعة والتفتيش ومديري المديرية الجمركية، تحدث فيه عن الكتاب الصادر في 15 يناير الجاري، والمتعلق بالإفراج عن سلعة الزيوت والشحوم الموردة من الخارج بموافقة الهيئة العامة للبيئة. وفي يوليو الماضي، قُضت شحنات المنتجات النفطية الروسية المصدرة إلى ليبيا بشكل كبير على الرغم من فرض الاتحاد الأوروبي حظراً عليها، ما يرجع لعباءة دور الطرف الثالث، لإعادة تصدير تلك المشتقات النفطية إلى دول أخرى. ووسعت ليبيا -ضمن دول أفريقية وعربية- من استيراد المشتقات البترولية المكررة الروسية على الرغم من العقوبات الأميركية والغربية على صادرات موسكو أو الشركات والدول المتعاملة معها، وفق بيانات نشرتها وكالة «غلوبال كوموديتيز إنسايتس».

وجاءت ليبيا في المرتبة التاسعة من حيث استيراد منتجات الديزل وزيت الوقود والناقتا الروسية. ففي الربع الأول من العام 2023، استوردت ليبيا أكثر من 48 ألف برميل في اليوم من المنتجات الروسية.

ضبط شاحنات وقود قبل تهريبها للخارج

أعلن «اللواء 444 قتال» التابع لمنطقة طرابلس العسكرية، الأحد، ضبط «قوافل من الشاحنات تحمل الوقود المهرب» و«سيارات محملة بالمهاجرين غير القانونيين» في عدة كمائن بالصحراء الليبية، وأصفا تلك العمليات بأنها «ضربة موجعة للمهربين لم يشهدوا لها مثيلاً من قبل».

وقال «اللواء 444 قتال»: «لأجل تخفيف ازدياد الوقود في العاصمة طرابلس، تمكنت المفازر الصحراوية وفي عدة كمائن في الصحراء الليبية من ضبط قوافل من الشاحنات تحمل الوقود المهرب والتي كانت ستوجه إلى خارج البلاد». وأكد أن المفازر التابعة له «تمكنت أيضاً من إلقاء القبض على سيارات محملة بمهاجرين غير قانونيين أتوا من خارج البلاد لأجل عبور البحر في عمليات هجرة تُشرف عليها عصابات دولية منظمة تأتي من إثيوبيا وإريتريا ودول أخرى». ونشر صوراً لعناصره أثناء ضبط شاحنات نقل الوقود المهرب والمهاجرين غير القانونيين لكنه لم يحدد أماكن الكمائن الصحراوية التي جرت فيها تلك العمليات.

روسيا تهدد بمصادرة أصول غربية بقيمة 288 مليار دولار



• مارة في العاصمة الروسية موسكو

حذرت روسيا من أن الغرب سيخسر أصولاً واستثمارات بما لا يقل عن 288 مليار دولار، إن أقدم على مصادرة أصول روسية مجمدة من أجل المساعدة في إعادة إعمار أوكرانيا.

وحظرت الولايات المتحدة وحلفاؤها المعاملات مع البنك المركزي ووزارة المالية الروسيين بعد إرسال الرئيس فلاديمير بوتين قوات إلى أوكرانيا في فبراير 2022، مما أدى إلى حجب حوالي 300 مليار دولار من الأصول الروسية السيادية لدى الغرب.

وعمل مسؤولون أميركيون وبريطانيون في الأشهر الماضية على الدفع نحو مصادرة أصول روسية مجمدة في بلجيكا وغيرها من المدن الأوروبية من أجل المساعدة في إعادة الإعمار في أوكرانيا.

ونقلت وكالة رويترز عن 3 مصادر لم تسماها قولها خلال الشهر الماضي إنهم يأملون أن يتفق زعماء دول مجموعة الـ7 على إصدار إعلان نواباً أقوى عندما يجتمعون في أواخر فبراير المقبل في الذكرى السنوية الثانية لبدء الحرب «الروسية - الأوكرانية».

واتهمت موسكو واشنطن بمحاولة الضغط على دول في أوروبا حيث تتركز معظم الأصول الروسية للانضمام إلى هذه الإجراءات، وقال الكرملين إن موسكو لديها قائمة بأصول أميركية وأوروبية وغيرها من الأصول التي ستجري مصادرتها إذا مضت الدول الغربية قداماً في هذه الخطوة.

وأشارت وكالة الإعلام الروسية إلى بيانات قالت إنها تظهر أن الاستثمارات المباشرة للاتحاد الأوروبي ودول مجموعة السبع وأستراليا وسويسرا في الاقتصاد الروسي بلغت ما مجموعه 288 مليار دولار حتى نهاية العام 2022.

500 ألف طن قمح تعبر قناة السويس بين ديسمبر ومنتصف يناير

الوسط - وكالات

على موقعها الإلكتروني، وفي ديسمبر الماضي، جرى تسليم ما نسبته 8٪ من شحنات القمح من الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي وأوكرانيا إلى بلدان آسيوية مختارة وشرق أفريقيا عبر طرق أخرى غير قناة السويس، مقابل متوسط 3٪ قبل ديسمبر. في حين تشير التقديرات إلى أنه خلال النصف الأول من يناير الجاري ارتفعت حصة الشحنات التي تستخدم الطرق البديلة إلى 42٪.

وتحوي 190 ألف طن متري من القمح عبر طرق بديلة وخلال الفترة نفسها، قالت المنظمة إنه جرى تحويل نحو 190 ألف طن متري من القمح عبر طرق بديلة من الاتحاد الروسي مقابل صفر قبل عام واحد). مع ذلك، استمرت جميع الشحنات من أوكرانيا إلى دول آسيا وشرق أفريقيا في العبور عبر قناة السويس خلال ديسمبر ويناير.

وتشير البيانات الجديدة أيضاً إلى بعض التباطؤ في واردات القمح العالمية المنقولة بحراً في الأشهر الأخيرة مقارنة بالعام السابق، مع انخفاض الحجم التراكمي في منتصف يناير بشكل هامشي على أساس سنوي. ويقرن ذلك بزيادة سنوية قدرها 17٪ حتى نهاية أغسطس 2023، وارتفاع 6٪ حتى نهاية أكتوبر.

وقالت المنظمة إن إجمالي شحنات القمح من الاتحاد الأوروبي عبر طرق ملاحية أخرى غير قناة السويس قد ارتفع إلى 330 ألف طن متري من بداية ديسمبر الماضي حتى منتصف يناير الجاري، وذلك مقابل 50 ألف طن متري خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

17٪ من تجارة الحبوب الأوروبية تتجه إلى آسيا وشرق أفريقيا
وتشير التقديرات إلى أنه يجري شحن نحو 76 مليون طن متري من الحبوب والذوّر الزيتية ومنتجات الذوّر الزيتية سنوياً من الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي وأوكرانيا إلى آسيا وشرق أفريقيا، وهو ما يمثل 17٪ من التجارة العالمية في تلك السلع، حسب ما ذكرت المنظمة



• سفينة بضائع في قناة السويس



• سوق للخضروات والفاكهة في المغرب

التضخم السنوي في المغرب يتراجع إلى 6,1%

الرباط - وكالات

وتتوقع تقديرات المندوبية السامية للتخطيط في المغرب، أن يصل النمو الاقتصادي خلال الربع الأول من العام الجاري، إلى 2.4٪، بما يمثل تباطؤاً بمعدل النمو على أساس سنوي، مقارنة بمعدل 3.5٪ خلال الربع الأول من العام الماضي.

وتشير تقديرات المندوبية، إلى أن التضخم سينخفض إلى 2.8٪ في 2024 نزولاً من 4.5٪ في 2023.

كما أنه من المتوقع أن يتقلص العجز المالي إلى 4.5٪ من الناتج المحلي الإجمالي في العام الجاري 2024 من 4.7٪ في 2023 مدعوماً بانخفاض الإنفاق على الدعم.

بينما من المتوقع أن يتوسع عجز المعاملات الجارية إلى 0.4٪ من الناتج المحلي الإجمالي للعام بعد فائض 0.1٪ من الناتج المحلي الإجمالي سجله العام الماضي.

وتبعاً لبيانات المندوبية فإن المعروض النقدي سينخفض 5.2٪ في 2024 مقابل 5.3٪ في العام 2023.

قالت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب إن التضخم السنوي في البلاد، تباطأ إلى 6.1٪ في 2023 من 6.6٪ في 2022. وارتفعت أسعار المواد الغذائية، المحرك الرئيسي للتضخم في البلاد، 12.5٪ عن العام السابق، فيما زاد تضخم المواد غير الغذائية 1.7٪، حسب موقع (cnbc) عربية.

وصعد التضخم الأساسي، الذي يستثني السلع الأكثر تقلباً، 5.9٪ العام الماضي. وقالت وكالة الإحصاء المغربية، في بداية العام إن اقتصاد البلاد سينمو 3.2٪ في 2024 بعد 2.9٪ في 2023.

وتتعرض التوقعات تحسن الطلب الخارجي على السلع المغربية، وانخفاض محصول الحبوب عن المتوسط بسبب الجفاف.

وتشير تقديرات البنك الدولي، إلى أن النمو انخفض في المغرب، على الرغم من الزلزال الذي وقع في سبتمبر الماضي، مع تعافي القطاع الفلاحي.



«باب الأمل بابك يا كريم»

جمعة بوكليب

ما يحدث في العالم من حروب وكوارث ومفاسد وبلاو يجعل المرء، مثلاً، في أكثر الأحيان، يشعر وكأنه يعيش في صخب وضجيج عالم متعب ومرهق، لا يختلف كثيراً عن «مولد وصاحبه غايب»، كما غنى، ذات يوم، المطرب أحمد عدوية.

وأنا وإن كنتُ قد كرهت في بدايات الشباب غناء أحمد عدوية عندما ظهر في السبعينيات من القرن الماضي تحت تأثير نظرة استعلائية غريبة، وهذا اعتراف أمل ألا يكون متأخراً، فإنني بعد سماعي أغنية «الناس الراقية» أعدت التفكير في الأمر، واكتشفت أن في عملي ووجداني مكاناً متسعاً ليس لأحمد عدوية فقط، بل لكل الفنانين والمطربين الشعبيين أينما كانوا وحلوا وأطربوا.

في الأونة الأخيرة، اندلعت حربٌ جديدة في أميركا اللاتينية، وتحديداً في تلك البقعة الجغرافية الواقعة بين بلدين مشهورين: بيرو وكولومبيا. البلد يُسمى الإكوادور، وكان من قبل دولة صغيرة، ولا يرد اسمه في نشرات الأخبار، ولا يبتعد كثيراً عن تخوم النسيان.. يعيش في سلام مع نفسه والعالم، ولكن موقعه الجغرافي بين تينك الدولتين حوله إلى وكراً للأعاصير، أقصد لعصابات تهريب المخدرات، بعد أن جرى التضييق عليهم في كولومبيا وبيرو تحت ضغوط من أميركا ودول أوروبا، فلجأوا مضطرين إلى الإكوادور.

تلك الحرب في الإكوادور بدأتنا نتابع أخبارها في وسائل الإعلام باهتمام واستغراب معاً، لأنها، كما نبتين، حربٌ بين حكومتين: حكومة شرعية، اختارها الشعب ديمقراطياً، ومعترف بها دولياً، وأخرى فرضت نفسها على الشعب بقوة التخويف وبث الرعب. الأولى يمثلها ويقيدها رئيس منتخب من الشعب، والثانية يمثلها ويقيدها «مردف» مجرمون من جنسيات مختلفة، متورطون في القتل والخطف وتهريب المخدرات.. إلخ، وهذا من جهة.

من جهة أخرى، قد يكون ما غناه أحمد عدوية في المقطع المذكور أعلاه عن «مولد وصاحبه غايب» يناسب إلى حد ما مع ما يحدث في العالم اليوم من أمور محزنة، إلا أنه، في الوقت نفسه، يجب ألا يبق حائلاً بيننا وبين رؤية الجانب الآخر من الحياة، وهو مختلف عن الوجه المظلم، ويدل عليه، على سبيل المثال لا الحصر، ما لحنه وغناه المرحوم سيد درويش في أغانيه، وفي مقدمتها ثاني أغنية «الحلوة دي قامت تعجن»، خاصة حين يتوسل الشيخ سيد، في أحد المقاطع، إلى المولى القدير بمتحملاً بصوته الشجي والعذب «باب الأمل بابك يا كريم».

وبين الموقنين، أتراجع أنا معلقاً بين سماء لا أظالها وأرض لا أستقر عليها، وأحاول ما استطعت الحفاظ على ما تبقى في داخلي من توازن نفسي، يتبع لي التواصل ما أمكن مع عالم فقد توازنه، وأرصد الدنيا من حولي، عن قروب بعين عقلي، وأتابعها بقلبي وخوفي، وهي تتقلب وتدور كمرجل يغلي. ومع كل ذلك، لا أتوقف عن مشاهدة ومتابعة خلق الله في كل أرض الله، وبعاجاب، وهم يكذبون في سعيهم نحو حياة أفضل، ويواصلون بداب النمل حياتهم، مكرراً فيهم حذم الحياة، والحرص على التمتع بما يتاح لهم من طيباتها. المشكلة أن الحروب كثر، وصار من الصعوبة بمكان متابعتها في وقت واحد. الحرب في السودان أنست العالم الحرب في أوكرانيا، وحرب الإبادة ضد الفلسطينيين في غزة أنست العالم الحربين في السودان وفي أوكرانيا معاً. وها هي حرب أخرى على مستوى أقل تنشب في بلد صغير كان آمناً، حولته العصابات إلى ماوي ووكر ومرمراً.

الإكوادور وجد نفسه يدفع ضريبة موقعه الجغرافي، الواقع بين أكبر بلدين في عالم زراعة وتصنيع وتهريب الكوكايين، والإكوادوريون وجدوا أنفسهم يدفعون ضريبة فساد نخبهم الحاكمة، ووسائل الإعلام تقول موضحة أن الجيش تسلم الأمور هناك بقرار من الرئيس، وتحولت شوارع المدن إلى ميادين معارك، وباختصار، أضحت الإكوادور لا تختلف كثيراً عن «مولد وصاحبه غايب»، إن جاز الوصف.

الحكاية بدأت حين اكتشف رجال الجمارك الإسبان أكبر شحنة من مخدر الكوكايين وصلت إسبانيا، مرسله على ظهر سفينة محملة بشحنة مورق قادمة من ميناء في مدينة ساحلية في الإكوادور. التقارير الإعلامية قدرتها بتسعة أطنان وأزيد. تلك الشحنة الضخمة جعلت الأعين في دوائر مراكز مكافحة تهريب المخدرات في أوروبا وأميركا تسلط على الإكوادور، ومنها بدأت تطوق حقائق مذهلة، أهمها أن قادة العصابات تمكنوا من شراء ذمم النخبة السياسية والشرطة والجمارك، وأن البلد يغرق في الفساد، وأن حاميها أصبح حرامها.

قد يرى البعض أن ما ذكرته عن الحالة في الإكوادور لا يختلف عن أحوال غالبية البلدان في قارات العالم المختلفة، ومن ضمنها بلادنا قبل وبعد فبراير 2017، وأعتي بذلك فساد النخب الحاكمة، وتحولهم إلى وحوش لا تكف عن امتصاص دماء شعوبهم.



أذواق

صالح الحارثي

هناك مقولة مشهورة في عالم الاقتصاد تقول: «لولا اختلاف الأذواق لبارت السلع»، فالسلع والمنتجات في الأسواق مختلفة الأنواع والأشكال والألوان، ولو كان الناس أصحاب ذوق واحد لاشتراوا سلعة واحدة وبارت بقية السلع، ولكن الناس مختلفون في الأذواق، وكل مجموعة من الناس يشترتون ما يروق لهم ويتماشى مع ميولهم وذوقهم.

لذا، تقديري أن العبارة أكلة صحيحة، بل تذهب بنا إلى أبعد من ذلك، وهو تأكيد أهمية المعنى وتاميه، ليكون أشمل وأعمق، وهو قبول التنوع والاختلاف بين البشر. الأذواق جمع «ذوق»، ومصدره «ذاق»، وهو الحاسة التي تميز بها خواص الأجسام بواسطة الجهاز الحسي والشم، ومركزه اللسان.

أما الذوق في أثر من آثار الأدب والفن. والذوق أيضاً هو آداب السلوك التي تقتضي معرفة ما هو لائق أو مناسب في موقف اجتماعي معين، فيقال: «فلان قليل الذوق»، أي خشن المعاملة، وتقيضه «حسن الذوق».

لدى النظر في أثر من آثار الأدب والفن، نلاحظ بعض من لا يستسيغ استخدام اللفظ ومسميات جديدة لأنواع الطعام وأشياء أخرى، ويميل إلى أسماء جرى استعمالها قديماً، ولم تعد متداولة الآن، وكان استحداث مسميات جديدة خروج عما يسمى «المهوية»، وهنا كان رأيي، وما زال، أن أمر اللفظ المستحدث ليس إلا استجابة للواقع، وما دام المسمى الجديد انتشر، وتعارف الناس على معناه ودلالته، فما المشكلة في ذلك ما دام وصفاً جرى استساغته، وقبوله مبني ومعنى، وصار متعارفاً عليه.

لذا يبدو أن الاعتراض ليس إلا من باب الانحياز للقديم! على الرغم من أن «طه حسين» -رحمه الله- قال عن لغتنا العربية: «...ولنا أن نضيف إليها من اللفظ ومعان لم تكن مستعملة في العصر القديم»، فهل من الواجب أن نلتزم بالاسم الذي استساغته الأجداد ونال إعجابهم؟! المسألة تبدو متعلقة بالذوق والقابلية للتجديد والتغيير.

أما لو ذهبنا إلى ما يعرف بـ«الذائقة الأدبية» لوجدنا التفاوت في الأذواق الذي يجعلنا نستمتع بعمل أدبي معين أكثر من غيره، ونرى عملاً أدبياً تثير شغف البعض ولا تلقى عند البعض الآخر غير الفنون، فالذائقة الأدبية قضية طالما شغلت الأدباء والنقاد، الذين واجهوا صعوبة في التعامل إلى نتائج حاسمة تحلل الذائقة الأدبية بشكل يجعل من الممكن توقعها، والتعامل المسبق معها توجهاً لتنتيجة مضمونة، فالذائقة هي محصلة الوعي والمعرفة والإدراك لدى الإنسان، وهي ليست عشوائية، بل كلن حقيقي، تتطور بتطور الوعي والثقافة لدى الإنسان، ومدى تفاعله مع الثقافات الإنسانية الأخرى، فالذائقة موجودة بطبيعتها، ولكنها تتشكل عبر الزمن وتجارب الحياة، وللبينة الحاضنة دور في صياغتها، قديماً كان على الكاتب أن يكون قلمه في أسلوبه، وكان عليه أن يثقل النص بالمحسنات اللغوية، لكننا حين وصلنا عصر السرعة أصبح للأدب استدركااته بفعل التأثير والتأثير معاً، فأصبح النص، بعد التعقيد، يتداول اليومي والبسيط، ويلتقط أبسط الأمور في مسالك الحياة، وأصبح الملقى هنا يوجهي يتفهم ويستمتع بما هو عليه الأدب الحديث، مستشعراً أن النص كأنه كبقية الكائنات يطرا عليه التغيير والتطوير والتجديد.

واستطاع حتى الإنسان البسيط أن يطلع ويوسع مداركه، خاصة مع ثورة الإنترنت والمعلوماتية والاتصالات، وتواصل الإنسان مع ثقافات غيره مستلهم منها، مؤثراً ومتأثراً، فالذائقة حية، تتأثر وتتطور بتطور الحياة.

تشريح القنفذ. القذافي والوحدة (23)

عمر الكدي



بورقيبة واكتفى القذافي بوزارة الدفاع، ولكن تمديد التفكير باكتساح تونس وهواجس بورقيبة من القذافي، جعله يتراجع عن اتفاقية جربة التي وقعها قبل يوم واحد. لم يطرح القذافي أي شكل من أشكال الوحدة مع الجزائر، فهو يخشى بالفعل الرئيس بومدين، وعندما ضاقت عليه الجدران فكر القذافي في وحدة مع مالطا، واتفق مع رئيس وزراءها دو منتوف على إلقاء القواعد البريطانية من الجزيرة مقابل أن تدفع ليبيا إيجار القواعد. في الحقيقة كانت بريطانيا قد قررت الجلاء عن مالطا بمحض إرادتها، ولكن ثعلب السياسة المالطية رأى أن يستفيد من اندفاع القذافي. تحولت القواعد البريطانية لتستضيف طلبة المعاهد العليا التقنية والإلكترونيات والكهرباء، بالإضافة إلى معهد متوسط للكهرباء في تاجورتي، وهكذا استفاد المالطيون أكثر من استفادتهم من تاجر القواعد لبريطانيا.

في عام 1978 زار القذافي مالطا واجتمع مع طلبة المعاهد العليا، وبعد أن اطمأن لعدم وجود مالطي واحد في القاعة، شجع القذافي الطلبة على الزواج من مالطيات وأن الدولة ستدعم الراغبين في ذلك، ملمداً إلى وجود أكثر من طريقة للوحدة الاندماجية. لم يستفد من هذا التشجيع إلا الطلبة الذين يصطحبون صديقاتهم إلى القسم الداخلي، دون أن يعنفهم المسؤولون بجهة أنهم يطبقون توجيهات القائد.

التقط الملك الحسن الثاني بدهاء ضعف القذافي أمام الوحدة العربية، وعرض عليه إقامة وحدة بين البلدين توجت باتفاقية وحدة التي أسست لكيان جديد هو الاتحاد العربي الأفريقي، ولكن ذلك الكيان لم يولد أبداً بالرغم من أن الحسن الثاني استنقذ شعبه الذي وافق على المشروع. اكتفى الحسن الثاني بإيقاف دعم القذافي لجهة البوليساريو، وأن يتوقف المغرب عن دعم واستضافة المعارضة الليبية، ووفقها تسليم عمر المحيضي* مقابل 200 مليون دولار، وأغنية لغان شعبي مغربي تقول «الله تجازي اللي كان السبب مولاي الحسن

والرئيس القذافي»، وأغنية لمحمد حسن تقول «وحدة يا هوى العشاق سجدة للفرح سجدة»، وردت الجزائر باستضافة المعارضة الليبية، وشعر القذافي بأنه على رأي الشوام «أكل خرا» فالمعارضة صارت على حدوده في الجزائر وفيما بعد في تشاد.

عملياً نجح القذافي في قطع العلاقات مع مصر عقداً كاملاً، وقطع العلاقات مع تونس حتى انقلاب زين العابدين بن علي عام 1987، وتوترت العلاقات مع الجزائر خلال حكم الرئيس الشاذلي بن جديد، ولم يجد من يتحد معه إلا الرئيس حافظ الأسد، فاستقبله في طرابلس ويده مكر صوت يدوي وهو يهتف «حافظ حافظ لا تهتم جوك رجال يشرب دم، بالديابة والبردم الجولان انفرقها دم»، بينما الرئيس الأسد يمز رأسه موافقاً، وفشلت الوحدة بعد محادثات طويلة صمت خلالها الأسد والقذافي، وتركوا جلود وعبدالحليم خدام يتخاصمان حول النظام الجماهيري وعقيدة حزب البعث، دون أن يدركا أنهما مجرد عجلتي اختياط في صندوق سيارة القذافي وسيارة الأسد، وسيتم الاستغناء عن خدماتهما عندما يكبر الأولاد، وأخيراً أعد القذافي مشروعاً للاتحاد العربي من خلال جامعة الدول العربية، وهو أشبه بمشروع الاتحاد الأوروبي، دون أن يدرك القذافي أن الذي وحد الأوروبيين هو صناعة الحديد والصلب، وعندما ينس القذافي من العرب توجه إلى أفريقيا، ولم ينظر أبداً تحت قدميه ليرى ليبيا، ويفكر بتنميتها بطريقة علمية ولو فعل ذلك لعصم نفسه، وترك البلاد بعده لأحد أبنائه، ولكنه نظر أخيراً تحت قدميه عندما أخرجه الثوار من الإنزوب قرب الحي الثاني في سرت. نظر إلى الأرض ليعرف أين يضع قدميه وهي خلوها تأخرت 42 سنة من النظر إلى أعلى.

* إلى جانب تسليم المحيضي، سلمت المغرب واحداً وخمسين شخصاً من «جبهة الإنقاذ» يقال إنهم كانوا يمثلون الجناح اليساري في الجبهة، لذا كان تسليمهم دعماً لجناحها اليميني. (المحرر).

التنظيمات السرية في الجيش الليبي

(1952-1969) (3)

سالم الكبتي



إليه وإن لم تكن واضحة للعيان سوى للمقربين من رفاقهم خاصة خلال نكسة يونيو 1967 وما تلاها.

والواقع أن الجيش الليبي بعد الاستقلال ظلت اهتماماته توجه بالكامل من قبل رؤسائه والسلطة في البلاد إلى انصرافه بالكامل لمهامه الحربية عبر الضبط والربط والتدريب ورفع روح الانضباط لدى منتسبيه من الضباط وضباط الصف والجنود الذين كان أغلبهم ذوي درجات محدودة أو حتى متدنية من التعليم والثقافة ولكنه يمرور الوقت وتأثرًا وبما يحدث في الداخل من يجاوره في المنطقة كان لا بد من أن تظاهرة لعبة السياسة والمشاركة في التغيير.

كان يلاحظ إجمالاً على الجيش وصفونه اهتمامه بالعمل العسكري كما أشرت وكان في الصورة الواضحة بعيداً عن العمل السياسي أو المشاركة في تفاصيله. لم يشارك في الانتخابات أو في تنظيمها أو في الدعاية للشيوخ أو في أو الانحياز لهما. لم ينخرط أفرادهم في أية نقابة أو رابطة. لم يشارك أيضاً في تفريق الفصائل أو التدخل في مراقبة المشتبه فيها مفهم سياسي أو التحقيق معهم أو سجنهم. كان ذلك متروكاً للأجهزة الأمنية الأخرى في الدولة. كان ثمة إدارة للمخابرات الحربية تخضع للجيش وقيادته وعملها يتجه لأمن القوات المسلحة وحمايتها ومراقبة أي تحركات أو أعمال لا تتعلق بمهام الجيش. وربما كانت هذه الإدارة تشارك برأيها فيما تمر به البلاد من أحداث سياسية وتبلغ به إدارة الجيش للعلم فقط.

العمل الآخر الذي تميز به الجيش الليبي تلك الأيام هو تكليفه ومشاركته في أعمال الإغاثة والإنقاذ على سبيل المثال كما حدث في فيضانات وادي درنة عام 1959 وفي كآثرة زلزال المرح عام 1963. كما لوحظ أنه لم يسهم أيضاً في أية حركات فعلية حربية سوى في معركة إيسين جنوب البلاد عام 1957 في مواجهة الاعتداء الفرنسي على تلك القرية وكذا إعلان حالة الطوارئ في صقوفة عام 1967 ومصدر الأوامر إليه بالتحرك نحو الحدود الشرقية ومرابطته في البردي انتظاراً للمشاركة في (معركة المصير) مع مصر. وقد ظل الأمر كذلك ولم يشارك لعدة ظروف لعل في مقدمتها

تحقيق الضربة الخاطفة ضد القواعد الجوية المصرية وعاد إلى ثكناته بعد أن اجتاز مجموعة من ضباطه الحدود ودخلوا إلى مصر للمشاركة في تلك المعركة تحدياً للأوامر ولم يعودوا سوى في سبتمبر 1969 ليقتضي أغلبهم بقية حياته في السجن اعتباراً من ديسمبر 1969!!

وعلى المستوى العسكري الخارجي كان الجيش يشارك أو يحضر في أعمال قادة الجيوش والمؤتمرات العسكرية على المستوى العربي أو الأفريقي وفي عام 1960 خلال حرب الكونغو تقرر تشكيل قوة عربية لحفظ السلام هناك بقرار دولي واختيرت ليبيا من بين جيوش بعض الأقطار ومنها مصر والسودان وتونس والسعودية. لكن الملك حافظا على أرواح أبناء الجيش في قضية لا تخص ليبيا بطريقة حيوية مباشرة أمر الحكومة في ذلك الوقت بالاعتذار والمشاركة مادياً إذا قبلت الأطراف الدولية بهذا الاقتراح.

إن الجيش بناء على هذه الرؤية بعيداً عن السياسة وملاساتها. وحين قدم الضباط العراقيون كما أسلفت القول إلى ليبيا أسهموا في بناء الجيش ورغم أنهم كانوا في الغالب مؤدلجين سياسياً وعقائدياً فإنهم لم يفكروا في تسييس الجيش الليبي أو تنظيمه سياسياً بأي شكل من الأشكال. ويلاحظ أن هؤلاء الضباط الكبار أو الصغار أيضاً كان بعضهم ينضوي تحت تنظيمات عسكرية سرية في العراق وهو أمر كان قوياً ومعروفاً لدى الجميع وكانت تسعى لقلب الأوضاع هناك. والعجيب أنهم لم يفتحوا أحداً هنا بأي موضوع سياسي أو يوجهوا بشانه أياً من العسكريين الليبيين. لم يتدخلوا في حال البلاد الداخلي. في مراحل لاحقة سيلاتي هؤلاء الضباط قنصهم جراء هذه الصراعات العراقية مثل اللواء عادل أحمد راجب الذي كان آخر رئيس أركان للجيش الليبي حتى عام 1958.

.. والعجيب في هذا كله أن أول تنظيم سرى عسكري ليبي بداياته كانت هناك.. في العراق عند ضفاف دجلة وليس في ليبيا. انطلق أواخر عام 1956. أيام الدراسة في الكلية العسكرية خلال العدوان الثلاثي على مصر. شكل ذلك التنظيم مجموعة من طلاب الدفعة العسكرية الليبية الثانية تضامناً مع القضية العربية والفلسطينية.. وأيضاً لتغيير النظام.

عبر هذه المرحلة من الأعوام التي مرت بها أمة العرب بعد نكبة فلسطين كما يشار إليها في مايو 1948 طغى في جانب من جوانب الفكر العربي استحسان اللجوء إلى تغيير الواقع الراهن بواسطة الجيوش التي دخلت على خط السياسة بوضوح وقوة أيضاً. كان التيار الذي طرح يزداد قوة مع الأيام ويتمثل في الإصلاح المنشود بواسطة الانقلابات العسكرية بدلاً من أن تظل الجيوش قابعة في ثكناتها تتفرج وترقب من بعيد وغداً هذا الحلم ينتشر لدى العسكريين العرب وشعروا أنه سيقود الأمة إلى الأفضل.

أضحت الانقلابات سيدة الساحة بين صباح ومساءً فيما كانت أغلب تلك الجيوش تعج إلى حافظها بالتنظيمات العسكرية السرية وتمتلي.

ومع مرور الوقت أيضاً عقب مطلع الخمسينيات وما ساد المنطقة من تغيرات وتبدلات لم يكن الجيش في ليبيا بعيداً عن هذا الذي بدأ ينمو ويسود. تأثر وإن بطريقة غير مباشرة.

تماهى ذلك أيضاً مع بروز التأثير الحزبي في البلاد الذي ظل يتغلغل وينمو سريراً بفعل التأثير الخارجي. التنظيمات السرية مع التشكيلات الحزبية السرية تكادان تكونان انطلقتا في وقت واحد وإن لم يكن ثمة تنسيق ظاهر بينهما أو علاقة واضحة إلا في بعض الحالات لعلها ظلت على مستوى ضيق عبر بعض قيادات وأفراد تلك الأحزاب مثل البعث أو حركة القوميين العرب اللذين حاولا مد الجسور مع بعض العسكريين خاصة الذين عادوا من الدراسة في الكلية الحربية في العراق وكان أيضاً بعض العسكريين قد شملهم تيار حركة الإخوان المسلمين.

بمعنى أن هؤلاء كانوا ينتمون إلى هذه التشكيلات المدنية أو لديهم تعاطف معها واستمر هذا الشعور مع التحاقهم في الجيش ووحدهاته تلك الأعوام.

يذكر بعض قادة تيار الإخوان في ليبيا أن بعض العسكريين كانوا يحضرون أحياناً اجتماعات ذلك التيار خاصة في بنغازي. وفي جانب آخر يؤيد هذا الاتجاه الأيديولوجي والفكري السياسي لدى بعض العسكريين الليبيين أن مجموعة أخرى من تيار حزب البعث وحركة القوميين العرب حافظوا على عقيدتهم السياسية داخل الجيش بعد انضمامهم

”

التقط الملك الحسن الثاني بدهاء ضعف القذافي أمام الوحدة العربية وعرض عليه إقامة وحدة بين البلدين توجت باتفاقية وحدة التي أسست لكيان جديد هو الاتحاد العربي الأفريقي



سالم العوكلي

أشباح الحقيقة

الغاية، وأن الكون ينهض على مجموعة من الحقائق لا بد من اكتشافها، مشيداً بعقله عن فكرة الشك في أن الإنسان عاجز عن معرفة هذه الأسرار، أو هكذا جُبل.

وحكاية كهف أفلاطون الشهيرة تعكس جدل الدائر على مر القرون بين الدين والفلسفة من ناحية، وبين الدين والعلم من ناحية أخرى، وهو جدل أدى إبان سيطرة الكنيسة إلى صدام دموي كان في الغالب ضحاياه ممن شككوا في الحقائق التي جاء بها الدين والتي معظمها متحدر من الأساطير القديمة لمحاولة تفسير الكثير من الظواهر الطبيعية والوجودية المعقدة. وهو صدام حدث في كل العقائد التي تعتبر طرح أسئلة من هذا القبيل تحدياً لأنها فوق قدرات البشر، وهو صدام توقعته أمثلة كهف أفلاطون وحقائقه الماثلة أمام قاطنيه كظلال وبين من التفتوا للخلف وخرجوا للشمس وقرروا أن يخترقوا هذه الحقائق: «في هذا الكهف المتخدل ثمة أناس مقيدون في مواجهة حائط. كان في وسعهم أن يروا أمامهم ظلالاً تتحرك حسبوا أنها أشياء حقيقية. لكنها لم تكن كذلك. لقد كان ما يرونه ظلالاً سببها أشياء ماثلة أمام نار أوقدت خلفهم. وقد أمضوا كل حياتهم يحسبون أن الظلال الساقطة على الحائط هي العالم الواقعي. بعد ذلك ينحزّر أحدهم من قيوده ويلتفت صوب النار. في البداية كانت عيناه مضطّبتين. غير أنه سرعان ما بدأ يرى موضعه. تحسس طريقه خارج الكهف. وفي النهاية استطاع النظر إلى الشمس. وحين عاد إلى الكهف، لم يصدق أحد ما أخبر به حول العالم في الخارج. الشخص الذي تحزر من قيده شبيه بالفيلسوف. إنه يرى خلف المظاهر. عموم الناس لا يدركون الكثير عن الواقع لأنهم راضون بالنظر إلى ما يوجد أمامهم، بدلاً من التفكير بعمق فيه. غير أن المظاهر خادعة، فما يرونه ظلال، وليس واقعاً»¹.

ولمناكفة أفلاطون في تحديده لماهية الحقيقة يحاول الفيلسوف الظاهراتي هيجر أن يستخرج ما لم يقله أفلاطون أو ما يسميه الجانب الذي كان «مهلواً»، مستخدماً رمز الكهف الذي يسرد حكاية، والحكاية تستمق وتتطور في حوار سقراط مع جلوكو، حيث ينسر سقراط هذا الرمز من وجهة نظره في محاورات أفلاطون. يقول سقراط: «والآن، قارن طبيعتنا من وجهة النظرية بمثل هذه التجربة، تأمل هذا: أناس يقيمون تحت الأرض في مسكن أشبه بالكهف، مدخله

من أكثر المفردات تداولاً بيننا (الحقيقة) سواء في الفصحى أو في اللهجة، في المزاج وفي الجدل، في الحياة اليومية وفي الفلسفة، في العلم وفي عالم الغيب. ومع دخول هذه المفردة المعقدة إلى الفكر تحولت إلى اصطلاح، ثم إلى مفهوم معرفي أذاب الكثير من الجبر. والحقيقة وفق السياق المنشود هنا هي الاعتقاد، أو الفكرة المصمتة المنطوية على نفسها والمقاومة لكل تشكيك أو تجاوز.

ثمة من لا يستسيغ العالم ولا الحياة دون حقائق ثابتة، ولأجل هذا جاءت الأساطير التي اقترحتها مخيلة الإنسان للإجابة عن أسئلة وجودية أو طبيعية معقدة، ومن أجل أن تكون هذه الإجابات التي اجترحتها الخيال الإنساني حقائق يمكن أن يعالج بها الإنسان قلقه ويستكين لسلامها الروحي والعقلي، فيركن إلى أشباح الحقائق أو ظلالها عبر عادة التحديق في وهمها ليحمي نفسه من مغامرة الالتفات أو طرح الأسئلة المركبة. ثم جاءت الأديان المرتبطة بالوحي لكي تحسم كل الجدل حول الحقيقة بكون من يجب عن هذه الأسئلة هو الخالق نفسه، وبالتالي على الجدل أن يتوقف وأن يكون التسليم بهذه الإجابات هو العقيدة الصحيحة للمؤمن، وأن يكون للمؤمن ثواب تصديقه لكل ما ورد في الوحي جنة وسعها السماوات والأرض، ويوم موعود سيُحسم فيه كل ما يختلف حوله.

غير أن عقل الإنسان الفضولي لم يتوقف عن معالجة مفهوم الحقيقة نفسه انطلاقاً من أن الخالق زوده بجهاز ذكي في جمجمته ومهمته أن يبحث عنها وفيها، واتخذ العلم نهجاً للبحث وإمكان الوصول إليها مع الزمن ومع التطور الطبيعي لقدرات المخ البشري غير المحدودة. بينما بعض الفلسفة المتأخرين وصولاً إلى النهاية المفجعة التي تقول إنه لا توجد في الأساس حقيقة، بل ظلال وأشباح تركن إليها، وأن جوهر المعرفة يكمن في البحث عنها وليس في الوصول إليها.

ومنذ بدايات أشغل الفيلسوف كانت الحقيقة في ما تتضخ مضجع من تصدوا لهذا السبيل من التفكير العوضوي المعزول عن الموروث الخرافي، وعن العاطفة أو الاركون للحقائق التي اكتسبت قوتها من التعود والتكرار والألفة بها. فاعتقد أفلاطون أن الحقيقة موضوعية، وأن العقل البشري الذي امتاز به الإنسان عن كل الكائنات قادر على إدراكها إذا تم تمرينه بالشكل السليم على طرق التفكير الموصلة لهذه



جيمي يا شاعري الجميل.. لا قرابين هنا!

• أحمد الفيتوري



لم يكن ممكناً أن ينام قبل أن تغلبه الأحودثة تشبب مخالبيها في نايها الوسادة وهو يطم... ويظلم... وهكذا تأتي رسائل البرق على عجل تطرق الباب وتعود...

تأته في حديقة الموسيقى، التي يعزفها جمال القصاص على كمان الشعر حين «كانت هنا موسيقى»، تأته «من أعلى بمحاذاة الموسيقى»، لا يبتغي للطريق طريقة فلكل قارئ قراءة، فيجب ما يجب ألا أخذ الديوان بقوة، لأن العقل يعقل الشعر. كما التأويل الذي ينثر القصيدة، ومن ذا جذبي إن كانت هنا موسيقى، ففتشت في مكتبي التي تُضم كامل دواوين جمال القصاص الأخيرة، هل تركت الموسيقى في هاتيك الدواوين؟، هل ما مضى مضى، هل يرنى الشاعر هذا الشعر في صدى ما أن عنوان الديوان، ليس فاتحة ألف ليلة وليلة، «افتح يا سمس»؟.

اسم الديوان إشارة كما بشارته في خاتمة جاء فيها: «يا ديواني الجديد/ يا حارس جوتي وظلي/ اطمئن/ لن أذهب لمعرض الكتاب/ اعتدت راحة روكك هنا/ لا أعرف ماذا يفعلون هناك/ ثمة بشر يدخلون يخرجون.../ بشراهة يفتشون في عين الكاميرا عن نكتة بالية/ تذكرني بأغنية الممثلة الصلواة». وهذه المحاورة تنثر الشعر فتجعل النثر شعراً وفي صيغة مخاطبة تستحوذ على الديوان، ما تجعله يتسرب في سلاسة سردية، فالشاعر يخاطب هذه المرأة المهمة في هذا الديوان، وما قبله، يتبدو فيه كما قطة البيت، ما يبرز في جمل ظلالها يرسمها

المتمد إلى أعلى يواجه ضوء النهار، في هذا المسكن يُقيمون منذ الطفولة مقيدين بالسلاسل من سيقانهم ورقابهم بحيث يقفون في نفس الموضع، فلا يملكون إلا النظر إلى الأمام ليروا ما يواجههم، إنهم بسبب هذه القيود والسلاسل، عاجزون عن التفتت حولهم برؤوسهم، في إمكانهم مع ذلك أن يبصروا نوراً يأتي من أعلى ومن بعيد، وإن كان ينبعث من نار تلمع خلفهم، بين النار وبين المقيدين بالسلاسل (أي في ظهورهم) يمتد في الجهة العلوية طريق بُني على طولها. تصور هذا - جدار منخفض شبيه بالحواجز التي يقيمها المهرجون (أصحاب الألعاب البهلوانية والعرائس المتحركة) أمام الناس لكي يعرضوا عليهم الغايه ... وإذا حدث أن أحداً جذبته بالقوة من هناك وشده على الطريق الوعر (إلى خارج الكهف) ولم يتركه قبل أن يعرضه لضوء الشمس، ألن يشعر عندئذ بالألم والسخط؛ ألن يحس، وقد وقف في نور الشمس، بأن عينيه قد بهرهما الضوء الساطع، وأنه لن يكون في وسعه أن يرى شيئاً مما يقال له ألن الحق؟». ويظل سقراط يوسع الحكاية ويفصل مراسلاته ويظل جلوكو يعبر بكلمات مقتضية عن دهشته، وقد أمضوا كل حياتهم تفكر في هذا، لو حدث لذلك الذي خرج على هذا النحو من الكهف أن هبط إليه مرة أخرى وجلس في نفس المكان الذي كان يجلس فيه)، ألن تمتلئ عيناه بالظلمات بعد رجوعه فجأة من رؤية الشمس»².

يرد هنا الكهف كرمز للمعرفة التي تحدث في الظلام والتسليم بما وجد الإنسان نفسه فيه، أما الخروج إلى الشمس فهو مغامرة العقل الإنساني التي لا تخلو من المتعة والإزعاج.

ويمضي بنا مارتن هايدجر في محاولة استكناه هذا المثل، فيسلك في كتابه (نداء الحقيقة) طريقاً آخر قد يؤدي بنا - كما يقر - إلى ذلك الجانب الذي لم يقله أفلاطون ولم يُصيح عنه فكره، محاولاً الذهاب بأموثلة الكهف إلى العمى الأوسع الذي يحيط بحقيقة الحقيقة: «لو فكرنا بلغة الرمز وتحريلاًنا الإنسان وقد التفت فجأة إلى النار المشتعلة خلف ظهره في داخل الكهف، لوجدنا أنه سيسج على الفور بأن هذا التحول غير المعتاد في الرؤية والنظر إنما هو إزعاج للسؤال المفروض والظن الشائع، بل إن مجرد التفكير في مثل الموقف الغريب الذي يُنظر من الإنسان أن يتخذ في داخل الكهف سيرفض رفضاً باتاً؛ لأنه هناك في الكهف يعتقد أنه يمتلك الواقع امتلاكاً كاملاً واضحاً لا لبس فيه، هذا الإنسان الذي يحيا في الكهف متشبهاً برأيه لن يكون في وسعه أن يحس أدنى إحساس بأن واقعته قد لا يكون إلا ظلالاً، وكيف يستسي له أن يعرف شيئاً عن الظلال إذا كان لا يُريد أن يعرف أي شيء عن النار المشتعلة في الكهف ولا عن الضوء المنبعث منها». ورغم أن أفلاطون صاغ مثله انطلاقاً من أن الحقيقة موجودة ولا بد أن نسعى إليها إلا أن العلم التجريبي الذي تنقل من حقيقة يقوضها إلى حقيقة أخرى وصولاً إلى نظريات النسبية والكوانتم، تتأغم مع فلسفة ترى أنه لا توجد حقيقة مطلقة، ولكن حقائق متغيرة تفسح المجال بعضها لبعض.

والحقيقة الوحيدة أنه لا توجد حقيقة ثابتة، والاعتقاد بهذا هو الذي يجعل الحوار بيننا غير متشج ولا متعصب ولا عالي الصوت. وسيلتنا هو العقل الذكي وتمرنه بالعلوم المحفزة التي تزيد من لياقته، فمثلما في حياتنا اليومية، نعتقد في/ ونستفيد من إبداع ونتاج الدماغ البشري التقني الذكي، من وسائل ومواصلات وتواصل ولقنات وأدوية وتكيف ومكبرات صوت وقنوات فضائية علينا أن نعتقد في/ ونستفيد من نتاج هذا الدماغ نفسه فيما يخص الفكر والفلسفة وعلوم الاجتماع والنفس والاقتصاد وغيرها من العلوم الساعية للحقيقة، أو الحقيقة المتغيرة، عبر تفعيل العقل الإنساني المغامر. يقول المفكر والسياسي المحك هنري كيسنجر إنه درس الفلسفة لاحقاً في أفلاطون وأرسطو أو سواهما، وإنما لأن «الفلسفة لا تترك خلية واحدة في الدماغ عاطلة عن العمل».

- 1- تاريخ موجز للفلسفة للمؤلف نايغل وبروتون - ترجمة نجيب الحصادي. تحت الطبع.
- 2- نداء الحقيقة: مع ثلاثة نصوص عن الحقيقة لهيدجر. دراسة وترجمة عبدالغفار مكايو.

بعد «طوفان الأقصى»:

حياة جديدة

عمر أبو القاسم الككلي



لم تهز عذابات شعب وصموده وجدان العالم أجمع مثلما هزته عذابات الشعب الفلسطيني في غزة وهزه صموده. ولم تهر بسالة مقاومة العالم مثلما أهرته بسالة المقاومة الفلسطينية وأعمالها الإعجازية. ولم تسارع الحكومات الغربية الاستعمارية في تاريخها وتعب للقضاء على هذه المقاومة مثلما هبت، هبة دولة واحدة، كما فعلت مع المقاومة الفلسطينية بعد اندلاع عملية «طوفان الأقصى» في محاولة لإنقاذ الكيان الصهيوني العدواني الذي هدت هذه المقاومة، وما زالت تهدد، بزواله.

«طوفان الأقصى» يؤشر إلى أن وضعاً جديداً (حياة جديدة) يفتتح عليها العالم مستقبلاً تعيد ترتيب علاقات القوة في السياسة الدولية.

للمرة الأولى في تاريخه يشعر هذا الكيان، شعوراً حقيقياً حاداً، بأن استدامة وجوده في خطر فعلى ملموس.

فلم يسبق أن سُخر هذا الكيان، والقوى الاستعمارية الداعمة له، بمثل هذا الخطر المائل في حروبه السابقة مع الجيوش العربية.

المتابعون منا لما تجترحه المقاومة الفلسطينية في غزة، وأيضاً في الضفة، اكتسبوا ثقافة عسكرية لم يكن لهم بها علم، فأنا صرت أعرف ماذا يعني الالتحام المباشر والقتال من المسافة صفر. وصرت أعرف أنه عند العزم على تنفيذ عملية ما تكون هناك ثلاث مجموعات: المجموعة المكلفة بالمهمة مباشرة، ومجموعة مساندة لها، ومجموعة إعاقة في حال حاولت قوة من جيش العدوان الصهيوني إيجاد المجموعة المستهدفة، وأن مجموعة الإعاقة هذه لا تتدخل في أعمال المجموعتين الصديقتين. هذا طبعاً صرت أعرفه من خلال المحللين العسكريين العرب.

وهذا يدل على استخدام العقل من قبل قادة المقاومة بحسابات دقيقة. يقول المحلل العسكري التونسي العميد توفيق ديدى، في هذا السياق، أن العرب في «طوفان الأقصى» للمرة الأولى يستخدمون العقل، ولذا فإن هذا يؤذن بتفكير الكيان الصهيوني الذي يكاد الآن هزيمة عاتية وأزمات في صميم بنيته.

على مستوى التحليل العسكري العلمي الرصين هناك، إلى جانب العميد توفيق ديدى، الأردني اللواء فايز الدويري الذي أثار حفيظة الدوائر السياسية والعسكرية والإعلامية في الكيان الصهيوني العدواني، ولقد كانت صرخة المقاوم الفلسطيني الذي صاح وهو يطلق قذيفة على دبابة لجيش العدوان الصهيوني «حلل يا دويري» رداً على تهجمات الإعلام الصهيوني ضد الدويري. وهناك المحلل العسكري اللبناني العميد إلياس حنا الذي بدلي بتحليلات عسكرية دقيقة جداً ومسؤولة.

هناك، بالطبع، محللون عسكريون آخرون لا يقولون أهمية عنم ذكرتاهم. لكننا اكتفينا بالأبرز منهم.

عن سوء الفهم

محمد عقيلة العمامي



للدكتور (تشارلز شيد-Dr. Charles Shedd) وهو أميركي متخصص في العلاقات الإنسانية، أكثر من خمسين كتاباً وله زاوية أسبوعية في عدد من الصحف العالمية، كان على المستوى الوطني ضيفاً مفضلاً للعديد من وسائل الإعلام التلفزيونية والإذاعية». له الكثير من الأقوال الحكيمة منها: «عليك أن تتطلع، وتوسع بقلب صاف، إلى زواج سعيد، ولكن ضع في حساباتك أنك لا تصل إلى جنته، من دون مصاب حقيقية»، وهذا في تقديري واقع حقيقي كشروق وغروب الشمس!

ثمة علاقة وثيقة ما بين ضغط الدم، والغباء، الذي أشك، بل واعتقد أنني مصاب شخصياً بهذا الداء؛ ولكن ولأسباب خاصة أخرى أبعثت كلمة الغباء، واستبدلت بها مصطلح (سوء الفهم)، تفادياً لمغبة وصف شخص ذكي جداً بالغباء؛ وعلاقته المباشرة بضغط الدم.

والحقيقة أن التجربة أثبتت أن ضغط دم المصاب يرتفع تلقائياً بمجرد لف حزام منفاخ الجهاز حول ذراعه، بل الأعجب من ذلك أن تجربة أجريت بمستشفى في مدينة ميلانو على مجموعة يراد قياس ضغطها لساعات متواصلة، فاكشفوا أن ضغط المتطوعين ارتفع بمجرد أن غرسوا أول إبرة في ذراع أولهم؛ بل واكتشفوا أن ضغط دم المتطوعين وعدهم ثمانية وأربعون، ذكراً وأُنثى أعمارهم ما بين السابعة عشر والسابعة والستين عاما مصاباً، ارتفع بمجرد دخول الطبيب إلى صالة تجمعهم؛ علماً بأن ضغطهم كان طبيعياً، وأنه لم يرتفع إلا قليلاً، ومع ذلك أمر الطبيب بنقل أحدهم إلى حجرة العناية الخاصة بمرتمقي ضغط الدم!

للدكتور الكاتب الذي أشرت إليه، مقال خفيف يقول فيه إنه على المتزوج أن يتحقق من مقدار حب شريكه له، وأورد: (لخسة براهين على الحب). إن تحققت فيهما في حالة حب حقيقي؛ ولعله من المفيد أن أوجز هذه البراهين، لتمتع الفائدة، وليرتاح المتزوجون أو على الأقل يستفيدون من أفكار هذا المستشار الدكتور المبارك.

البرهان الأول: (الحرية) أن يشجع أحدهما الآخر لممارسة مناسبات اجتماعية، ويسمحها بها ليُكوّن كل منهما صداقات إنسانية بما يتفق وعادات المجتمع وتقاليدهم، وأيضاً ثوابته الدينية والاجتماعية، والمقصود بالحرية هنا، أن يتركها لبعضهما فرصاً لممارسة أنشطة اجتماعية أو تجارية، بحيث يشعر كل منهما بحرية مقننة لا يكون لا يكون لها تأثير على كيان البيت ولا على التقاليد، وتربية الأطفال وفوق ذلك التعارف مع أسر وجيران يتوافقون معها في القناعة بأهمية هذه المساحات. ولا اعتقد حرية تكوين الصداقات هذه مقبولة تماماً لدينا ما بين (هي وهي) أو (هو وهي) ولذلك وتفاهاً لسوء الفهم، ناهيك عن تعاليم ديننا، وثوابت أخلاق وتربية مجتمعنا، نورد هذا البرهان على سبيل الإشارة إلى مصدر الرأي وليس لأخذ به! تفادياً لتداعيات سوء الفهم!

البرهان الثاني (تكرار الذات) الذي لخصه الكاتب الدكتور في سؤال واحد، وهو: «ماذا يمكنك أن أفعل من أجلك؟ وبالطبع لها عدد من السلوكيات، لعل أهمها أن «التعبير الإنسانية» التي تصدر من روح ليست أنانية هي كبيرة الأثر لدى الطرف الآخر. ولا أظن أن هناك سوء فهم خطير في هذا البرهان، إلا إذا أسأنا فهمه وكذلك هدفه!

البرهان الثالث (الاعتذار) وهو سلوك حضاري، يتمثل في اعتراف المرء بأخطائه المقصودة أو العفوية: «سامحيني» أو «سامحني» لأنه مثلما يقول الدكتور إن قوة المرء في قدرته على الاعتراف بأخطائه، وهي ميزة رائعة من التعبير عن الحب، فجل من لا يخطئ في الاعتراف برفع قدر المعترف أمام حبيبه، لكن قد يُساء فهم مغزى هذه النقطة؛ فمن هو (سي السيد) الذي يعترف بأخطائه؟ البرهان الرابع وهو يتأسس على أهمية (الحميمية) والصدق في علاقة الجنسين بحسب ما خلقنا الله من أجله، وبالتالي الصراحة والتوضيح والبساطة والعفوية من شأنها أن تجعل لعلاقة الزوجين الحبيين جمالاً رفاهية السمو والاهتمام بالطرف الآخر، ومساعدته في نيل أفضل ما في هذه العلاقة. ولا اعتقد أن ثمة سوء فهم في هذه النقطة بالغة الأهمية؟

أما البرهان الخامس فيتأسس على المال المشترك أو غير المشترك، بينهما وسبل تنميته والمحافظة عليه وكيفية إنفاقه بما يحقق الهناء والراحة والأمان للطرفين، ويقول الدكتور إن الرأي المشترك هو السبيل الناجح والفعال لتحقيق هذا البرهان. ولكن في هذا الرأي قول آخر، لم يذكره الدكتور، وبالتالي لن أذكره أنا أيضاً!

والخلاصة أنه إذا اتفق الطرفان وتعاونوا واقتنع كل منهما بما قاله هذا الدكتور، أو حتى بما لم يقله، فتلك هي السعادة الحقيقية والهناء، لهما ولذريتهما، أما إن لم يتفقا، عليهما أن يبتعلا بأن يكون الله في عونهما!

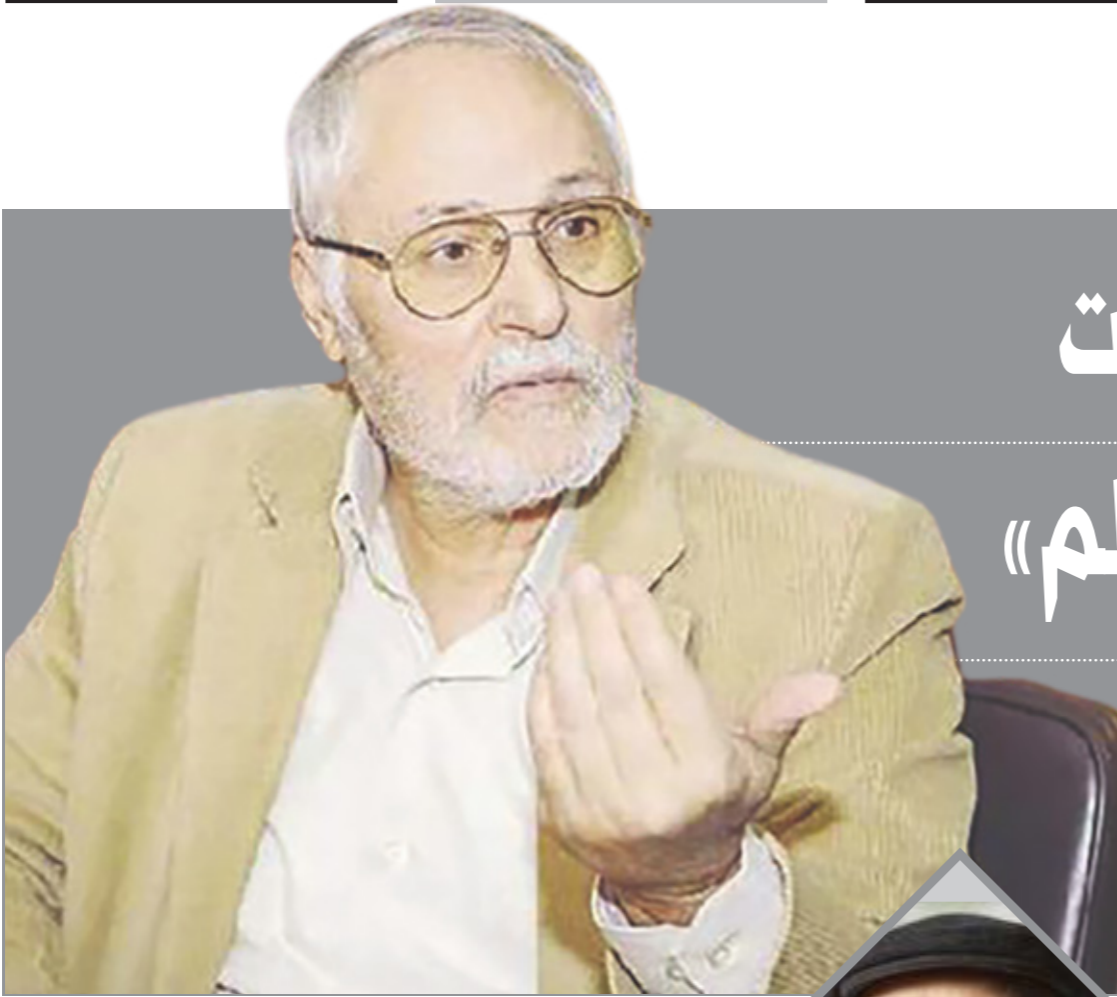
المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روض - استوديوهات شركة مكة الكيلو 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعيبة	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	
	مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعتبر عن رأي «الوسط»		نائب رئيس تحرير عمر الكندي	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية (أسبوعية مؤقتاً) تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

هكذا تحدث الروائي المصري في حوار مع «الوسط»

فتحي إمبابي: تجربتي في ليبيا أثمرت روايات «العُرس ومراعي القتل والعلم»

النظم القومية أضاعت فرصة نادرة

لتتقدم بشعوبها خطوات واسعة للأمام



متوجهة إلى مصر، واستعدت ساعتها إيماني - ولكن بموضوعة - بوحدة الشعوب العربية ومصيرها المشترك.

هل هناك أسماء معينة لمبدعين ليبيين قرأت لهم أو تابعتم؟

قرأت للروائيين الكبارين إبراهيم الكوني وأحمد إبراهيم الفقيه، وقرأت بنهم كتب التراث الشعبي الليبي، وخاصة تلك التي تتناول أغاني «العلم»، ودهشت وأحببت المعنى العميق الكائن في المصطلح الذي يطلقه المحب في بيادر الصحراء في رسالة شعرية مكونة من بيت شعر وحيد إلى المحبوب الذي يكتب في البيت الشعري بـ «العلم» أو «الغني».

هذا الكثر الإنساني الرومانسي استلهمت منه ومن نموذج الشعري الذي يطلق عليه «العلم» الخلفية الدرامية الدائمة لرواية حملت نفس الاسم، صدرت في العام 2005 عن دار الهلال، وتناولت من بين ما تناولته أحداث الطلبة في جامعة بنغازي مطلع 1976، ولاحقاً الحادثة المشيئة لإعدام قيادات الطلبة شتاً في السابع من أبريل 1977.

بين نهاية العام 1975 ومنتصف العام 1976 تقريباً، التقيت الشاعر الليبي الكبير محمد الشلطي الذي أعاد، وقد خرج لتوه من السجن، وكان يعاني من وطأة التعذيب، وظل مطارداً من أجهزة الأمن. كان شخصية عظيمة متوجهة الذكاء، متوقفة، فطرية الوطنية، هادئة، معادياً للاستبداد والنظم الديكتاتورية والعسكرية، التقية عبد المرات، استقبلني هو وأخوه رجب الشلطي في منزلها.

● ما الفارق بين رؤيتك للوضع الليبي وقت مكوئك هناك، والآن؟

أعتقد أن مجتمعاتنا العربية تدور في حلقة مفرغة، وأن ما نتقدم به إلى الأمام، لا نلبث أن نخسره لنعود إلى الخلف مرة أخرى، حصلت النظم القومية العربية على فرصة نادرة لتقديم بشعوبها خطوات واسعة إلى الأمام، ورغم الضغوط الخارجية، تولت بنفسها عرلة الكرامة بسبب أساليب الحكم المعالمة للديمقراطية، وأصرارها على حكم الفرد، فجاءت الكوارث تبعاً، في العام 2011 الذي جاء بالربيع الذي يحمل في طياته أحلام الشعوب العربية بالحرية، والديمقراطية، والكرامة الإنسانية، وإحلالاً نظم سياسية تؤمن بهذه المبادئ، فهل تحقق ذلك؟ أم تولت قوى خارجية قلب المائدة على رؤوسنا، لنعود مجتمعاتنا إلى الخلف مرة أخرى.

بالعمل كمهندس انتهت في الثانية ظهراً، لأصبح بعدها حراً قادراً على التفرغ بيقية اليوم للانغماس في هذا الفن الإنساني العظيم.

● وكيف كانت رؤيتك للحياة السياسية وقت وجودك هناك؟

كان الوضع السياسي في ليبيا حاصلة للأوضاع التاريخية والعالمية، تاريخ مظلم مع الاستعمار وأنظمة عربية رجعية، وصعود للإيديولوجيا الاشتراكية، ونمو متصاعد للأفكار القومية، وانتشار دولة الاستيطان الإسرائيلي في ليبيا، وجاءت ثورة الفاتح من سبتمبر 1967، وشرعت الثورة إلى نظام شعولي، وتحوطت الأمور في الظهور، مرت ثورة الفاتح بالأوضاع التي مرت بها الأنظمة القومية العربية من الاستبداد، والتسلط، وانتعجت النظام الديكتاتوري القمعي المعادي للديمقراطية.

● ماذا عن الثقافة في تلك الفترة وتلك الأجواء وأنت معنى بالفكر والأدب؟

الحياة الثقافية إبان منتصف السبعينيات من القرن الماضي، أمر يصعب الحديث عنه، خوفاً من الخطأ أو النسيان، لكن ما أتذكره أنه كان زماناً لم يكن يتوفر فيه محطات فضائية ولا إنترنت، زمن احتكرت إعلام الدولة على شاشات التلفزيون أو محطات الإذاعة، وجميعها إما خطب الزعيم أو مؤتمرات اللجان الشعبية أو أغان وطنية ورقصات فرق شعبية، بنسبة تتجاوز 50٪ تقريباً مجنونة لمدمج ثورة الفاتح وزعيمها، والبقية برامج ومسلسلات درامية منقولة عن التلفزيون المصري والسوري.

انتقلت للعمل في مدينة طبرق وكان العمل يمتد على مسافة خمسمئة كم، ويضم مدينة درنة أجمل مدن العالم، ولمرة الأولى صار لي أصدقاء من شباب ليبيين، عشت قصص حبهيم وشاركت فيها، كانت مدينة طبرق ومدينة درنة والبحر عشقي الخاص، كانت الحياة جميلة، اكتشفت الناس على طبيعتهم وسمعت كتابات التعاطف والصنادقة من الشعب الليبي إبان الحروب التي خاضتها مصر في 56 و67، وقوفل التبرعات التي شهدتها الطريق الساحلي

أمامي في آلاف العمال المصريين على الطريق الدولي وهم يسرون على أقدامهم في البرد القارس، وتحت السيول مئات الكيلومترات، غرباء، كانوا يعملون في حفر الصخر لقاء أجور زهيدة، شاهدتهم يخلعون أحذيتهم لتفحص عن أقدام متفتحة متفتحة من قسوة المسير على الأسفلت، بؤس لا مثيل له.

● بداية التفكير في تسميته ما رأيته واقعاً في رواياتك.

توقفت عن العمل لمدة تجاوزت ستة شهور، وتفرغت للكتابة للمرة الأولى في حياتي، وبدأت في كتابة رواية «مراعي القتل»، انغمست بحماس وكانت تشغلي ثلاث قضايا، أثمرت رواياتي الثلاثة. القضية الأولى: سوق العمل، وتعد رواية «العُرس» الأكثر تعبيراً عن سوق العمل التي ضمت جنسيات عربية مختلفة، ما يعكس صراعات لا تعرف الرحمة. والقضية الثانية: رحلة العمال المصريين الشاقة إلى ليبيا، وتعد رواية «مراعي القتل» تعبيراً عن العنف الذي عاناه العمال المصريون من البشر ومن قسوة الطبيعة.

أما القضية الثالثة فتتمثلها رواية «العلم» التي تدور حول التطور المعادي الهائل والمتسارع، في زمن لا يتجاوز أقل من عقد، وصولاً إلى عصر الحداثة ونشوء طبقة برجوازية.

أنهت النسخة النهائية من رواية «مراعي القتل» العام 1988، وكنت أدرس تخطيط الأنفاق في ألمانيا، وتخلصت من ثلاثة أرباع ما كتبت، إبان وجودي في بنغازي العام 1976، واحتفظت بالربع الأخير فقط.

● أحببت مدينة درنة بطابعها الأندلسي.

في الربع الثاني من 1976 جاءت الموافقة على العمل في مديرية الأشغال العسكرية التابعة للقوات المسلحة الليبية، وانتقلت للعمل في طبرق، وأصبحت أشرف على الأعمال التابعة لمديرية الأشغال العسكرية من مدينة «بردي» في أقصى الشرق إلى مدينة «درنة» التي أحببتها وتيمت بطابعها الأندلسي.

استطعت المواءمة بين العمل والكتابة، فعلقتي

القاهرة، الوسط، فتحي محمود

● تزامنت بدايات تجربتك العملية كمهندس، والأدبية كروائي، بالسفر إلى ليبيا، حدثنا عن تلك الفترة؟

عبرت الحدود المصرية - الليبية البرية في أواخر ديسمبر 1974 إلى بنغازي عبر الطريق الساحلي الدولي، مروراً بمدن الساحل الليبية «البردي، طبرق، درنة، القبة، الجبل الأخضر، البيضاء، المرج». وجميعها ضمنتها رواياتي الثلاث التي كتبتها عن ليبيا، وهي «العُرس»، «مراعي القتل»، «العلم».

ليبيا كانت تعيش على بحر هائل من النفط، الواجهة السياسية لثورة الفاتح كانت وحدوية بنكهة بدوية، وهنا بدأت في مراجعة معتقداتي السياسية، وخاصة فيما يتعلق بمفهوم الوحدة العربية، اكتشفت معنى مغايراً لمفهوم الرومانتيكي عن الوحدة العربية، تلك النظرة الرومانسية التي حملتها معي منذ سنين المراهقة الناصرية، فقد كان الصراع على أشده في سوق المقاولات بين الجنسيات العربية. حيث كانت سوق العمل تضم مختلف الجنسيات العربية، وبعض الجنسيات الأفريقية، فالسوريون في القمة بفضل خبرتهم العريقة في الهجرة، والنسطينيون في المرتبة الثانية، وكانت القضية الفلسطينية تضفي عليهم طابعاً خاصاً، ثم اللبنانيون، تحضرهم جعل لهم تقديراً خاصاً، وكان السويديون يمثلون التقتل والهدوء والحلم.

أما المصريون فتنوعت وظائفهم، فمنهم المدرسون والأطباء والمحاسبون والصناعية، فالعمال المصرية أو الغالبية العظمى منهم كانوا ممثلين عبر الأسلاك الشائكة ويسمون «السلكاوية»، بلا مؤيات ولا جوازات سفر.

ثم انتقلت إلى العمل بشركات مقاولات صغيرة، مرة لمهندس مصري ينتمي بفكره إلى العصر الملكي، وأخرى لمقاول سوري سبب الطباع، فترة عصيبة أمضيها في العمل الشاق مهندساً مدنياً في شركات المقاولات، تيين أن لي سوق المال والعمل أشد عنفاً وقوة من رومانسية المعتقدات السياسية، حيث العصية العرقية والمخولات هما المحركان الرئيسيان.

عملت مقاولاً من الباطن في «هضبة الفاتح» المجاورة لمدينة درنة، مع أصدقاء سوريين لصالح شركة يوغسلافية، شاهدت الرعب نفسه يتجسد



رغم أنه كاتب متنوع، ومهندس ناجح، لكنه يفتخر أكثر بتحقيق حلمه الأدبي حتى أصبح روائياً وقاصاً صدرت له عديد الرويات والمجموعات القصصية، منها «مراعي القتل» و«نهر السماء» و«العلم»، و«عبيات الجنة»، و«العُرس»، و«أقنعة الصحراء»، و«رقص الإبل» الحاصلة أخيراً على جائزة ساويرس، و«السبعينيون».

هكذا تحدث الروائي المصري فتحي إمبابي في حوار مع «الوسط» ليحكى بعض تفاصيل رحلته إلى ليبيا، ومشاريعه الأدبية التي دارت أحداثها عن تلك الفترة التي قضها على الأراضي الليبية.

«الوسط» تنشرها على حلقات (40)

الموسوعة الليبية الميسرة: الأخوان فيليني.. قوس تذكاري شيده الإيطاليون



بقلم: البوصيري عبدالله

التفتيش تستنزف الجهد والوقت لما يتم خلالها من مطاطة وتسويق وحرص على اكتشاف المجهول. بل كان المواطن يمنع أحياناً من العبور إلى الاتجاه الآخر لاعتبارات غالباً ما تبدو غامضة بالنسبة إليه.

وفي أربعينيات القرن العشرين، وعقب نهاية الحرب العالمية الثانية شكلت هيئة الأمم المتحدة لجنة رباعية للنظر في أوضاع المستعمرات الإيطالية، فاتخذ الوفد البريطاني قوس الأخوين فيليني كدليل يقوم على تقاليد تاريخية وأوضاع اجتماعية وجغرافية يدعم به وجهة نظر بلاده الداعية لفكرة تقسيم ليبيا. وهي فكرة ليست جديدة على الفكر السياسي الغربي، إذ سبق أن عرضها المستشرق الإيطالي اتوري روسي في كتابه عن ليبيا الذي يعود تاريخ تأليفه إلى سنة 1922م. والذي نهض الأستاذ التليسي بتعريبه مستنكراً في (هامش 2/ص 134-137).

تأوري روسي: ليبيا منذ الفتح العربي-ص 28/ الزاوي: معجم البلاد الليبية-ص. 286-288. الكيخيا: ليبيا المكان والزمان والإنسان -ص 105-106.

الذي وصل إليه بشرط أن توضع الحدود عند تلك النقطة. وقد ظن في بداية الأمر أنهما غير جادين إلا أن التحدي قوبل بالموافقة وهنا وجد المتسابقان نفسيهما أمام الأمر الواقع فرضاً لمصيرهما ودفناً بذلك البقعة ثنائياً منهما لخدمة قرتاج، ومنذ تلك الحادثة أصبح موقع القوس يعرف باسم هيكلي.

بيد أن عالم الآثار الإنجليزي جود تشايلد يشك في مصداقية هذه الأسطورة ويرى أنها من خيال الملاحين الإغريق، فهم أنفسهم من عمل على انتشارها، ليضروا سبب سيطرة قرتاج على الجزء الأكبر من خليج سرت، بل إن عالم الآثار هذا ينفي -استناداً إلى سترابو- وجود أي أثر لمذابح الأخوين فيليني التي أنشأها القرتاجيون لأبطالهم، ولعل ذلك ناتج عن أن المذابح صنعت أصلاً من الرمل حسب ملاحظة بليني.

وفي الوقت الذي يرى فيه جود تشايلد أن بقعة القوس هذه «ظلت «الحد التقليدي بين إقليم طرابلس وبرقة» بركة لكنه ليس ذا أهمية فعلية بالنسبة لقنابل البدو «في العصر الحديث»، كما كان كذلك لدى الليبيين في العصر الكلاسيكي». ربما يصدق هذا الكلام على الإجراءات والممارسات التي كانت متبعة في العصر الكلاسيكي، أما في القرن العشرين فقد كان هذا القوس -ابتداءً من مرحلة الانتداب البريطاني (1943م) حتى تاريخ الغاء نظام الولايات (1961م)- ذا أهمية فعلية ليس بوصفه حداً جغرافياً فحسب، وإنما أيضاً بوصفه حداً سياسياً فاصلاً بين ولايتي طرابلس وبرقة، حيث كان انتقال الليبيين من وإلى إحدى هاتين الولايتين يتطلب أوراقاً ذات صبغة رسمية، أشبه بوثيقة سفر، فيما كانت شرطة الولايتين تقوم بتفتيش المواطنين لها تجد أشياء يمنع دخولها إلى هذه الولاية أو تلك. وكانت عملية

أسطوري. فأما البعد التاريخي فيعود إلى القرن السادس قبل الميلاد حيث كانت ليبيا مقسمة بين حضارتين وسلطتين مختلفتين، وتعني بهما السلطة الإغريقية وعاصمتها قورينا، والسلطة الفينيقية وعاصمتها قرتاج. وفي سنة 517 قبل الميلاد حاول دوريسوس ومعه جماعة من الإغريق إقامة مستوطنة حول نهر كيبس (وادي كعام- حالياً) ولكن القرتاجيين طردوهم وأوضحوا لهم وجهة نظرهم الرافضة لرغبتهم في التفلل في المنطقة الغربية، بل اتخذوا خطوة عملية لمنع ذلك التفلل بتفغل مضاد امتدت بواسطته مصالح القرتاجيين التجارية إلى الشرق حتى خارج سرت. الأمر الذي أنذر بوقوع حرب بين الطرفين، ومن هنا يبدأ البعد الثاني الذي ترويه لنا أسطورة شرعية تمجد بطولة وتضحية الأخوين القرتاجيين، حيث تقول ما معناها:

«لاجتباب الحرب بين الشعبين اقترح بعض الحكماء اقتراحاً غريباً ولكنه ذو غاية سلمية ينص على ترك مسألة رسم الحدود في أيدي أفراد من الرياضيين بدلاً من أن يسند إلى الساسة الذين يميلون بطبيعتهم إلى العنف، وعلى غرابة الاقتراح فقد قبل به الطرفان، واتفقا على أن ينطلق أربعة من العديتين، زوجان من قورينا- وقد غل منشئ الأسطورة عن ذكر اسميهما- وزوجان من قرتاج، وهما الأخوان فيليني في سياق للعدو يبدأ في وقت واحد على أن يوضع خط الحدود في المنطقة التي يلتقون عندها. وكان ممثلاً قرتاج، هما الأسرع والأكثر حيوية ولحمساً، إذ وصلا إلى خليج سرت قبل أن يلتقيا بفاصميهما القورينيين اللذين اتهموا القرتاجيين بالفضح والتحليل وذلك لتبرير هزيمتهما في السباق. أنكر الأخوان فيليني التهمة بشدة وأبدوا استعدادهما لأن يدفعنا أيهما في ذات المكان

الأخوان فيليني / Arac Philaeni (قوس) قوس تذكاري شيده الإيطاليون يامر من الحاريسال بالبو سنة 1936م. رمزاً لذكرى انتهاء الطريق الساحلي الجديد وأطلقوا عليه اسم (قوس الرخام) ويقع تحديداً غربي مدينة أجدابيا بحوالي 170 كيلو متراً. وشرقي سرت بنحو 208 كيلو مترات. ويبلغ ارتفاعه 48 متراً منها ثمانية الأخوين وهي عبارة عن بناء إضافي يعلو نحو 15 متراً، به فتحة مستطيلة بداخلها تمثالان عظيمان من البرونز للأخوين فيليني وهما نائمان بوضع مختلف. ويبلغ طول القوس إلى الشمال والجنوب من القاعدة نحو 40 متراً، أما فتحة القوس أي بوابة المرور فتبلغ سبعة أمتار.

رغم ما يتمتع به قوس الأخوين فيليني من قيمة جمالية وهندسية، إلا أنه أثار حفيظة كثير من الناس لما يحمل من دلالة، عبر عنها الأستاذ الشاعر أحمد خيري في ثلاثة أبيات، (ينسبه الكيخيا خطأ إلى الشاعر أحمد رفيق المهدي) حيث قال:

«شاد البغاة بناءً يتفغون به تخليد روما وشاء الله أن يقووا
ما شأن روما يقوم أصلهم عرب دناو بما قال خير الخلق وأتفقوا
هذي بلاد» هـ «في الإسلام يحفظها والله أكبر في الأفق وترفع»

ولما آلت أمور البلاد إلى العقيد القذافي على إثر انقلاب عسكري كان قرار هدم قوس الأخوين فيليني من أول قراراته، فأحاطت الجرافات بذلك المعلم التاريخي وغرست أسبانه المعنوية في جدرانها فجعلته في رمشة خيرا بعد عين. والواقع أن هذا القوس شديد على انقاض منبج الأخوين فيليني (اسم من أصل يوناني يعني محبي المعدا) اللذين تروى حولهما قصة ذات بعدين اثنين، أحدهما تاريخي والأخر

على طريقة دائرة المعارف البريطانية..

«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيراً عبر هذه الصفحات من مشروع الثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبته جزءاً كبيراً من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى بتجميع المصادر والمراجع، واقتناعاً كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطابرة تلك الآثار في المكتبات العامة والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن وخارجه، ورصدها بلغة أمثنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته مع بعضه بعضاً لفرز الحب من الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيباً أبجدياً، ثم أتت مرحلة التحرير، فالتحصيح، فالترقيم على جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثاً عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والرغبة فيه أيضاً.»

«بالتسيغا» على «ديزني+».. و«ذي نيولوك» في فبراير

هل أصبحت مسلسلات الأزياء «موضة» على منصات البث التدفقي؟

القاهرة، الوسط

بدأت منصات البث التدفقي توفير تشكيلة من الأعمال الدرامية التي تتناول عالم الأزياء، وأول الغيث المسلسل الإسباني «بالتسيغا» الذي انطلق الجمعة على منصة «ديزني+»، والمسلسل الأميركي «ذي نيولوك» المخصص لكريستيان ديور، ابتداءً من 14 فبراير المقبل على «أبل تي في».

أيضاً تعلن «ديزني+» قريباً توفير مسلسل بعنوان «ذي كايزر» عن كارل لاغريفيلد، وصل إنتاجه إلى المراحل النهائية، وسيكون المصمم الألماني الراحل أيضاً محوراً وثائقياً من أربع حلقات على قناة «كانال +» من إخراج غيوم بيريز وأن سولين دوغيه، وفق تقرير لوكالة «فرانس برس».

وداخل المسلسلين «بالتسيغا» و«ذي نيولوك»، تتواجه رؤيتان في حقبة عززت وجه أوروبا، واحدة تعود إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية، والثانية إلى ما بعدها.

باريس مركز ثقل الثقافة

في هذا التوقيت كانت العاصمة الفرنسية باريس مركز ثقل للعالم الثقافي، وخصوصاً في مجال الموضة، وكانت تستقطب عروض جيل كامل من مصممي الأزياء الذين فرضوا أسلوبهم، على غرار كوكو شانيل وجان لانفان والسكيا باريللي، والإسباني كريستوبال بالتسيغا، الذي انتقل من سان سباستيان، في إقليم الباسك في إسبانيا، إلى باريس، وفيها أقام أول عرض أزياء له العام 1937.

يذكر أن بالتسيغا، وهو نجل صياد سمك وخباطة، اكتسب أصلاً شهرة في إسبانيا، حيث خاط وهو في الثانية عشرة فستاناً لامرأة كاسا دي كاسا تورييس. وبعد عقود، في العام 1960، تولى تصميم فستان زفاف حبيبته، ملكة بلجيكا



فيقول: «يوماً ما قالت كوكو شانيل عن بالتسيغا الذي كان منافساً لكريستوبال كان الخياط الحقيقي الوحيد بيننا جميعاً، أما الآخرون فمجرد مصممين».

ولم يشتهر بالتسيغا (1895-1972) فقط ببراعته في التنفّن بالإبرة، بل عرّف كذلك عن أسطورة الهوت كوتور حرصه على هالة من السرية كانت تحوطه، إذ ما من صور له تقريباً، وكان يرفض أن يحيي الجمهور بعد عرضه، فضلاً عن المقابلات الصحفية التي أجريت معه نادرة جداً.

قبعات تحرض على التمرد

النازيون ألقوا مشغل بالتسيغا ثلاثة أشهر، وكان المبرر الرسمي لهذا الإجراء «التحريض على التمرد من خلال قبعات استغرافية». لكن السبب في الواقع، كان تردده إلى إسبانيا لشراء أقمشة، من دون التصريح عنها، لتأمين استمرارية



• مقلدو أليس لحظة مثبتة من مداخلة المخرج ومصمم الجرافيك آدم العسيلي في برنامج «صباح الوسط».

خلال حلقة «صباح الوسط»

مسلسل «سرايب» ثلاثي الأبعاد للمرة الأولى في ليبيا

في برنامج «صباح الوسط»، على قناة الوسط WTV تحدث مصمم الجرافيك والمخرج الليبي الشاب آدم العسيلي، حول التجربة الأولى من نوعها في إنتاج مسلسل الكارتون ثلاثي الأبعاد «سرايب» والذي سيرعرض في شهر رمضان 2024.

العسيلي كشف للبرنامج بعض تفاصيل المسلسل وأكد حرصه على أن تحمل شخصيات العمل السمات والطراز الليبي الأصيل من حيث الأماكن والشخصيات والملابس والأسلوب الحركي واللحمة.

وعن دلالة اسم العمل «سرايب» وما قد يشير إليه، أوضح المخرج الشاب الارتباط الوثيق بين الاسم وبين القصص التي ستتناولها الحلقات، حيث أن في بداية كل حلقة يُفتح سرداب على عالم وأحداث مغايرة بقلب فانتازي، وأعدا المشاهدين برؤية عمل غير مسبوق.

وقال العسيلي إن فكرة السيناريو كانت منذ البداية عند والده الفنان القدير عبدالسيد ام، لصنع عمل درامي ثلاثي أبعاد لأول مرة في ليبيا، وسيكون من ثلاث عشرة حلقة تتراوح مدة الحلقة الرمنية ما بين ست دقائق إلى خمس عشرة دقيقة.

يذكر أن برنامج «صباح الوسط» برنامج صباحي يذاع، من الأحد إلى الخميس، في تمام العاشرة صباحاً بتوقيت ليبيا، ويتناول أبرز المواضيع على الساحة الاجتماعية، خصوصاً ما يدور في عالم «السوشيال ميديا».



بسبب تأخرها عن مواعيد حفلاتها

«بتهمة اللامبالاة».. معجبان يلاحقان مادونا قضائياً

الفرالي في منطقة بروكلين بنيويورك، فإن «لامدونا» تاريخاً طويلاً في التأخر عن حفلاتها الموسيقية، لساعات عدة في بعض الأحيان».

وُلدت المغنية، واسمها الحقيقي لوبيز تشيكوني، في أغسطس من العام 1958 في ميشيغن لأبوين من أصول إيطالية وكندية، بعدما بدأت كراقصة وكاتبة أغان ومغنية في أواخر السبعينيات في نيويورك، وكان في جيبها حينها 35 دولاراً. فازت بسبع جوائز «غرامي» مع 14 ألبوماً مسجلاً في الاستوديو، بالإضافة إلى تسجيلات حية وموسيقى تصويرية لأفلام.

وبفضل مسيرتها كمنتجة وممثلة ومخرجة سينمائية منذ 40 عاماً، أصبحت مادونا واحدة من أكثر الفنانين وسيدات الأعمال تأثيراً وثراءً في العالم.

قسم العناية المركزة في المستشفى بسبب عدوى بكتيرية في يونيو 2023. المدعيان قالا في الشكوى «كان من المفترض أن تبدأ أساليب الحفلات الثلاث في مركز باركليز عند الثامنة والنصف مساءً، لكن مادونا لم تصل إلى المسرح قبل العاشرة والنصف مساءً، وغادر المتفرجون القاعة بعد الساعة الأولى بعد منتصف الليل».

أضافت الشكوى «أظهرت مادونا صعوبة وبعض اللامبالاة في الحضور في الوقت المحدد أو استكمال عروضها، مع ما ترتب على ذلك من انتظار ساعات لبدء الحلقات والبقاء إلى ما بعد منتصف الليل، للعودة إلى المنزل».

تاريخ طويل من «اللامبالاة» «سليبيريشن تور» في الخريف في أوروبا، ثم أميركا الشمالية بعد دخولها إلى

مرة أخرى تقدم اثنان من المعجبين الأميركيين بالمغنية مادونا، بشكوى ضد النجمة أمام محكمة مدنية في نيويورك، متهمين إياها بـ«اللامبالاة» بسبب تأخرها الدائم عن مواعيد حفلاتها.

ورفع مايكل فيلوز وجوناثان هادن دعوى قضائية ضد ملكة البوب العالمية وشركة «لايف نيشن» العملاقة المتخصصة في تنظيم الحفلات وملعب «بروكلين باركليز سنتر»، للمطالبة بتعويض مالي عن التأخير لساعتين في حفلاتها في ديسمبر الماضي، في شكوى أطلعت عليها وكالة «فرانس برس» الجمعة.

واستأنفت مادونا (65 عاماً) جولتها «سليبيريشن تور» في الخريف في أوروبا، ثم أميركا الشمالية بعد دخولها إلى

هل اعتزل الزعيم؟

رامي عادل إمام: والدي متفرغ للحياة الأسرية ومع أحفاده طول الوقت

الصحية متدهورة، كلام غير صحيح تماماً». عادل إمام ولد في قرية «شها» التابعة لمركز المنصورة بمحافظة الدقهلية، واستكمل مسيرته التعليمية وحصل على بكالوريوس الزراعة جامعة القاهرة، بدأ مشواره الفني عندما كان طالباً والتحق بفرقة التليفزيون المسرحية العام 1962 في مسرحية «أنا وهو وهي» في دور دسوقي أفندي، بطولة النجم الراحل فؤاد المهندس.

وجاءت انطلاقته مع عادل إمام الحقيقية في مسرحية «مدرسة المشايخين» والتي جرى عرضها من العام 1971 إلى 1975 وسط نجاحها على خشبة المسرح، وبعدها مسرحية «شاهد مشافش حاجة» والتي جرى عرضها سبع سنوات، ثم «الواد سيد الشغال» 1985، ومسرحية «بودي جارد»، كما قدم العشرات من الأفلام التي مثلت علامات في تاريخ السينما المصرية.

مصر، وبدأ صوت إمام طبيعياً، حيث تبادل النقشات مع مقدم البرنامج شريف عامر. عادل إمام من مواليد 17 مايو 1940، وبعد أحد أشهر الممثلين وأكثرهم شعبية في مصر والوطن العربي، واشتهر بأداء الأدوار الكوميديّة التي تخللت الأفلام السياسية والرومانسية والاجتماعية.

وبدأ عادل إمام حياته الفنية في بداية الستينيات، وقدم نحو 126 فيلماً و16 مسلسلاً و11 مسرحية ومسلسلاً إذاعياً مع المطرب عبدالحليم حافظ بعنوان «أرجوك لا تفهمني بسرعة».

وعلى مدار الأشهر الماضية أثارت أنباء غير مؤكدة عن تدهور حالة عادل إمام الصحية، لكن المنتج عصام إمام قال «الزعيم بصحة جيدة ولا يعاني من أي مرض، ويطمن جمهوره ومحبيه في العالم العربي، هو كويس جداً، والشائعات التي يتعرض لها من وقت لآخر أن حالته

تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي والجرائد الإلكترونية خبر اعتزال الفنان المصري عادل إمام، وذلك بعد تصريح نجله المخرج رامي إمام على هامش حفل توزيع جوائز «Joy Awards» للعام 2024، في العاصمة السعودية الرياض.

وجاء في سياق حديث رامي أن والده «قرر أن يتفرغ للحياة الأسرية»، وأضاف مخرج مسلسل «فالتينو» آخر أعمال عادل إمام الفنية «هو مع أحفاده طول الوقت».

آخر ظهور فني

وأخر ظهور فني للنجم عادل إمام، كان في مسلسل «فالتينو» منذ 4 سنوات ثم اختفى بعدها ولم يظهر إلا في مناسبة خاصة، وهي الاحتفاء بعيد ميلاده في مايو الماضي، وظهر صوتياً في مداخلة هاتفية مقتضبة مع برنامج «يحدث في مصر» عبر فضائية «إم بي سي



«الكوميديا» تحتفظ بصدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية

Top 10

الرابع وهو فيلم رومانسي كوميدي من إنتاج شركة «سوني»، بإيرادات بلغت 5.4 مليون دولار، ويؤدي سيدني سويني وغلين بول في هذا الفيلم دور عاشقين يعكس سوء الفهم جيهما. أيضاً حافظ فيلم الرسوم المتحركة الكوميدي «مايغريشن» على المركز الخامس من شركة «يونيفرسال» واستوديوهات «إيلومينيشن»، بإيرادات بلغت 3.3 مليون دولار. ويتناول الفيلم رحلة عائلة من البط البري أثناء انتقالها من نيو إنجلاند في شمال شرق الولايات المتحدة إلى جامايكا.

مقتضية وحقق الفيلم الموسيقي الذي أنتجته بإرامونت، إيرادات بلغت 11.7 مليون بين الجمعة والأحد، متفوقاً على «ذي بيكبير» الذي حصد 8.5 مليون دولار. ويؤدي جيسون ستاتام في فيلم الحركة هذا دور عسكري سابق في القوات الخاصة انتقل للعمل في مجال تربية النحل، يسعى للانتقام من مجموعة غامضة أدت ممارساتها الاحتياطية القاسية إلى انتحار امرأة كبيرة السن.

وحافظ فيلم «ونكا» على المركز الثالث، مع عائدات بلغت 6.4 مليون دولار. ويحصد في هذا الفيلم الخيالي النجم تيموتيه شالاميه شخصية صانع الشوكولا الشهير ويلي وونكا من رواية «تشارلي ومصنع الشوكولا» للكاتب رولد دال. ويحافظ هذا العمل على موقع في المركز الثالث الأولي من التصنيف منذ طرحه في أميركا الشمالية في 15 ديسمبر.

كما جاء في الأسبوع الماضي، فيلم «أنوات بواه» في المركز

للأسبوع الثاني على التوالي، حافظ الفيلم الكوميدي الموسيقي «مين غيرلز» على صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية، وفق ما أعلنت شركة «أكزيتير ريليشنز» المتخصصة.

الفيلم مقتبس من عمل يحمل الاسم نفسه صدر في العام 2004. ومن بين كل خمسة أشخاص قصدا صالات السينما في عطلة نهاية الأسبوع بين الجمعة والأحد شاهد واحد هذا الفيلم الذي يتناول سلوكيات مجموعة تلميذات مكرهات في المرحلة الثانوية، حسب وكالة «فرانس برس».

وأخرجت تينا فاي الفيلم وهي كاتبة سيناريو الفيلم الأصلي الصادر قبل عقدين والذي حظي بشعبية كبيرة في الولايات المتحدة.

وهو مقتبس من مسرحية غنائية على خشبات برودواي تستند إلى «مين غيرلز» الأصلي.

واحتفظت فاي بدورها السابق كعملية رياضيات جنباً إلى جنب مع أنغوري ريس ورنينه راب وأولي كالفاليو وبيلي وو. أما نجمة الفيلم الأصلي لينديس لوهان، فافتكت في النسخة الجديدة بمشاركة



wtv
قناة الوسط
تأهولنا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | wasat.tv | wasat.tv

الأسبوع 6
5+H

«مفقودو كارثة درنة»

من المسؤول عن تأخر الكشف عن مصيرهم؟
ماذا يعني مرور نحو 4 أشهر على اختفائهم؟
متى يعلن المسؤولون انتهاء البحث عنهم؟

لماذا لم تستعن السلطات الليبية بخبرات دولية؟
أين تكمن المشكلة؟
كيف يمكن تغادي تكرار هذه الكوارث؟

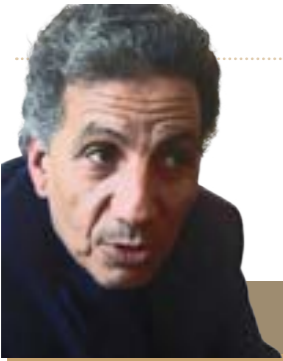
Nilesat V
12398
راديو الوسما
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسما | 16

صوت ليبيا الدولي

الخميس 25 يناير 2024 م | 13 رجب 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 427 | السنة التاسعة | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



بنات الحوات

منصور بوشناني

لا يبدو المشهد جديداً تماماً، فهن سبع بنات واجمات في حديقة بيت طرابلسي قديم ينتظرن، وقد لا يبدو هذا المشهد للعارف إلا تناظراً مع «النساء الجزائريات» أو فليتنظرن مع «بنات أفينيون». المهم، هن سبع بنات واجمات ينتظرن ويحاولن تصريف قلق الانتظار.

«بنات الحوات» لوحة للفنانة الليبية «نجلاء الشفتري» تظهر فيها سبع بنات كاملات النضج والأنوثة، يتلهين بضمف أطواق الياسمين وضمفائر الشعر والتحديد في الفراغ وتؤطر اللوحة شجرة ياسمين ويشكلن دائرة أنوثة.

هن سبعة أيام متكررة تم اختزالها في لحظة واحدة، أو هن بنت واحدة تم نسخها سبع مرات، أو زمن واحد لا حروف النغم السبعة.

بيت طرابلسي قديم يسكنه السكون والوجوم ليبدو كلوحة طبيعية صامتة أو ربما كحظة «توقف وصمت وتحديق في الفراغ» في مسرحية لصمويل بيكيت، إنها ورغم كل هذا السكون

لحظة انتظار تمتد لزمن طويل ورتيب تحاول ضحاياه إخفاء قلق الانتظار والترقب.

ينتمي البيت إلى القرن التاسع عشر على ما يبدو ولكن ساكناته ينتمين للقرن الحادي والعشرين ويهيمن عليهن بيت

العهد العثماني الثاني بمعماره وقلقه المكبوت.

البيت الوحيدة، سجيحة بيت القرن التاسع عشر الطرابلسي تظهر ورغم سكون المشهد قلقة تنتقل من حالة لأخرى تضفر طوق ياسمين وتضفر شعرها ضفيرة واحدة، تجلس ناظرة باتجاه المشهد الذي يصور حالاتها أو تستند إلى جذع الشجرة متلهفة لقدام لا يجيء، البيت الوحيدة تظهر في سبعة أوضاع رغم السكون متوترة، قد نرى اللوحة هكذا سبع لقطات مختلفة لبيت وحيدة في بيت طرابلسي قديم، البيت تبدو أقرب لسجيحة داخل هذا البيت.

هما بنتان إذن حين ندقق أكثر، واحدة بفستان بنفسي والأخرى بفستان أبيض، بنت البنفسج لا تهدأ تضفر شعر الأخرى ثم تضفر طوق ياسمين ثم تستند على جذع الشجرة في انتظار الذي ربما يجيء، أما البيت الأخرى فتبدو ساكنة تتكى بخدها على يدها ولا تفعل شيئاً إلا التأمل ثم وفي وضع آخر وهي تنظر إلى العبيد.

هن أربع لو دققنا أكثر، ربما فصول بيت طرابلسي قديم بألوان البنفسج والأبيض والأصفر والأحمر الوردية ولكنها فصول فارغة من التكرار والصمت والانتظار.

إنها طرابلس أم المدن الليبية وهي تنكش على نفسها داخل بيت من القرن التاسع عشر تلوك ما تبقى لها من ضمفائر وياسمين وأوان، طرابلس الآن وهي تحاول أن ترمم بقاياها وأن تحفظ روحها من عبث القبال المتناحرة.

«بنات الحوات» أو «سبع صبايا» لوحة لليبية «نجلاء الشفتري» قد لا تبدو إلا حالة حنين جارف لماضي مدينة تغيرت وتشوه كل ما فيها منذ تحديث بابو وحتى عشوائيات الحكومات الوطنية ويعكس هذا الفهم والإحساس حالة السلفية الطاغية التي تجتاح العقل والوجدان الليبيين طوال العقود الماضية والرفض غير المنطقي لكل منجز التحديث في ليبيا بل والعداء لمشروع التنوير والتحديث برتمته. ولكن اللوحة وعبر تلك الدراما الخفية قد لا تبدو إلا مرثية لمشروع نهضة انهار أو أنها ليست إلا صورة لا اعتقائنا في سجن ذلك الماضي لنلوك سراً ذكريات الياسمين والأنوثة والألوان وننتظر ذاك الذي لا يجيء.



علاج يعيد السمع إلى صبي مغربي أصم

بعد خضوعه لعلاج جيني جديد تمكن صبي في الحادية عشرة من السمع للمرة الأولى في حياته، على ما أعلن مستشفى في مدينة فيلادلفيا الأميركية الثلاثاء، وتعرف الطفل الذي نشأ في المغرب على هدير السيارات وصوت والده. وأوضح مستشفى فيلادلفيا للأطفال (CHOP) الذي أجرى العلاج في بيان أن هذا الإنجاز، وهو الأول من نوعه في الولايات المتحدة، يوفر أملاً للمرضى الذين يعانون فقدان السمع التام عن تورتاز جينية في كل أنحاء العالم.

ويعاني عصام دام «الصمم الشديد» بسبب خلل نادر جداً في جين واحد.



اليابان تتيج أدوات التجميل للسجنا الرجال

اعتباراً من فبراير المقبل تسمح وزارة العدل اليابانية للسجنا الذكور باستخدام مكيفات الشعر ومستحضرات العناية بالبشرة، وهي منتجات مسموحة حالياً فقط للسجينات، لمرعاة المعايير الجنسانية المتغيرة، حسب مصدر رسمي. وحسب القواعد المعمول بها حالياً، فإن أدوات النظافة الشخصية هذه متاحة فقط للنساء. وأبلغت وزارة العدل اليابانية مراكز الاحتجاز في جميع أنحاء اليابان بأن الرجال سيتمكنون من الحصول على هذه المستحضرات بموجب قواعد معدلة، على ما قال مسؤول في الوزارة لوكالة «فرانس برس». وأوضح المسؤول «ندرك حقيقة أن المجتمع الياباني يتجه أكثر فأكثر نحو القضاء على التمييز المفرط بين الجنسين».



توقعات بهيمنة «باربي» و«أوبنهايمر» على الأوسكار

يجب على عالم السينما أنفاسه بانتظار إعلان قوائم الترشيحات إلى جوائز الأوسكار لهذا العام، مع توقع نيل فيلمي «باربي» و«أوبنهايمر» الحصة الأكبر منها.

وربما يتال فيلم «باربي» و«أوبنهايمر» اللذان حققا إيرادات بلغت 2,4 مليار دولار وشكلا ظاهرة أطلقت عليها شبكات التواصل الاجتماعي تسمية «باربهايمر» لتزامن طرحهما في الصالات نحو 12 ترشيحاً للجوائز التي ستوزع في مارس المقبل.

وقال الكاتب في موقع «ديلاين» بيت هاموند لوكالة «فرانس برس»، «إنه عامهما، ويتوقع أن يهيمن على الترشيحات».

ويحظى فيلم كريستوفر نولان عن سيرة مبتكر القنبلة النووية بحظوظ كبيرة لنيل حصة الأسد من الترشيحات بعدما حصل على 5 جوائز «غولدن غلوب».

أما فيلم غريتا غيروغ عن الدمية البلاستيكية الشهيرة فيسعى إلى إثبات قدرته على تحويل إنجازه التجاري على شبك التذاكر إلى نجاح هوليوودي.

أقوالهم

«من مصلحة إيطاليا وأوروبا التعامل مع ليبيا موحدة وذلك من خلال انتخابات جديدة».

وزير الداخلية الإيطالي الأسبق ماركو مينيتي

«حريصون على تعزيز علاقات التعاون، وتبادل الزيارات واستمرار التنسيق مع ليبيا».

القائم بأعمال العراق لدى ليبيا أحمد الصحاف

«نتواصل بشكل دائم مع السلطات الليبية لحماية الحدود والتعاون في مختلف المجالات».

سفير السودان لدى ليبيا إبراهيم محمد أحمد

«مستعدون لتبادل الخبرات، والتعاون مع الجانب الليبي في مجال الاستثمار والصيد والقطاعات ذات الاهتمام المشترك».

سفير اليونان لدى ليبيا نيكولس جار لينيز

كل شيء

بأيدٍ مصرية.. 50 عملية لمرضى العيون في سرت

50 عملية جراحية لمرضى العيون أجراها فريق طبي مصري خلال زيارته إلى مستشفى بن سينا التعليمي في مدينة سرت التي استمرت ستة أيام. الفريق المصري نفذ العمليات الجراحية بناء على اتفاقية موقعة بين إدارتي مستشفى العيون المركزي في طرابلس ومستشفى بن سينا التعليمي بسرت. وترأس استشاري جراحة العيون المصري أحمد رضا عوضين الفريق الطبي الذي ضم أيضاً أطباء العيون بمستشفى بن سينا التعليمي. أيضاً نجح قسم جراحة المخ والأعصاب بمستشفى بن سينا في إجراء جراحتين طارئتين، الثلاثاء، تكللتا بالنجاح. شملت العملية الأولى استئصال انزلاق غضروفي كبير جداً لحالة قادمة من مدينة بنغازي، فيما تمثلت العملية الثانية في استئصال غضروف عنقي عن طريق جرح صغير في الرقبة مع زرع دعامة كربونية مكان الغضروف لمرضى مصري.